Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

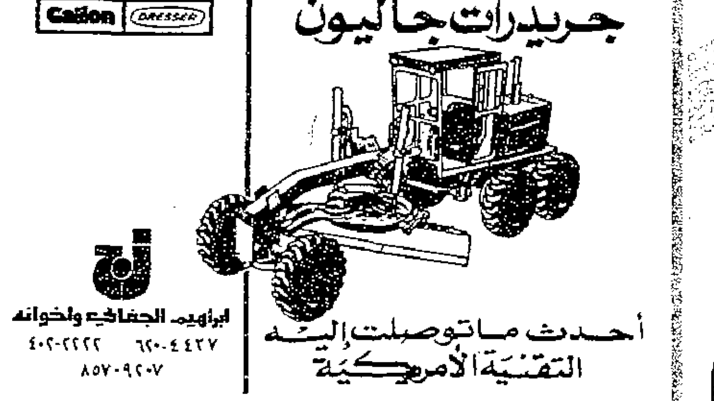
طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة

London-Monday, 20 August 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2092

الاثنين ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٤هـ ـ ٢٠/٨/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٠٩٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

PRICE LIST: Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 5s • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN



● الطموحات .. والوسائل . بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص ١١)
● حديث مع رئيس المؤتمر العالمي الثالث للسنة النبوية (ص ١٣)
● الحلقة الثانية من دراسة عن المأساة اللبنانية (ص ٨)
● الإحرام والتلبية في شعيرة الحج (ص ١٢)

أنباء عن نجاح الوساطة مع سوريا

اجتماع للقيادات الفلسطينية قبل المجلس الوطني

لندن ـ عمان ـ القاهرة ـ «الشرق الأوسط»:

اختتمت فصائل المقاومة الفلسطينية الموقعة على اتفاق عدن اجتماعات حوارها الوطني أمس مؤكدة التزامها بعقد المجلس الوطني الفلسطيني في موعده يوم ١٥ سبتمبر (أيلول) المقبل، على ان يلتقي قادة الفصائل الخمسة في اجتماع قمة مطلع الشهر المقبل لوضع الخطوط العريضة للبيان السياسي والقضايا الرئيسية التي ستدرج على جدول اعمال المجلس في دورته المقبلة.

وكانت الاجتماعات التي شارك فيها ممثلو حركة فتح ومنظمات التحالف الديمقراطي الفلسطيني (الجبهتين الشعبية والديمقراطية وجبهة التحرير الوطنية والحزب الشيوعي الفلسطيني) قد انتهت في الساعات الأولى من صباح أمس بعد وصول انباء عن تحقيق تقدم على صعيد الوساطات التي تقوم بها اطراف عربية ودولية من أجل اعادة العلاقات السورية الفلسطينية، واشراك منظمات التحالف الوطني الرافضة لاتفاق عدن في جلسات الحوار الفلسطيني وتحقيق المصالحة الوطنية ووحدة منظمة التحرير.

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد وصل الى المملكة العربية السعودية منذ يومين على رأس وفد فلسطيني يضم السيد صلاح خلف (ابو اياد).

ومن المتوقع ان يتوجه الى صنعاء وعدن للقاء الرئيسين اليمنيين علي عبد الله صالح وعلي ناصر محمد في نطاق جولته التي تهدف الى اطلاع الزعماء العرب على ملامح التحرك الفلسطيني في هذه المرحلة.

وذكر مسؤول فلسطيني في الجزائر أمس ان اجتماعا لامناء عموم المنظمات الفلسطينية سيعقد خلال اسبوعين وذلك قبل الدعوة لانعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في موعد أقصاه ١٥ سبتمبر (أيلول) المقبل في العاصمة الجزائرية.

واتخذ هذا القرار عقب اللقاء الذي عقد في الجزائر في اليومين الماضيين وضم ممثلي المنظمات الموقعة على اتفاق عدن.

وأشار هذا المسؤول الى ان الجزائر رحبت باستضافة المجلس، وتوفير جميع الامكانات من أجل انجاحه.

ومن ناحية اخرى صرح السيد ياسر عبد ربه مساعد أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي اشترك في اجتماعات الجزائر الاخيرة بأن الاستعدادات النهائية لدورة المجلس الوطني الفلسطيني ستكون ضمن جدول أعمال الاجتماع القادم للأمناء العامين للمنظمات الفلسطينية الذي سيضم لأول مرة منذ عامين ياسر عرفات عن حركة فتح، وجورج حبش ونايف حواتمة عن الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين.

وكان المجتمعون في الجزائر قد تلقوا رسالة اثناء الاجتماع تطالب بعدم اتخاذ قرارات حاسمة لأن هناك احتمالات لنجاح مبادرة قد تعطي ثمارها تقوم بها جهة عربية ستؤدي الى ازالة العقبات التي تعترض طريق الحوار بين فصائل المقاومة.

واكدت هذه الرسالة التي تلقوها من الجهة العربية تزايد احتمالات ان يطرأ على العلاقات السورية ـ الفلسطينية تطور ايجابي، كما ان الخلافات الفلسطينية ـ الفلسطينية ستنتهي لمصلحة قيام وحدة وطنية بين جميع الأطراف الفلسطينية المختلفة. وصرح السيد خليل الوزير (ابو جهاد) رئيس وفد حركة «فتح» في اجتماعات الحوار لـ «الشرق الأوسط» بأن المجتمعين اجروا تقييما للجهود المبذولة من اجل وحدة الصف الفلسطيني، وتم الاتفاق على اعطاء الفرصة للجهود المبذولة حاليا.

ومن القضايا الأخرى التي بحثها المجتمعون في الجزائر مسألة تحقيق الوحدة الوطنية في الأرض المحتلة وتنسيق الجهود لدعم صمود شعب هذه الأراضي في مواجهة حملات القمع والمصادرة التي تمارسها سلطات الاحتلال، وكذلك تنشيط أعمال المقاومة المسلحة ضد العدو.

اليوم في الشرق الأوسط
الحلقة الثالثة عشرة
من مذكرات الشيخ عمر التلمساني ص ٩
● القصة الكاملة للخلاف بين عبد الناصر والاخوان المسلمين.
● الباقوري قبل الوزارة دون استشارة المرشد العام.

اتصالات مصرية واسعة لتأمين الملاحة بالبحر الأحمر

القاهرة ـ واشنطن «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء:

بدأت مصر اتصالات واسعة مع عدد من عواصم الدول المطلة على البحر الاحمر بهدف تبادل المعلومات معها حول انفجار الألغام في خليج السويس، ولاتخاذ اجراءات مشتركة لتأمين الملاحة الدولية في البحر والحفاظ على أمنه الاستراتيجي.

وفيما تقوم مصر بهذا التحرك، اشارت أوساط امريكية مطلعة الى ان اسرائيل قد تكون وراء عمليات التلغيم، فقد نقلت «رويتر» عن أوساط دبلوماسية مختصة في شؤون الشرق الأوسط بواشنطن اعتقادها بأن اسرائيل وراء تلغيم خليج السويس والبحر الأحمر باعتبارها المستفيد الأكبر من نتائجها.

وواصلت أمس، القافلة الدولية من كاسحات الألغام عملها المشترك في البحث عن الالغام في الممرات البحرية لمدخل قناة السويس من ناحية خليج السويس والبحر الأحمر.

من ناحية ثانية، اعلن شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسي، ان كاسحتين للألغام تابعتين للأسطول الفرنسي وسفينة دعم وصلت أمس الى البحر الأحمر للاسهام في عملية تطهيره، وذكر ان قوة فرنسية ثانية تضم ثلاث سفن تتجه الآن الى خليج السويس وستبدأ عملها في منتصف الاسبوع المقبل وتضم كاسحتي الغام آخريين وسفينة دعم.

وذكرت مصادر مصرية رسمية انه لم يعثر حتى الآن على اية الغام.



مدرعات العدو الاسرائيلي تراقب مداخل قرية «معركة» بجنوب لبنان التي تحيطها الاسلاك الشائكة قبل الانطلاق الى داخل القرية لبدء حملة اعتقالات واسعة شنتها قوات الاحتلال ضد قرى الجنوب في محاولة لمواجهة عمليات المقاومة ضدها.

وزير الصناعة والكهرباء السعودي لـ «الشرق الأوسط»:

جمارك اوروبا على بتروكيماوياتنا .. لا مبرر لها تجاوب عالمي مع برنامج «التوازن الاقتصادي»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من السر سيد احمد:

وصف المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية، قيام دول السوق الأوروبية المشتركة بفرض رسوم جمركية على المنتجات البتروكيميائية السعودية بانه عمل ليس له ما يبرره.

وحول برنامج التوازن الاقتصادي التابع لوزارة الدفاع السعودية، قال الزامل انه قد وجد تجاوبا عالميا ملموسا.

ففي حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» قال المهندس الزامل: ان المملكة كدولة نامية لها الحق في أن تستفيد من نظام الأفضليات الذي تعتمده المجموعة الأوروبية. والنقطة المهمة ان المملكة والدول الخليجية الأخرى لم تستفد خلال السنوات العشر الماضية من اي كمية من الكميات التي حددها هذا النظام. وقد كان التفاهم الأساسي والمبدئي بعد الاتصالات التي تمت بين الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوروبية الا يتم اتخاذ اي اجراءات حمائية على البتروكيماويات من قبل السوق الأوروبية قبل بدء المشاورات والمفاوضات مع مجلس التعاون الخليجي.

وكانت دول السوق الأوروبية قد قامت بناء على طلب من هولندا في اواخر يونيو (حزيران) الماضي بفرض رسوم بلغت ١٣،٥٪ على الميثانول السعودي بدعوى ان المملكة قد استنفذت الحصة أو (الكوتا) المخصصة لها.

ويرد المهندس الزامل على هذه النقطة بقوله: «اننا نتساءل بداءة: من وضع هذه الكوتا؟ انها أوروبا نفسها، وهي لا تكفي حتى لشحنة واحدة من المنتجات، وكان من المفروض ان تزاد هذه الكوتا. وهي في النهاية صيغة غير عملية لانها ليست محددة بصورة مطلقة، وانما ينبغي ان تحددها كل دولة حسب علاقاتها مع الدول الأخرى». وأضاف الوزير قائلا: «اننا نحاول دائما ان نعالج الأمور انطلاقا من مبادئنا بتشجيع التجارة الحرة وسنستمر في محاولة اقناع الأوروبيين ان من الأفضل لهم استمرار هذه السياسة لانها حكيمة وقد أدت الى ازدهار التجارة والتبادل التجاري، وانا اعتقد ان الأوروبيين سيتفهمون هذا الوضع لأنه الواقع».

ومعروف ان المملكة تستورد سلعا من اوروبا بما قيمته ستة بلايين دولار سنويا، وتدخل ٤٧٪ من هذه المواد المستوردة السوق السعودية بدون رسوم على الاطلاق بينما تدخل البقية برسوم لا تتعدى ٤٪، هذا في الوقت الذي تفرض فيه أوروبا رسوما تتراوح بين ١٣ـ١٩٪ على الصادرات المتجهة اليها.

وتقوم الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي باتصالات مع دول السوق في هذا الصدد، حيث يتوقع ان يكون موضوع فتح الأسواق الأوروبية أمام المنتجات الصناعية الخليجية على رأس قائمة الموضوعات التي سيجري التفاوض بشأنها بين المجموعتين وذلك على أساس المعاملة بالمثل خاصة فيما يتعلق بالرسوم الجمركية. وقد علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية غربية ان المفاوضات بين المجموعتين يمكن ان تبدأ في خريف هذا العام. وكان فريق العمل الخاص بالاعداد لهذه المفاوضات من الجانب الخليجي قد اختتم اجتماعات استغرقت يومين في الرياض في الاسبوع الماضي وتوصل الى عدة قرارات وتوصيات سترفع الى المجلس الوزاري لمجلس التعاون والذي سيعقد اجتماعه الثاني عشر في مدينة (ابها)، جنوبي المملكة في منتصف الشهر المقبل لاقرارها.

برنامج التوازن الاقتصادي

ومن ناحية أخرى تحدث الوزير عن برنامج التوازن الاقتصادي وآخر المراحل التي وصل اليها فقال: «إن ما تم حتى الآن وحسب المعلومات المتوفرة يوضح ان حدس المختصين في وزارة الدفاع كان في محله، لأن التجاوب الذي ابدته الشركات كان ايجابيا جدا وتمثل في تقديمهم لعروض مختلفة لتنفيذ مشاريع مشتركة داخل المملكة».

واضاف الوزير قائلا: «ان الفائدة الرئيسية والأساسية قد بدأت في التحقق وهي ان الخبرات الفنية المتوفرة في اكبر أربع أو خمس شركات عالمية قد ركزت خلال الستة أشهر الماضية لاستكشاف واستنباط الامكانيات التصنيعية في المملكة وكانت النتيجة جيدة وأفضل مما توقعنا».

ومعروف ان برنامج التوازن الاقتصادي والمعروف في الانجليزية باسم (OFFSET PROGRAM) يتخذ من مشروع القيادة والاتصالات التابع لوزارة الدفاع السعودية، والذي يطلق عليه اسم برنامج (درع السلام) نموذجا لتطبيق تجربة التوازن الاقتصادي عليه. فهذا المشروع والذي سيكلف ٣،٩ بليون دولار سيطلب الى اي شركة تفوز بعقد من عقوده أن تستثمر ما قيمته ٣٥٪ من قيمة العقد في مشاريع مشتركة مع شركة سعودية عامة داخل المملكة وذلك بهدف تنويع القاعدة الاقتصادية والاسهام في نقل التكنولوجيا.

(التتمة على الصفحة ٢)

وزير الخارجية المصري يستقبل وفدا من غزة

الاسكندرية ـ ر. : التقى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بوفد فلسطيني من قطاع غزة المحتل في أول زيارة لمصر منذ سبع سنوات.

وابلغ الدكتور عبد المجيد الصحفيين عقب المقابلة ان مصر ستعمل نيابة عن الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة «حتى يأتي اليوم الذي يتحقق فيه السلام في الشرق الاوسط ويمارس الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية».

واعرب السيد فايز عبد الرحمن رئيس الوفد ونقيب المحامين في قطاع غزة عن شكره للمساعي التي تبذلها مصر باسم الفلسطينيين.

قنبلتان على سيارة اسرائيلية في غزة

القدس ـ أ.ف.ب : قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قنبلتين مصنوعتين يدويا القيتا على سيارة تاكسي اسرائيلية امس الاحد في سوق في مدينة غزة دون ان يسفر ذلك عن ضحايا او خسائر.

وقد منعت قوات الأمن الاسرائيلية سير السيارات في منطقة السوق وشرعت في التحقيق.

قائد اسرائيلي يتقاضى رشوة لنقل العسكريين من جنوب لبنان

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : اعتقلت السلطات الاسرائيلية امس الاول ضابطا برتبة كولونيل احتياط في الجيش الاسرائيلي اسمه موشي شاكيدي بتهمة تقاضي الرشوة مقابل نقل عسكريين يعملون في جنوب لبنان الى وحدات تعمل في الخطوط الخلفية.

وحاول محامي الكولونيل الاسرائيلي نفي كل الاتهامات المنسوبة الى موكله وطالب باطلاق سراحه، لكن محكمة تل ابيب التي يقيم الكولونيل شاكيدي في دائرتها طلبت استمرار حبسه حتى تتضح ملابسات القضية.

وكانت المحاكم الاسرائيلية قد حكمت على ١٣١ جنديا اسرائيليا من الجيش العامل أو قوات الاحتياط بالسجن لمدد تتراوح ما بين ٢١ يوما الى ٤٥ يوما لرفضهم الخدمة في لبنان وذلك منذ الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

ويلاحظ المراقبون ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يلاقي رفضا شعبيا متزايدا داخل الكيان الاسرائيلي بسبب عمليات المقاومة اللبنانية شبه اليومية ضد قوات الاحتلال والتي تلحق خسائر ضخمة بين صفوف قوات الاحتلال.

هجوم للمقاومة اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية

صور ـ أ.ف.ب : واصلت المقاومة اللبنانية عملياتها الجريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، فقد شنت المقاومة أمس هجوما على موقع للجيش الاسرائيلي جنوبي مدينة صور، واطلقت قذيفة مضادة للدبابات (اربي جي) ووابلا من الأسلحة الأوتوماتيكية.

واسرعت القوات الاسرائيلية لمحاصرة قطاع مدينة صور وشرعت في تمشيطه.

الملك فهد يلتقي اليوم بالطلاب السعوديين بالخارج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد مدينة جدة اليوم لقاء العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مع مجموعة من ابنائه الطلبة الذين يدرسون في الخارج ويمضون حاليا اجازاتهم في المملكة. وسيحضر اللقاء الذي يعد الاول من نوعه ٦٠٠ طالب جاءوا من مختلف مناطق المملكة وذلك بجانب كبار المسؤولين في الدولة ومديري الجامعات.

ويأتي اللقاء في اطار الاهتمام والرعاية التي يوليها الملك فهد للشباب السعودي وحل مشاكلهم وحرصه على الالتقاء بهم في الجامعات ودور العلم في خطوة رائدة تكرس التلاحم بين القائد وشعبه.

ومنذ الاعلان عن موافقة الملك فهد على الالتقاء بالطلبة الدارسين في الخارج ظل هذا اللقاء محط اهتمام مختلف الاوساط وافراد الشعب. ووصف بانه لقاء تاريخي و تعبير يجسد الاهمية التي ينظر بها الى اللقاء والى نتائجه المثمرة.

ويستمع الطلاب في اللقاء المفتوح لتوجيهات قائدهم وارشاداته وسيطلعهم على سياسة المملكة في الداخل والخارج وكل ما يهمهم على صعيد بناء الوطن والامال المعقودة عليهم في بنائه بالحصول على ارقى الدرجات العلمية والتقنية للقيام بمسؤولياتهم في ادارة عجلة النماء في البلاد.

وسيكون اللقاء فرصة للطلاب لطرح مشاكلهم التي يواجهونها رغم ان الدولة وفرت لهم كل اسباب النجاح لاتمام دراستهم.

ومما يذكر ان للمملكة العربية السعودية اكثر من ٨٠٠٠ طالب يدرسون في مختلف انحاء العالم وعلى الاخص الولايات المتحدة ضمن خطة سعودية لتطوير الانسان السعودي وتأهيله لتولي المراكز القيادية في قطاعات الدولة الامر الذي يعد هدفا اساسيا في خطة التنمية الثالثة.

وقد قطع السعوديون شوطا كبيرا في سعودة الوظائف والمراكز وعلى الاخص ذات الحساسية وهناك ٣٥ مكتبا تعليميا وزعت على مختلف بقاع العالم لتيسير وتسهيل الامور للطلاب.

ووصف الاستاذ حسن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير التعليم العالي السعودي هذا اللقاء بانه حدث تاريخي ولفتة غالية من الاب القائد وتعبير عن مدى ما يوليه الملك فهد من اهتمام بكل شأن من شؤون ابنائنا الدارسين في الخارج والداخل وحرصه على توفير كل ما يحقق لابنائنا الاستقرار النفسي والاجتماعي ليحققوا مستوى متقدما في دراستهم وتحصيلهم العلمي.

واكد ان حكومة الملك فهد لا تدخر جهدا في سبيل توفير كل ما يحتاجه المواطن في كل بقعة من بقاع المملكة ويأتي التعليم العالي على رأس القائمة.

واوضح ان التوسع الافقي للتعليم العالي في المملكة يخضع لمعايير واعتبارات ويقوم على دراسات واقعية.

وقال انه بقدر حرصنا على عدم الابتعاث للخارج، للدراسات العليا تحرص على ان تكون البرامج التي تقدمها الجامعات في الداخل في مجالات الدراسات العليا ذات مستوى معادل للمستويات العالمية.

كما وصف الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لقاء الملك بابنائه المبتعثين بانه يعبر عن الرعاية الخاصة التي يوليها للتعليم ومنسوبيه ويعتبر امتدادا للقاءاته السابقة بابنائه طلاب جامعات المملكة.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

الملك فهد يستقبل ياسر عرفات

جدة ـ واس : استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مساء أمس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وحضر المقابلة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.

الامير عبدالله يستقبل سفير النمسا بالسعودية

جدة ـ واس : استقبل صباح امس، الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بجدة السيد انتون بروهاسكا سفير النمسا لدى المملكة العربية السعودية والذي سلم الامير عبدالله رسالة من المستشار النمساوي.

سري وليس للنشر!

تطور في علاقات جمهورية عربية مع دولة كبرى، بدأت تظهر آثاره مؤخرا بمشاركة الدولة الكبرى في حل مشكلة عاجلة تتعرض لها الدولة العربية.



الأمـير نـايف يـأمـل بنجـاح الخـطة الأمنية لـموسم الحـج

جدة ـ واس : اعرب الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا عقب الاجتماع الذي تراسه لاقرار الخطة الجديدة لموسم الحج في تصريح للصحفيين عن امله في ان تحقق الخطة الامنية الجديدة لموسم حج هذا العام اهدافها المرجوة . وذكر ان الخطة مماثلة للخطة السابقة التي اقرت في العام الماضي واضيفت اليها بعض الاضافات التي من شأنها تحقيق الأمن والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام وخدمتهم .

واشاد وزير الداخلية بالجهود التي يقدمها مركز ابحاث الحج ووصفها بانها جيدة وقد استفادت الوزارة بابحاث المركز المتعلقة بشؤون الحج .

وحول طلب وزارة الداخلية من المسلمين المقيمين في المملكة الذين حجوا ان يتيحوا الفرصة لغيرهم من الخارج ان يؤدوا مناسك الحج اوضح الأمير نايف ان ذلك الاجراء لا يعد تحديدا للحجاج ولكن قصد منه اتاحة الفرصة لغيرهم من الحجاج القادمين من خارج المملكة لتأدية مناسك الحج . واكد انه سوف يتم اتخاذ ما يجب اتخاذه حول عدم التزام بعض الحجاج بالانظمة والافعال الخارجة عن اهداف الحج مما قد يزعج الاخرين وذلك لضمان تيسير الحج لكل مسلم .

اجراءات اسرائيلية تعسفية ضـد العرب وتظاهرات استنكـار صاخبـة في نابلـس

عمان ـ ق. ن. ا : افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية وجهت اشعارات خطية الى العشرات من اصحاب المنازل العربية الواقعة في وادي عارا في المثلث في فلسطين المحتلة تبلغهم فيها بأن منازلهم واراضيهم ستتعرض للهدم والمصادرة بحجة القيام باجراءات تنظيمية في المنطقة .

كما ابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ثلاث عائلات عربية اخرى بوجوب اخلاء منازلهم الواقعة في قلب مدينة القدس تحت دعاوى ما يسمى بالصالح العام وهو ما يستهدف في الحقيقة تكثيف الوجود الاسرائيلي في المدينة والعمل على اخلائها من سكانها العرب .

وعلى صعيد اخر اعلن المعتقلون العرب اضرابا في سجن الرملة في فلسطين المحتلة .

ويذكر ان المعتقلين والسجناء العرب في عدد من السجون الاسرائيلية يعلنون اضرابا مستمرا منذ فترة احتجاجا على ظروف اعتقالهم ومطالبة بتحسين اوضاعهم وتامين العلاج الطبي لهم .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي القت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين العرب في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على قرار هذه السلطات الاستيطان داخل المدينة وربطها بشبكة الكهرباء الاسرائيلية بدلا من شركة الكهرباء الوطنية العربية .

وقد اعرب سكان المدينة عن احتجاجهم على هذا الاجراء الذي يمثل جزءا من مخطط اسرائيل للهيمنة على المؤسسات العربية وربطها بالاقتصاد الاسرائيلي .

الجـامعـة العـربيـة تقتـرح انشــاء صندوق دولي لرعايـة الفلسطينيـين

عمان ـ كونا : قدم وفد الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين المنعقد حاليا في العاصمة الاردنية مذكرة مهمة تطالب بانشاء «صندوق دولي» لرعاية شؤون الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة باشراف الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقالت مصادر مطلعة لمراسل وكالة الانباء الكويتية في عمان ، ان وفد الجامعة الذي يراسه الامين العام المساعد للجامعة ورئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين الدكتور محمد الفرا ، طلب في المذكرة المشار اليها عرض هذا الموضوع على مجلس الجامعة العربية في دورته المقبلة في تونس خلال الشهر المقبل لدراسته ، ومن ثم تقديمه الى الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية وذلك لتاسيس هذا الصندوق باشراف الامم المتحدة ، والذي يهدف بالدرجة الاولى الى الحيلولة دون تصفية المؤسسات الاجتماعية والوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة .

واشارت المصادر الى انه في ضوء هذا الاقتراح سيقوم عدد من الدول العربية باجراء اتصالات مع الولايات المتحدة كي لا تتصدى لهذا المشروع وبالتالي دعمه دوليا تمهيداً لاتخاذ قرار جماعي بانشاء هذا الصندوق ووضع ميزانية خاصة به .

وقد اختتم مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين اجتماعه امس .

شؤون عربية

واشنطن ـ تل ابيب علاقة مخيفة !

تتردد في واشنطن معلومات لم تتاكد بعد حول مشاريع انتاج عسكري امريكي مع العدو الاسرائيلي .

وتقول التقارير الواردة من واشنطن ان وزارة الدفاع الامريكية اتفقت مع مؤسسة صناعة الاسلحة الحربية في اسرائيل لتصميم وانتاج جسر متنقل ستستخدمه القوات الامريكية (قوات الانتشار السريع) لعبور الانهر في بعض مناطق الشرق الاوسط .

وسيكون هذا الجسر من النوع الخفيف الوزن وطوله حوالي ٣٠ مترا ويمكن جره بواسطة سيارة نقل ضخمة وينقل بطائرات (سي ٥) الضخمة .

هذا المشروع ان تم تنفيذه فهو يدخل ضمن نطاق مشاريع الانتاج العسكري الامريكي ـ الاسرائيلي المشترك .

ولعل اخطر ما تعنيه هذه المشاريع هو «رابطة التنسيق الاستراتيجي» بين مؤسستي الدفاع في كل من واشنطن وتل ابيب .

فالعلاقة العضوية بين امريكا واسرائيل تتطور بسرعة صاروخية ، تتعدى علاقات الصداقة او التحالف ، انها تتطور حتى تكاد تصبح علاقة «مصالح» و«مصائر» مشتركة .

فاسرائيل اثبتت لواشنطن انها قادرة على ان يكون لديها اقوى جيش في المنطقة، وانها قادرة على ان تكون سابع دولة مصدرة للسلاح . وانها قادرة على ان تدعم امريكا بالسلاح الاسرائيلي (!؟).

فطائرات الكفير الاسرائيلية الصنع هي طائرات تدريب للجيش الامريكي . والموانىء الاسرائيلية اصبحت مناطق مناورات للاسطول الامريكي . والقواعد الاسرائيلية في صحراء النقب اصبحت مناطق تخزين للسلاح الامريكي .

هذا كله قد يبدو متسجما مع حجم العلاقة بين البلدين ، لكن تطوره بهذه السرعة الصاروخية يجعلنا نسأل هل هناك اختلاف بين مصالح اسرائيل ومصالح امريكا تجاهنا ؟

سؤال لا بد من طرحه والاجابة عليه بشجاعة !

عماد الدين اديب

اسرائيل : المشاورات مستمرة والازمة تزداد تعقيدا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : استانف فريقان يمثلان حزبي العمل والليكود امس مشاوراتهما في نطاق المفاوضات الجارية بين الحزبين حول تشكيل ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية .

وقال راديو اسرائيل ، ان زعماء حزب الليكود عقدوا اجتماعا ظهر امس في مكتب رئيس الوزراء اسحق شامير لصياغة ورقة العمل التي تقدموا بها لاجتماع الامس مع حزب العمل ، وتضمنت الورقة مقترحات الليكود لقيام حكومة وحدة وطنية في المجالين السياسي والامني .

واضاف الراديو ان شمعون بيريز رئيس حزب العمل ورئيس الوزراء المكلف فشل حتى الان في تشكيل الحكومة بعد ان استنفذ ١٤ يوما من المهلة الممنوحة له لهذا الغرض وهي ثلاثة اسابيع .

واجتمع شمعون بيريز امس مع زعماء حزب التغيير (شينوي) وزعماء حزب العمال الموحد (مابام) وذلك في نطاق جهوده لتشكيل الحكومة ، وقد وجه زعماء شينوي انتقادات شديدة اللهجة لبيريز لعدم تخصيصه مقعدا لممثل عنهم في لجنة المالية التابعة للكنيست اسوة باحزاب ياحاد والمفدال وحركة راش التي نالت مقاعد في اللجنة المالية بدعم من بيريز .

ويقول راديو اسرائيل انه نظرا للاختلافات العديدة في الاراء بين الحزبين الاخذة في التزايد فان امكان تشكيل حكومة جديدة برئاسة بيريز يحيط به الشكوك .

السعودية في موقف قوي يمكنها من شراء ما تريد من السلاح

سياستنا الدفاعية ترتكز على دعم مساعي السلام وعدم الاعتداء

خطط قيد التنفيذ لتوسيع دائرة الانتاج الحربي السعودي

الرياض ـ واس : قال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية ان اسرائيل تجند كل امكانات الصهيونية العالمية لعرقلة جهود المملكة في ممارسة حقها المشروع في تطوير قواتها المسلحة ، وقد افلحت الصهيونية العالمية والمتعاونون معها في اثارة صخب عالمي حول كل صفقة سلاح رئيسية للسعودية .

واكد الامير سلطان ان السعودية في موقف قوي يمكنها من شراء ما تريد من السلاح من اسواق العالم المفتوحة امامها بلا منة ، مشيرا ان كل من يستجيب للضغوط الصهيونية هو الخاسر الحقيقي في نهاية الامر، وان صادرات الاسلحة السعودية اصبحت تشكل اليوم عنصرا حيويا للدخل العام في الدول الصناعية . اذ ان السعودية تأتي في مقدمة الدول المستوردة للسلاح والقادرة على دفعه نقدا .

واشار وزير الدفاع والطيران السعودي الى ان السعودية لا تعير التشنجات المفتعلة الا اهتماما ثانويا .

واكد الامير سلطان بن عبد العزيز في حديث لمجلة «كلية الملك خالد العسكرية» ان سياسة السعودية الدفاعية ترتكز بصفة رئيسية على عدم الاعتداء ودعم مساعي السلام وتجنب الانزلاق في النزاعات المسلحة الجانبية وتوجيه قوة المملكة للدفاع عن استقلالها وسيادتها وكذلك عن المقدسات الاسلامية في ظل الشريعة السمحاء ، مؤكدا ان قوات المملكة المسلحة التي هي جزء لا يتجزأ من امكانات العالم العربي والاسلامي تتهيأ دائما للاضطلاع بكامل مسؤولياتها للدفاع عن القضايا العادلة .

بناء المقاتل

واوضح الامير سلطان ان السعودية تسير وفق نهج عسكري يعتمد على بناء المقاتل السعودي روحيا وفكريا وجسميا اخذا بأسباب العلوم الحديثة والتدريب والتربية العسكرية المعاصرة المهذبة بروح القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة حتى يصبح مسلما قويا بعقيدته وايمانه ومخلصا لرسالته النبيلة .

واكد ان ما وصلت اليه قوات المملكة المسلحة كانت نتيجة عمل جماعي وجهود متكاتفة ومدروسة بعناية من جميع المسؤولين مشيرا الى ان اكبر المنجزات تتمثل في تنمية القدرات البشرية، ورفع كفاءة الرجل العسكري او المدني عن طريق الارتقاء بمناهج التعليم العسكري والالتحاق بالدورات العسكرية والعلمية في الداخل والخارج وكذلك اقتناء التقنية الحديثة ونقلها الى الوطن بالاضافة الى الاستعانة بالخبرات العالمية من اجل السرعة في معدل نمو وتطوير قدرات المملكة المسلحة .

ووصف وزير الدفاع والطيران بناء المدن والمجمعات في مناطق المملكة المختلفة بانها تعتبر بحد ذاتها انجازا دفاعيا بما اتاحته لنا من امكانات لحشد القوات العسكرية في المناطق المطلوبة باسلوب عصري يجمع بين توفير الكفاءة الادارية والراحة النفسية لافراد قواتنا ومرافق التخزين والامداد الآمنة ، كما انها انجاز حضاري للمملكة ومركز لبث العلم والرعاية الطبية وايجاد فرص العمل الكريم لآلاف المواطنين في تلك المناطق .

واشار الى ما تبذله وزارة الدفاع على تعليم المواطن السعودي سواء في المدارس العسكرية والكليات او تعليم الضباط وضباط الصف وموظفي الوزارة بجميع مراحل التعليم والابتعاث للخارج والداخل .

خبراء سعوديون

وحول سياسة المملكة في مجال التسليح ، اكد الامير سلطان ان المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وحتى اليوم عمدت الى تسليح قواتها المسلحة من اكثر من مصدر، ولم يطرا تغيير على هذه السياسة الحكيمة الواعية التي وضع الملك الراحل لبناتها الاولى ، واوضح ان القوات المسلحة تضم في صفوفها اليوم العديد من الخبراء السعوديين البارزين كل في حقل تخصصه وفي سلاحه مشيرا الى ان هناك لجانا وهيئات مهمتها متابعة تطور السلاح العالمي وتحليل التقارير والدراسات وتوصيات المختصين وترسل وفودا الى مصادر الاسلحة التي وقع عليها الاختيار لتجربتها بصورة عملية واختبارها بشكل ادق .

المناورات العسكرية

وتناول وزير الدفاع والطيران في حديثه الصحفي المناورات التي تقيمها القوات المسلحة من حين الى آخر، مؤكدا ان هذه المناورات ضرورية جدا في ضوء تعدد الاسلحة حيث اصبح لزاما على القوات المسلحة ان تكثف برامج التدريب وتطبيق خطط التنسيق والسيطرة بين مختلف افرع وقطاعات القوات المسلحة .

واشار الى انه قد بدىء منذ فترة بالاهتمام لاعداد برامج تدريب تشمل تمارين عسكرية مشتركة لفروع القوات المسلحة لتعزيز التنسيق بين القوات البرية والجوية والبحرية وتعويدها على خوض العمليات المشتركة ودراسة نقاط الضعف للعمل على تلافيها .

واكد الامير سلطان ان برنامج القوات المسلحة خلال العام الماضي كان جيدا ويبشر بخير، معربا عن امله في ان تحقق هذه القوات مزيدا من التقدم والنجاح لتبقى دائما عند حسن ظن وثقة قادتها وشعبها .

واكد ان هذه القوات تسير بخطى حثيثة ومدروسة بتوجيهات من القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده .

واشار الامير سلطان الى ان القوات الجوية والقوات البحرية ستنفذ قريبا تمرينا مشتركا .

خطط التوسع

وتناول في حديثه خطط التوسع في بناء القوات البحرية الملكية السعودية مشيرا الى انه منذ ما يزيد على عشر سنوات تعمل المملكة في التخطيط لتوسيع بناء هذه القوات وقال ان المملكة اتخذت منذ عشر سنوات قرارا بانشاء قاعدتين بحريتين رئيسيتين إحداهما على الشاطىء الشرقي والاخرى على الغربي، وقد افتتح الملك خالد رحمه الله قاعدة الملك عبد العزيز في الجبيل عام ١٤٠٢هـ. وغدا الثلاثاء سيفتتح الملك فهد بن عبد العزيز قاعدة الملك فيصل البحرية بجدة بعد ان اكتملت مرافقها ، ووصلت السفن والزوارق الصاروخية وسفن الانزال التي تعاقدت المملكة على بنائها منذ سبع سنوات تقريبا .

واكد الوزير السعودي ان المملكة ماضية في مواصلة تنفيذ بناء قواتها البحرية حتى يصبح لها اسطولان بحريان حديثان احدهما يعمل من قاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالجبيل والاخر من قاعدة الملك فيصل البحرية بجدة، كما اكد على ان نمو قوات المملكة المسلحة وخطط تطويرها لم تكن في يوم من الايام رد فعل لحدث معين او نتيجة ضغط مفاجىء او تهديد ولكنها نابعة من ارادة ذاتية مستقلة بعيدة المدى بحكم العقل والمنطق وترسم برامجها المستقبلية على اساس متين من الدراسة والبحث والتقصي وتفسير الاحداث ومدلولاتها بلا انفعال .

المصانع الحربية

واشار الامير سلطان الى الاهتمام الذي توليه الحكومة في بناء المصانع الحربية في المملكة وحرصها على نمو هذه المصانع وتطورها باسلوب يوازي تطور قوات المملكة المسلحة . وقال يكفي ان المملكة حققت الاكتفاء الذاتي تقريبا في مجال تزويد قواتها المسلحة وبعض القطاعات العسكرية الاخرى بالاسلحة الشخصية الخفيفة .

وذكر وزير الدفاع والطيران ان هناك خططا قيد التنفيذ لتوسيع دائرة انتاج المصانع الحربية السعودية ، وصناعة اسلحة اخرى محليا ، وقال ان المملكة ترحب بكل تعاون بناء من شأنه تحقيق المصلحة المشتركة .

خدمة العلم

وبشأن نظام خدمة العلم قال الوزير السعودي ان نظام خدمة العلم واتاحة الفرصة أمام الشباب السعودي لخدمة دينه ومليكه ووطنه في الميدان العسكري لفترة محدودة ثم يعود الى حياته المدنية امر مطلوب ، ولكن لا نريد ان نتعجل الامور بل نريد ان تتم دراسة هذا النظام بعناية واسهاب حتى لا يكون له اعراض جانبية سلبية على مسيرة التنمية الطموحة التي تعيشها المملكة في مختلف المجالات .

وحول موضوع التعليم في الكليات العسكرية ، قال الامير سلطان: نحن نحرص على ان تكون كلياتنا ومعاهدنا مماثلة من حيث البرامج والمناهج ارقى الكليات والمعاهد العسكرية العالمية المماثلة ، ولا شك ان القائمين على هذه الكليات والمعاهد ، يدركون ابعاد المسؤولية الملقاة على عواتقهم ويقومون باعبائها خير قيام ، ولا شك انهم كذلك يسعون الى تطويرها والمحافظة على المستوى العالمي والسمعة العالمية الجيدة التي حققتها الكليات والمعاهد العسكرية السعودية واصبحت محل احترام واعجاب الدول الشقيقة والصديقة ، واشاد بتجربة المدارس الثانوية العسكرية في المملكة ، ووصفها بانها تجربة ناجحة ، ونتائجها المثمرة تشجعنا على المضي قدما في دعمها وتطويرها .

مجلس التعاون

وحول التنسيق بين الكليات والمدارس العسكرية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، اوضح الامير سلطان ان التنسيق والتعاون بين هذه الجهات قائم ، وهناك فرق عمل قطعت شوطا في هذا المجال ، وعن قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، قال ان هذا المجلس قام كيانه على اسس راسخة اهمها ابعاد المنطقة عن تدخل الدول الكبرى وتحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي والنهج الموحد، ومجلس التعاون ليس ضد احد بل هو دعم للشقيق والصديق ، والتعاون العسكري بين دول المجلس جاء ليؤكد اهمية الاعتماد على النفس .

الحرب العراقية ـ الايرانية

وبشأن الحرب العراقية ـ الايرانية ، اعرب الامير سلطان عن اسفه الشديد لاستمرار هذه الحرب بين بلدين مسلمين تربطهما اواصر الدين المشترك وعلاقات الجوار، وقال ان المؤلم حقا ان تلجأ ايران الى تصعيد المواجهة العسكرية ، واشعال اتون الحرب في اعقاب كل اعلان من العراق عن رغبته واستعداده لوضع حد لانهاء القتال وايقاف نزيف الدم الاسلامي وحل المشاكل القائمة بين البلدين بالطرق السلمية ، واضاف ان استمرار هذه الحرب بهذا الشكل يرهق الطرفين اقتصاديا ومعنويا ويؤدي الى مزيد من الدمار والحاق الاذى والضرر بالمدنيين الابرياء وتشريد الالاف منهم . ودعا الامير سلطان بن عبد العزيز البلدين الى الاستجابة الى نداء العقل والمنطق ومبادرات الوساطة الاسلامية والعربية والدولية لحسم الحرب بينهما .

وحول الجهود التي قامت وتقوم بها السعودية من اجل استقرار وامن لبنان ، اكد الامير سلطان ان ما قامت به السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده من جهود في لبنان نابعة من قلوب محبة للبنان وشعبه وحرصا منها على وحدة شعبه ، مؤكدا ان المملكة ستواصل جهودها الداعية للسلام والى نبذ الفرقة ، ووقف نزيف الطاقات العربية والاسلامية وتجنب الانقسامات التي لا تخدم سوى عدونا المشترك .

وعن موقف المملكة من منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية بعد القتال الذي دار بين الفلسطينيين في لبنان ، اكد الامير سلطان ان موقف المملكة من منظمة التحرير واضح فالمملكة ملتزمة بمقررات قمة الرباط التي اعلنت ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، وستواصل المملكة ان شاء الله دعمها لصمود الشعب الفلسطيني من خلال ممثله الشرعي .

الحوت : لبنان ضحى كثيرا من اجل الفلسطينيين

تونس ـ كونا : صرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت السيد شفيق الحوت بان السلطات اللبنانية لم تعلن رسميا بعد عن اعتزامها اعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الذي اغلق بعد بضعة اشهر من الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ .

واوضح ان السلطات لم تطلب من المنظمة حتى الان اغلاق مكتبها نهائيا لكنها ايضا لم تسهل اعادة فتحه .

واستبعد السيد الحوت العودة الفلسطينية المسلحة بعد عامين من ترحيل المقاتلين الفلسطينيين .

وقال: «ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تعدل ابدا الخيار العسكري ولكن لبنان قدم كل شيء وضحى كثيرا من اجل الفلسطينيين ويتعين على المنظمة ان تبحث عن «استراتيجية عسكرية جديدة بعد خسارتها لهذه القاعدة مع الاخذ بعين الاعتبار تجربة ١٢ عاما في لبنان » .

العالم العربي في سطور

الاستعدادات الكويتية لاستضافة القمة الخليجية

● الكويت ـ قال الامين العام للجنة التعاون مع دول الخليج العربية في وزارة الخارجية الدكتور سالم جابر الأحمد الصباح ان الكويت انهت كل الاستعدادات لاستضافة مؤتمر القمة الخليجي الخامس المقرر عقده يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

واضاف الدكتور سالم في حديث مع صحيفة «الراي العام» ان جميع الاستعدادات التي يجري العمل بها على قدم وساق سوف تستكمل في مواعيدها المقررة .

واشار الى ان هناك اجتماعا تحضيريا لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سوف يسبق انعقاد القمة الخليجية . وقال ان هذا الاجتماع من المقرر انعقاده قبل اسبوع من موعد انعقاد القمة .

رسالة لأمير قطر من الرئيس الباكستاني

● الدوحة ـ تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة شفوية من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق تتعلق بعدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وتطورات الوضع في المنطقة بالاضافة الى العلاقات الوطيدة بين البلدين والشعبين .

وقام بنقل الرسالة الشفوية السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان الذي يزور قطر حاليا .

زيارة وزير التعاون المغربي للعراق

● الرباط ـ اعلنت وكالة الانباء المغربية ان عبد الواحد راضي وزير التعاون المغربي عاد الى الرباط في اعقاب زيارة لبغداد استغرقت ثلاثة ايام حيث ترأس مع نظيره العراقي اعمال اللجنة الثانية المشتركة المكلفة ببحث التعاون الاقتصادي والعلمي .

سفير مصر في موسكو يسافر يوم الخميس

● القاهرة ـ يغادر القاهرة يوم الخميس المقبل متوجها الى موسكو السيد صلاح بسيوني سفير مصر الجديد لدى الاتحاد السوفياتي لتولي مهام منصبه بعد قطيعة بين البلدين على مستوى السفراء استمرت حوالي ثلاث سنوات . وقد استقبل الرئيس حسني مبارك السفير بسيوني وزوده بتوجيهاته .

وصرح بسيوني بان اقامة علاقات طبيعية بين القاهرة وموسكو تاتي في اطار المبادىء التي تلتزم بها السياسة المصرية في علاقاتها مع دول العالم المختلفة وفي اطار احترام مصر لمبادىء التعامل بالنسبة لكل دولة تجاه الاخرى .

وفد عمالي عراقي يصل الى القاهرة

● القاهرة ـ وصل الى القاهرة امس وفد عمالي عراقي برئاسة عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العام لعمال العراق فهد المطلق في زيارة لمصر تستغرق عشرة ايام .

ويجري الوفد خلال الزيارة محادثات مع وزير القوى العاملة المصري سعد محمد احمد والمسؤولين في النقابة العامة لعمال المناجم المصرية تتعلق بالتعاون في مجال العمالة والتعدين .

تتمات تتمات

وزير الصناعة السعودي

وتنقسم الشركات المتنافسة الى اربع مجموعات وكلها امريكية: تقود المجموعة الاولى شركة (ليتونز) والثانية (هيوز) والثالثة (بوينج وويستنجهاوس)، اما المجموعة الرابعة فتمثلها شركة (جنرال اليكتريك) وهي المتقدم الوحيد لبناء شبكة الرادارات التابعة للمشروع.

وقد تم الربط بين مراحل تنفيذ إرساء عقود مشروع درع السلام وبرنامج التوازن الاقتصادي. ففي مايو (ايار) الماضي تم طرح العطاءات الخاصة بدرع السلام، وبعدها بثلاثة اشهر طلب من الشركات المتنافسة ان تتقدم بمقترحاتها المبدئية حول المشاريع التي ستقوم بتنفيذها في اطار برنامج التوازن. وفي ديسمبر (كانون الأول) المقبل ستكتمل وتفرز العطاءات الخاصة بمشروع درع السلام كما ستكتمل المشروعات الخاصة ببرنامج التوازن ليتم اختيار الشركة الفائزة.

والمعلومات التي توفرت لدى «الشرق الاوسط» تشير الى ان لجنة برنامج التوازن والمشكلة من وزارات الدفاع، التجارة، المالية، الصناعة والتخطيط قد عقدت اجتماعاتها في اواخر الشهر الماضي ولمدة اربعة أيام متصلة، حيث التقت في اليوم الاول بشركة (جنرال اليكتريك)، وفي اليوم الثاني بالمجموعة التي تقودها (بوينج)، ثم (ليتونز) في اليوم الثالث واخيرا (هيوز). وقد اعطيت كل شركة الفرصة لتشرح الخطوط العريضة للتصورات التي اختارت على اساسها المشاريع التي تقدمت بها، واعقب ذلك شرح تفصيلي لكل مشروع على حدة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان بعض الشركات قد تقدمت بمشروعات وصلت الى ٢٠ مشروعا في مجموعها. وبعد ذلك قامت اللجنة بالاستفسار بصورة تفصيلية حول الجدوى الاقتصادية لمختلف المشروعات المقترحة والارباح المتوقعة وكيفية التغلب على المصاعب التي يمكن ان تنشأ حيث ان المطلوب ان تقوم مشاريع ذات جدوى اقتصادية وتجارية، وان تسهم في تلبية بعض المطالب المحلية ولها قابلية للتصدير على ان تحقق ربحا في النهاية.

ويقول المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ان المشروعات التي قدمت تغطي «مجالات استثمار متعددة واكثرها له علاقة باحتياجات وزارة الدفاع بصورة خاصة والسوق المحلي بصورة عامة».

والمعلومات التي توفرت لدى «الشرق الاوسط» تشير الى ان لجنة التوازن قد درست المشاريع التي قدمت اليها وقسمتها الى ثلاثة اقسام: مشاريع مقبولة، ومشاريع مقبولة بصفة مبدئية لكنها تحتاج الى مزيد من الدرس ومشاريع مرفوضة. المشاريع المقبولة هي تلك التي واكبت الخطوط العريضة لمشروع التوازن والتي تغطي مجال التقنية العالية خاصة في مجال الالكترونيات، نسبة لان الشركات المتنافسة كلها لها باع طويل في هذا المجال. اما تلك المشاريع التي رفضت فهي لم تتقيد بالخطوط الاسترشادية الموضوعة او مشاريع قدمت في مجالات لا تحتاج المملكة الى المزيد منها مثل المشاريع الخاصة بالطاقة الشمسية.

وبمقتضى البرنامج الموضوع فان الشركات ستعكف على تطوير المشاريع التي قدمتها وقبلت ووضع دراسات نهائية عنها خاصة فيما يتعلق بالتكلفة والتسويق، وكذلك النظر في امكانية اشراك بعض الجهات السعودية الى جانب حصة الشركة الأجنبية، شريطة الا تقل حصة الشركة الاجنبية عن ٤٠٪ في السنوات الخمس الاولى من عمر المشروع و ٣٠٪ في السنوات الخمس التالية. وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر الشركات المتنافسة انها وجدت حماسا واقبالا من شركات ومؤسسات سعودية عديدة للاسهام معها نسبة لما تمثله هذه المشاريع من فرص استثمارية بعيدة المدى وفي مجال حيوي مثل التقنية العالية. وستقوم لجنة التوازن بتحديد الشركة السعودية العامة التي ستدخل كشريك مع الشركة الاجنبية الفائزة.

● ويفترض ان تتقدم الشركات المتنافسة بدراساتها وتصوراتها النهائية للمشاريع في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حيث ستوقع مذكرة تفاهم على تنفيذ المشاريع في حالة فوزها بمشروع درع السلام. وفي الشهر الذي يلي، اي في ديسمبر (كانون الاول) سيعلن اسم المجموعة الفائزة في مشروع درع السلام والتي ستقوم بتنفيذ مشاريعها في برنامج التوازن.

تعبيراً عن اهتمامه البالغ بمستقبل الشباب السعودي

الملك فهد يلتقي اليوم الطلاب المبتعثين للدراسة في الخارج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

يلتقي العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مساء اليوم بالطلبة المبتعثين للدراسة في الخارج والذين يقضون حاليا اجازاتهم بين اهلهم وذويهم .

ويأتي اللقاء الذي يعد الاول من نوعه كامتداد طبيعي للاهتمام والرعاية التي يوليها الملك فهد للشباب والتعليم الذي يحظى باهتمام ومتابعة واشراف من الملك فهد .

والمطلع على مسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية لا يجد غرابة في هذا اللقاء ذلك ان الملك فهد هو واضع لبنة سياسة التعليم في المملكة عندما تولى مسؤولية وزارة التعليم في عام ١٣٧٣وقد مثل هذا التاريخ مرحلة الانطلاقة الواسعة والجبارة للتعليم وشهدت مسيرته نموا وتطورا مستمرين فقد ارتفعت ميزانية الوزارة بشكل خيالي .

فعندما تولى الملك فهد الوزارة كانت ميزانية التعليم لا تتجاوز ١٠ ملايين ريال وصلت بعدها الى ١٠٠ مليون ريال والرقم يمثل انعكاسا للاهتمام البالغ الذي حظي به التعليم من قبل الملك فهد ايمانا منه بان مسيرة التنمية والتقدم في بلاده لا تستطيع ان تنطلق ما لم تكن هناك كوادر وطنية تدير وتتولى مسؤولية ادارة عجلة التطور والتقدم بشكل كامل ولذلك كان للملك فهد هاجس يشغل باله الا وهو تنمية القوى البشرية الوطنية وتطويرها باعتبار الانسان السعودي المؤهل هو عصب التنمية. ومن هذا المنطلق شهد التعليم قفزات كبيرة فانشئت المدارس والمعاهد ومدارس البعثات ثم مضت مسيرة التعليم بالانطلاق وزادت معدلات النمو في هذا القطاع الذي يعد القطاع الثاني من حيث ميزانيات الدولة بعد قطاع الدفاع .

رقم قياسي

ويكفي ان نعرف ان المخصصات المالية لقطاع التعليم وصلت المبالغ المخصصة له الى ٢٥,٨ بليون ريال سعودي اي بمعدل ٨,٧٪ من ميزانية الدولة .

واليوم نجد ان السياسة التعليمية التي وضعها الملك فهد اثمرت بشكل كبير ووصل عدد الطلاب والطالبات الى ١,٦٨٦,٢١٤ يدرسون في ١٢٦١٩ مدرسة .

وشهدت المملكة العربية السعودية في السنوات القليلة الماضية قفزات تنموية هائلة وتحقق فيها من الانجازات ما فاق كل التوقعات ووصل الى درجة وصف فيها ذلك التقدم بالمعجزة حيث شيدت المصانع بل مدن صناعية وشقت الطرق وامتد العمران بشكل تجاوز الخطط الموضوعة. ومع ذلك ظل التعليم ورفع مستوى الكفاءات السعودية هو الهدف الاهم لسياسة المملكة التنموية .

يقول الملك فهد وهو يعبر عن فرحته بالمستوى الذي وصل اليه الشباب السعودي «انني فخور بما شاهدناه من نماذج من المواطنين الذين يريدون اعمالا حساسة جدا، واضاف ان الخير يزداد ما بين سنة واخرى والسبب الرئيسي والقاعدة في ذلك هي تمسك بلادنا بعقيدتها الاسلامية وعندما يكون المجهود الحكومي مع مجهود المواطن في اطار واحد للمصلحة العامة فمن المؤكد اننا سوف نصل الى المراكز العلياء. لكن التعليم الجامعي شهد في السنوات الاخيرة انطلاقة كبيرة جدا نظرا للاهمية التي يوليها الملك فهد له ايمانا منه بان الوصول الى المراحل المتقدمة في العلوم والتكنولوجيا لا يتم الا بان تكون الكوادر السعودية مؤهلة وعلى درجة كبيرة من التعليم في المجالات الهندسية والفنية ونظرا لما تشهده المملكة من انجازات حضارية متقدمة تدار باحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا اتجهت سياسة المملكة التعليمية نحو ربط التعليم بخطط التنمية. وحظيت مجالات التعليم الهندسي والفني والعلوم باهتمام بالغ واليوم غيرت المملكة من سياستها التعليمية ونصت خطتها الرابعة على التعليم الفني لان هناك مئات المصانع والمشاريع في المدن الصناعية في حاجة الى السعودة بشكل كامل وانطلقت الخطة لتحقق في فترة وجيزة نتائج ايجابية وتتولى القدرات السعودية زمام القيادة في اهم مشاريع الدولة والسعودة لا تتم الا وفق خطة علمية.

نمو هائل

واليوم يفخر الملك فهد بما حققته بلاده من نمو هائل في احلال الكوادر الوطنية في مشاريع واجهزة الدولة . ويعبر عن ذلك بقوله في احدى المناسبات: لم ار مصنعا او معملا او مزرعة الا ووجدت الغالبية الساحقة من العاملين من ابناء المملكة .

واضاف: يسرني ان ارى هذه المصانع وتطورها بالشكل المطلوب والمرسوم ولقد سرني اكثر ان اجد ان شبابنا اصبح يدير هذه المصانع ادارة متكاملة وبكفاءة واظن ان هذا الشيء هو المهم فمن الممكن ان تقام المصانع لكن الرجال هم الذين يستغرق بناؤهم طويلا.

واليوم يلتقي الملك فهد مع مجموعة من ابنائه الطلبة الذين رحلوا الى الخارج في بعثات علمية لينهلوا من مناهل العلم في شتى بقاع العالم منطلقين في ذلك من احساسهم بواجباتهم الوطنية التي دفعتهم الى تطوير انفسهم بعد ان هيأت لهم الدولة الظروف المناسبة والملائمة بالنسبة لدراسة جميع حاجات البلاد بمختلف انواعها.

وهناك ما يزيد على ٨ الاف طالب سعودي يدرسون في الخارج في مختلف التخصصات لكن التركيز يتم حاليا على مجالات الهندسة والطب والكيمياء والفيزياء والتكنولوجيا بمختلف علومها ويتم حاليا ابتعاث الطلاب للدراسات العليا كالدكتوراه والماجستير اما الدرجات الاخرى فان الجامعات السعودية السبع تستطيع ان تؤدي دورها في تأهيل الشباب بهذه الدرجات.

وظلت رعاية الدولة للشباب في الخارج تحظى باهمية خاصة وعلى الاخص الملك فهد الذي كان حريصا على متابعة احوالهم ومشاكلهم وتوفير كل ما يساعدهم على الاسراع في تلقي العلوم التي ارسلوا من اجلها وانعكس اهتمامه في ارسال المسؤولين الى حيث الدول التي يدرس فيها الطلبة ومن بينهم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي شكلت زيارته للطلبة في الولايات المتحدة منعطفا هاما حيث التقى بهم وسمع مشاكلهم ومعاناتهم وشرح لهم في الوقت ذاته الآمال التي تعقدها الدولة عليهم في تحقيق طموحاتها نحو التطور والتقدم .

ووجود ٣٥ مكتبا تعليميا في ارجاء العالم من الخليج الى امريكا والصين يمثل الدلالة الواضحة على الرعاية التي توليها الدولة لطلابها الذين يتواجدون في الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا في اطار تنويع الخبرات ليشكلوا روافد وخبرات مختلفة.

وفي لقاء اليوم الذي يحضره اكثر من ٤٠٠ طالب هناك ما بين ٤٥ ـ ٥٠ طالبا على وشك التخرج ليحصلوا بذلك على درجة الدكتوراه واحدث احصائية لوزارة التعليم العالي تحدد عدد الحاصلين على درجة الدكتوراه بـ ٢٦ مبتعثا منهم من حصل على الزمالة بالاضافة الى حصول ١٢١ مبتعثا على درجة الماجستير و٤٩٩ مبتعثا حصلوا على درجة البكالوريوس اغلبهم درسوا تخصصات هندسية.

والرقم ٨٠٠٠ طالب لا يمثل العدد الكلي للطلاب المبتعثين فهو لا يشمل الموظفين المبتعثين من عسكريين واداريين وفنيين في مختلف قطاعات الدولة، وقد وصل عدد الموظفين المبتعثين في عام ١٤٠٢هـ الى ٧٩٧ موظفا ابتعثوا بهدف رفع كفاءتهم وقدرتهم الانتاجية في اطار خطة الدولة لتطوير الاداء الوظيفي، وهناك اكثر من ١١١٧ طالبا يدرسون في الخارج لنيل درجة الماجستير والدكتوراه في علوم مختلفة .

وبعد هذا الاستعراض لمراحل التعليم في المملكة العربية السعودية لابد من الاشارة الى ان لقاء اليوم يمثل خطوة مهمة في الاهتمام بالشباب ويمثل تأكيدا جديدا على التلاحم بين القيادة والشعب الذي وفرت له فرص الدراسات الجامعية العليا باعداد كبيرة يعودون بعدها مؤهلين بالخبرات العلمية والفنية التي تضعهم في مواقع المسؤولية والقيادة في مختلف مجالات العمل في قطاعات الدولة المختلفة. ومن يزر السعودية يستطع ان يقف على هذه الحقيقة.

قائد قاعدة الملك فيصل البحرية يشرح المزايا التي تتمتع بها القاعدة

جدة ـ واس : اكد قائد قاعدة الملك فيصل البحرية في جدة العقيد بحري ركن محمد العبدالله العجلان ان حضور القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز حفل افتتاح قاعدة الملك فيصل البحرية غدا الثلاثاء يأتي في اطار اهتمامه بتطوير القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي والوقوف عن كثب على سير مشاريعها وانجازاتها وتسليحها .

واشار في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان قاعدة الملك فيصل البحرية في جدة ستكون توأما مماثلا لقاعدة الملك عبد العزيز البحرية في الجبيل وسندا وعونا لها ومأوى للاسطول السعودي العامل في سواحلنا الغربية .

وقال ان منسوبي القاعدة سيقدمون خلال الحفل بعض العروض ونشاطات القوات البحرية الخاصة ابتهاجا بحضور الملك لحفل افتتاح منشآتها كما سيشاهد عددا من نماذج الاسلحة الحديثة التي دخلت الخدمة في القوات البحرية الملكية السعودية حديثا وكذلك عددا من القطع البحرية التي دخلت الى القاعدة .

واوضح قائد القاعدة ان القاعدة تضم مناطق رئيسية منها المرفأ والارصفة البحرية وورش الصيانة ومرافق اصلاح هياكل السفن والمستودعات ونادي القوارب الشراعية ومدارس للبنين والبنات بالاضافة الى المساجد الموزعة على انحاء القاعدة ومحطة لتنقية المياه ومعمل لمعالجتها ومطار لاقلاع وهبوط الطائرات النفاثة .

لبنان يدرس تقديم شكوى الى مجلس الأمن ضد اسرائيل

بيروت ـ اف ب : تشعر السلطات اللبنانية بالقلق الشديد ازاء القيود الجديدة التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على المرور بين جنوب لبنان وسائر انحاء البلاد .

فقد جاء في اعلان وضعته سلطات الاحتلال عند نقطة المراقبة الاسرائيلية في قرية باتر ان الطريق بين جنوب لبنان وسائر انحاء البلاد اغلق اعتبارا من صباح امس الاحد في وجه السيارات وانه سيسمح بالعبور فقط للمشاة الذين يحملون تصاريح مرور حصلوا عليها مسبقاً .

وقد بحث الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس وزرائه رشيد كرامي تلك القيود التي تضعها السلطات الاسرائيلية والتي عزلت بالكامل عمليا جنوب لبنان الذي يزيد عدد سكانه على ستمائة الف نسمة .

وصرح السيد رشيد كرامي في اعقاب الاجتماع بان الحكومة اللبنانية ستبحث خلال اجتماعها الاسبوعي يوم الاربعاء امكان تقديم شكوى امام مجلس الامن واوضح كرامي ان الرئيس الجميل سيبحث بالتفصيل هذه المسألة مع الوزير المعني نبيه بري وزير الدولة لشؤون جنوب لبنان وذلك قبل اجتماع مجلس الوزراء .

وقد اتهم نبيه بري اسرائيل بانها تريد تحويل جنوب لبنان الى ضفة غربية جديدة وعقد نوعا من المقارنة بين ما يحدث في نقطة المرور (باتر) والمرور على جسر الملك حسين عند نهر الاردن .

مراكز اعادة تأهيل المعاقين في لبنان تحيي آمال المئات من مشوهي الحرب

بيروت ـ رويتر : هاني ابو دهن جندي في الجيش اللبناني في الثانية والعشرين من العمر فقد ساقيه في احدى معارك الحرب الاهلية لكنه يقول انه استعاد بفضل رعاية مراكز تاهيل المعاقين املا كان قد فقده مع ساقيه في ان يعود يوما الى المشي ولو على عكازين من جديد . ويضيف قائلا «قريبا ان شاء الله» .

وهاني الذي يواصل القيام بتمارين فيزيائية في مركز تاهيل تديره مؤسسة خيرية خاصة في ضواحي بيروت هو واحد من مئات آخرين فقدوا اطرافا لهم في الحرب الاهلية الدائرة على تقطع في لبنان منذ العام ١٩٧٥ .

ومع سكوت المدافع في العاصمة اثر تطبيق خطة امنية في بيروت ومنطقتها في الرابع من يوليو (تموز) الماضي اخذت تتبدى مع انقشاع غبار قذائفها بعض المآسي التي خلفتها وراءها ومنها مشاكل المشوهين .

وتتولى مؤسسات خيرية تساعدها الحكومة ماليا رعاية مراكز لتأهيل المعاقين . وتساهم هذه المراكز بدور كبير في المساعدة على اعادة تأهيل مئات الاشخاص الذين فقدوا بعض اطرافهم منذ بدء الحرب الأهلية في حوادث تتراوح بين اعمال قنص وانفجارات وقصف مدفعي وغيرها من الحوادث الأمنية .

وعلى الرغم من عدم توفر ارقام رسمية عن عدد الذين فقدوا بعض اطرافهم بين العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦ فان مركزين رئيسيين لتأهيل المعاقين يتفقان على ان هناك نحو ١,٥٠٠ شخص فقدوا بعض اطرافهم منذ العام ١٩٧٦ وحتى سريان مفعول الخطة الأمنية في اوائل يوليو (تموز) الماضي .

ويشمل هذا الرقم مشوهي الحوادث التي وقعت خلال الاجتياح الاسرائيلي الذي بدأ من يونيو (حزيران) ١٩٨٢ وحتى خروج القوات الاسرائيلية من العاصمة بيروت في وقت لاحق من السنة ذاتها .

ويقول الاب جورج كرباج رئيس مؤسسة لاعادة تأهيل المعاقين تقع في بلدة بيت شباب الجبلية القريبة من بكفيا المقر الصيفي للرئيس اللبناني امين الجميل ان ٨٤ شخصا من الذين فقدوا بعض اطرافهم لا يزالون في المؤسسة حتى الان يتلقون العلاج فيها .

العلاج للجميع

ويعمل في المؤسسة خبراء في الطب الفيزيائي وتشمل مهمتهم اعادة تأهيل المقعدين عن طريق تمارين يومية بينها تمارين على المشي بعد ان يكون المقعد قد ركبت له اطراف اصطناعية .

ويضيف انه جرى تركيب اطراف اصطناعية لمعظم هؤلاء المعاقين وهم من مختلف الطوائف اللبنانية .

ويقول الاب كرباج ايضا ان المهمة الرئيسية لخبراء المؤسسة هي اعادة تأهيل المعاق من الناحية الصحية اولا ثم الانتقال به الى مزاولة حرف يدوية بينها الطبع على الاقمشة او الرسم على البورسلين او الحفر على الخشب .

وفي ضاحية الاوزاعي الاسلامية خارج العاصمة بيروت يتردد يوميا على مركز «التأهيل الاجتماعي للمعاقين في لبنان» ما بين ٢٥ و٣٠ الا من مشوهي الحرب بينهم اشخاص فقدوا اطرافهم . واحد هؤلاء الجندي هاني ابو دهن وهو من بلدة حاصبيا في جنوب لبنان .

وقال الجندي هاني بعد ان اكمل تمارينه الفيزيائية اليومية في المركز الذي تعمل فيه اربع فتيات من المتخصصات في الطب الفيزيائي انه اصيب نتيجة انفجار لغم ارضي خلال اشتباكات بين ميليشيات درزية ووحدات موالية من الجيش اللبناني تساندها ميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية اليمينية في منطقة الشوف الجبلية في وقت سابق من هذا العام .

ويقول ايضا انه بعد ان استعاد وعيه اثر العملية الجراحية التي اجريت له وجد ان ساقيه الاثنتين جرى بترهما مما اضطره الى استخدام طرفين اصطناعيتين .

اصابات مختلفة

وقالت احدى العاملات في المركز ان نشاط خبراء الطب الفيزيائي لا يقتصر على اعادة تأهيل الذين بترت بعض اطرافهم فقط بل يتعداها الى معالجة اشخاص اخرين اصيبوا خلال حوادث امنية متنوعة .

ويقول يوسف ضرغام (٢٣ سنة) انه اصيب بشظية قنبلة خلال قصف زوارق حربية اسرائيلية لمنطقة الضاحية الجنوبية وقت الاجتياح الاسرائيلي . وقالت احدى العاملات في المركز ان يوسف اصبح يعاني من شلل جزئي نتيجة هذه الاصابة .

وعلى سرير قريب من سرير يوسف كانت فتاة في مقتبل العمر تستلقي على ظهرها وبجانبها احدى خبيرات المركز تساعدها على اداء التمارين المطلوبة .

وتقول غادة الزين (٢٠ سنة) انها اصيبت برصاص القنص في ٢٣ مارس (اذار) الماضي خلال الاشتباكات العنيفة بين ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيا حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» في بيروت الغربية .

وقالت غادة التي كانت طالبة بكالوريا قبل اصابتها ان رصاصة استقرت في ظهرها وسببت لها شللا كاملا . واضافت تقول «كل ما يعنيني الان هو ان اتمكن في النهاية من السير قدر الامكان حتى اتقدم لامتحانات البكالوريا في العام القادم لانه تعذر علي تقديم الامتحانات هذه السنة بسبب اصابتي» .

وفي المستشفيات الرئيسية يجري يوميا تقريبا تركيب اطراف اصطناعية لاشخاص فقدوا بعض اطرافهم خلال سنوات الحرب .

وقال اطباء في مستشفى البربير في القطاع الغربي من العاصمة ان بين عمليات تركيب الاطراف التي قاموا بها عملية تركيب ساقين اصطناعيتين ويد اصطناعية لرجل من جنوب لبنان في العقد الرابع من العمر كان قد اصيب خلال الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢ . وقالوا انه اصبح في امكان هذا الرجل الان بعد اعادة تأهيله قيادة السيارات دون اية مصاعب بفضل الاطراف التي ركبت له .

وفي مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت الغربية كذلك تم ما بين مايو (ايار) ١٩٨٣ ومايو (ايار) ١٩٨٤ وفقا لما اعلنته ادارة المستشفى اجراء عمليات بتر لما مجموعه ٢٦ شخصا بينهم اثنان فقد كل منهما ساقيه الاثنتين . وتتراوح اعمار هؤلاء بين ١٨ سنة و٧٠ سنة .

وفي مستشفى اوتيل ديو الواقع في الشطر الشرقي من العاصمة يقول احد كبار مسؤولي المستشفى انه منذ اول سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ وحتى الرابع من يوليو (تموز) الماضي اجرى اطباء المستشفى عمليات بتر اطراف لما مجموعه ٢٣ شخصا بينهم اثنان فقد كل منهما ساقيه الاثنتين .

وذكر ان جميع هؤلاء غادروا المستشفى لاعادة تأهيلهم خارج لبنان او في مراكز لتأهيل المعاقين في الاراضي اللبنانية .

العلاج في الخارج

ويقول الدكتور غسان عيسى احد الاطباء العاملين في مؤسسة «عامل» للرعاية الاجتماعية ان المؤسسة ارسلت ٧٥ من المعاقين الى ايطاليا للمعالجة هناك بمساعدة الحكومة الايطالية اذ تعذر معالجة هؤلاء في المؤسسة .

كما ارسلت ٥٠ معاقا للمعالجة في الولايات المتحدة بالتعاون مع لجنة عربية ـ امريكية تهتم باعادة تأهيل المعاقين .

ويضيف الطبيب في مؤسسة «عامل» انه جرى تنسيق بين الحكومة الهولندية ومؤسسته في ما يختص بحالة المعاقين واسفر ذلك عن انشاء مركز في الضاحية الجنوبية تشرف عليه بعثة طبية هولندية .

ويقول ان اعضاء هذه البعثة عملوا في الآونة الاخيرة على تركيب حوالي ٣٠٠ طرف اصطناعية .

وفي منطقة المتن الاعلى التي تسيطر عليها القوات السورية وميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي تم في الآونة الاخيرة تركيب اطراف اصطناعية لما مجموعه ١٥ شخصا من مصابي الحرب وذلك في مركز الصليب الاحمر اللبناني .

حالة «أبو سعيد» تتحسن بعد الاعتداء

مدريد ـ وكالات الانباء : قال مصدر طبي في مستشفى «لاباث» الاسباني ان الحالة الصحية لابو سعيد، عضو منظمة التحرير الفلسطينية الذي اصيب بجراح خطيرة في محاولة اعتداء وقعت يوم الجمعة الماضي في مدريد تحسنت .

ووصفت النشرة الطبية التي صدرت صباح امس تطور الحالة الصحية لأبو سعيد بانها «مرضية»، وقالت ان المصاب استرد وعيه وبدأ يتنفس تلقائيا ويتحرك .

وكان «ابو سعيد» قد اصيب برصاصة في العنق اثر اعتداء مسلح في احد شوارع مدريد الرئيسية ، وقد وضع له جهاز للتنفس الاصطناعي بسبب توقف جهازه التنفسي .

وكان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ، في مدريد قد اعترف اول من امس في بيان اصدره بانتماء ابو سعيد الى المنظمة ، اذ كانت الانباء قد تباينت بشأن تحديد جنسية ابو سعيد كونه يحمل جوازا دبلوماسيا صادرا عن الجمهورية اليمنية الديمقراطية .

فكرة

مصطفى أمين

ذهب أحد المصريين الذين يعملون في الخارج إلى أحد البنوك في القاهرة وأودع مبلغ ثلثمائة ألف جنيه وديعة مغلقة لمدة عام . وبعد أسابيع ذهب الى البنك مع ابنته الشابة وقابل مدير البنك وقدم له توكيلا باسم ابنته يعطيها الحق في أن تسحب ما تشاء من الوديعة .

وسأل مدير البنك عن عمر الابنة فقال الأب انها ٢١ سنة . وسأل هل هي متزوجة فقال الأب أنها لا تزال آنسة . ونبه مدير البنك أن هذا التوكيل يعطي الابنة الحق في سحب الثلثمائة ألف جنيه كلها . وحذره من مثل هذا التوكيل . وأصر الاب على التوكيل وقال أن ابنته الوحيدة هي محل ثقته الكاملة . وبعد شهور قليلة ذهبت الابنة الى البنك وقالت لمديره أنها تريد أن تسحب المبلغ كله لأن والدها في أشد الحاجة الى هذا المبلغ . واعترض مدير البنك وقال ان سحب المبلغ كله سوف يحرم الأب من الفوائد التي يستحقها في نهاية العام . وأنه خير لها أن تقترض مبلغا بضمان الوديعة . ولكن الابنة أصرت عى أن الأب محتاج الى المبلغ كله . واضطر البنك الى أن يصرف لها المبلغ كله بناء على خطاب التوكيل الذي كتبه الأب بخطه وتوقيعه .

وفي نهاية العام حضر الأب الى البنك وسأل عن حسابه ، فقيل له أنه لا يملك مليما واحدا . ودهش الأب وذهب الى مدير البنك يحتج ويهدد . وقال له مدير البنك أن ابنتك هي التي سحبت الثلثمائة ألف جنيه . وقال الأب مستحيل . واحضر المدير التنازل بخط الأب .. والايصال بخط الابنة وتوقيعها وما كاد الأب يرى توقيع ابنته حتى اغمي عليه وسقط على الأرض .. واسعف الأب بالعلاج وحملوه الى بيته . وحاول الأب ان يستعيد المبلغ أو بعضه من ابنته فرفضت وأصرت على الرفض . وعاد الأب الى البنك يسأله كيف يسلم هذا المبلغ الضخم الى فتاة صغيرة وقالوا له أنت طلبت هذا بخط يدك .

هذا العقوق العجيب يثير الاشمئزاز ، ومن الأسف ان احدا لم يعرف حتى الآن سر هذا العقوق . فالأب لم يتزوج امرأة اخرى غير الأم حتى يقال انها أرادت أن تنتقم منه . والأب لم يسيء معاملة الابنة بل كان يهتم بها ويراسلها من الغربة . واذا كانوا في الماضي يقولون «فتش عن المرأة» فإننا نقول اليوم «فتش عن الرجل» فلابد ان الابنة احبت شابا أفاقا غرر بها وحرضها على ارتكاب هذه الجريمة ، متوهما انه بهذا المبلغ يبدأ مشروعا كبيرا ويصبح صاحب ملايين في بضعة أيام . ومثل هؤلاء الغادرين الأفاقين يتوهمون أن السلب والنهب والنصب اصبح عملا مشروعا في دنيا النجاح . الذين يبنون مشروعات على النصب والفهلوة ، كالأطفال الذين يبنون بيوتا من ورق اللعب . فالنجاح الحقيقي يبنى على الاستقامة وعلى الذمة والصدق اما النجاح بالنصب فهو نجاح زائف مؤقت . وسوف تكتشف الابنة السارقة ان حبيبها سوف يسرقها كما سرقت أباها ، وانه إمتصها كالليمونة ثم ألقاها في صفيحة الزبالة !

البيوت المحترمة يجب أن تقفل أبوابها في وجه كل ابن أوابنة يسرق والديه .

ان العقوق من اكبر الجرائم التي يرتكبها الانسان .

«فتور» اسرائيلي تجاه نداء الملك حسين لعقد مؤتمر دولي

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب : قابلت الاوساط السياسية في الكيان الاسرائيلي امس بفتور واضح تصريحات الملك حسين عاهل الاردن من اجل عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط تشترك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والدول المعنية بالمشكلة .

ورغم ان الصحف الاسرائيلية اوردت الخطوط العريضة لنداء الملك حول عقد للمؤتمر ، الا ان الاوساط السياسية لم تبد ردود فعل واضحة تجاه التصريحات .

وصرح موشي نسيم وزير العدل الاسرائيلي وهو ينتمي الى كتلة ليكود «ان اقتراح الملك الاردني ليس جديدا» ، واضاف: «ان الموافقة على اشتراك الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر لا تحمل اية جدية نظرا لأن الاتحاد السوفياتي مناوىء لاسرائيل ولا يقيم معها علاقات دبلوماسية».

اول اتفاقية من نوعها توقعها الولايات المتحدة

منطقة التجارة الحرة بين أمريكا وإسرائيل تحدٍ حقيقي للسوق العربية المشتركة والحوار العربي ـ الأوروبي

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم نوار :

تجري في الوقت الحالي مفاوضات بين الولايات المتحدة واسرائيل من اجل اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين . وفي حالة نجاح هذه المفاوضات ، فان الاتفاقية التي تامل اسرائيل التوقيع عليها في منتصف سبتمبر (ايلول) القادم ستكون اول اتفاقية تجارية من نوعها بين الولايات المتحدة واية دولة اجنبية . ويتوقع المراقبون ان يتم التوقيع على الاتفاقية على ان يبدا سريانها اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥ . كما ان هذه الاتفاقية في حال التصديق عليها وسريانها ستكون نموذجا يحتذى لاتفاقات تجارية اخرى بين الولايات المتحدة والدول الأجنبية ، خصوصا كندا التي بدات معها الولايات المتحدة مفاوضات في نفس الاتجاه اخيرا .

وتهدف اسرائيل من وراء هذا الاتفاق الى الحصول على تفضيلات ومزايا جمركية لصادراتها ، تصل الى حد الالغاء الكامل للقيود والتعريفات بنهاية عام ١٩٨٩ وهو نفس العام الذي يكتمل فيه الغاء القيود والتعريفات التجارية على صادرات اسرائيل الصناعية الى السوق الاوروبية المشتركة . لكن مسودة الاتفاق الامريكي / الاسرائيلي بشأن اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين تتجاوز كثيرا الاتفاقية التجارية بين السوق المشتركة واسرائيل . فعلى حين ان الاتفاق الاوروبي / الاسرائيلي والذي تم العمل به اعتبارا من عام ١٩٧٥ يتضمن فقط اقامة منطقة حرة خاصة بالسلع الصناعية تكتمل بالغاء الرسوم الجمركية تماما في عام ١٩٨٩ ، فان مشروع الاتفاق الامريكي / الاسرائيلي يتضمن اقامة منطقة تجارة حرة تشمل الغاء كافة القيود على حركة السلع الصناعية والزراعية والخدمات . وهذه هي المرة الاولى التي تدخل فيها الخدمات الدولية (مثل الطيران والبواخر والتأمين وغيرها) في نطاق اتفاقية تجارة حرة بين دولتين .

● ثلاث عقبات تواجه الاتفاق

وسوف يسمح هذا الاتفاق في حالة اقراره بمنح السلع والبضائع الاسرائيلية مدخلا سهلا الى الأسواق الامريكية بما يؤدي الى تعزيز قوة نمو الصادرات الاسرائيلية للخارج والتي تحقق غالبا معدل نمو يفوق معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي . لكن ذلك لن يعني القضاء فورا على مشكلات ميزان المدفوعات الاسرائيلي الذي يعاني من عجز يبلغ نحو ٣٠٪ من اجمالي الدخل القومي في الوقت الراهن . بل على العكس من ذلك فان المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة واسرائيل تواجه ثلاث عقبات تنبع جميعها من طبيعة السياسة التجارية الاسرائيلية .

● وهذه العقبات الثلاث هي مشكلة دعم الصادرات ، والجدول الزمني لتنفيذ تخفيض الرسوم الجمركية تدريجيا ، واخيرا مشكلة التوازن الكلي لميزان المدفوعات . فالسياسة التجارية الاسرائيلية ترتكز على تعزيز نمو الصادرات عن طريق منح مزايا ومساعدات للمصدرين ، وتصل هذه الاعانات الى ما يزيد عن ٢٠٪ من قيمة الصادرات وهو ما يمكن المصدرين من تعريف بضائعهم في الأسواق الخارجية بأسعار تنافسية . وتعتبر مشكلة دعم الصادرات أول المشاكل التي تحاول الادارة الأمريكية التغلب عليها في مجال التجارة الدولية عموما بهدف ايجاد نظام من المنافسة البعيدة عن التدخل الايجابي او السلبي من قبل الدولة . وسوف يكون مطلوبا من اسرائيل ان تتخلص من دعم الصادرات الأمر الذي يمثل احد التحديات التي يمكن ان يواجهها المصدرون .

● اما المشكلة الثانية فانها تتمثل في الجدول الزمني لتخفيض الرسوم الجمركية على مبادلات السلع والمنتجات الصناعية والزراعية والخدمات . وتريد اسرائيل ان تحصل على تخفيضات ومزايا لصادراتها تفوق التخفيضات والمزايا التي تمنحها للواردات من الولايات المتحدة . وعلى سبيل المثال ان تحصل على تخفيض بنسبة ٥٠٪ لصالح صادراتها في العام الاول في حين تمنح هي تخفيضا بنسبة ٢٠٪ للواردات من الولايات المتحدة في نفس العام ، على ان يتم الغاء القيود التجارية والادارية كليا بنهاية عام ١٩٨٩ وهو نفس العام الذي يكتمل فيه ايضا تنفيذ اقامة منطقة التجارة الحرة بين اسرائيل والسوق المشتركة .

● اما المشكلة الثالثة فانها تتمثل في العجز الكبير في ميزان المدفوعات الاسرائيلي والذي ترى الحكومة الاسرائيلية انه سوف يظل مصدرا لاتخاذ سياسات واجراءات بفرض القيود على الواردات من اجل منع ميزان المدفوعات من التدهور اكثر مما هو .

ومعنى ذلك ان الحكومة الاسرائيلية تطلب يدا مطلقة فعليا في اتخاذ اية قرارات بفرض قيود تجارية او كمية ضد الواردات بحجة ان ذلك لصالح الاقتصاد الاسرائيلي ككل . ويرى المسؤولون الامريكيون ان العجز في ميزان المدفوعات الامريكي يحتاج الى علاج هيكلي باتباع وسائل متعددة ، لكن ذلك لا يجب ان يأتي على حساب حرية التجارة ، بمعنى ان اتخاذ الحكومة الاسرائيلية لأي قرار بفرض قيود تجارية هو بمثابة تهديد لحرية التجارة ، وان اتفاقية اقامة منطقة تجارة حرة بين الدولتين يجب ان تتضمن نصوصا صريحة تمنع فرض قيود على التجارة او اتخاذ اية اجراءات تجارية من طرف واحد ضد التجارة مع الطرف الآخر .

● صفقة مكاسب استراتيجية

وكانت قصة المفاوضات الامريكية / الاسرائيلية من اجل اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين قد بدأت في اواخر العام الماضي خلال الزيارة التي قام بها إسحاق شامير وموشي ارينز للولايات المتحدة ، والتي تم فيها توقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي ، والاتفاق على تحويل المساعدات الامريكية العسكرية والاقتصادية لاسرائيل الى منحة لا ترد . وفي اعقاب هذه الزيارة بدأت مفاوضات تجارية بين الدولتين في يناير (كانون الثاني) من العام الحالي بين الممثلين التجاريين لكل منهما ، استمرت حتى الاسبوع الثالث من يوليو (تموز) الماضي حينما سافر جدعون بات وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي للالتقاء مع بيل بروك الممثل التجاري الخاص للولايات المتحدة وتم خلال تلك المفاوضات اعداد مشروع الاتفاق لاقامة منطقة تجارة حرة لأول مرة بين الولايات المتحد واية دولة اجنبية .

ومن المتوقع ان يسافر بيل بروك الى اسرائيل في منتصف الشهر القادم للتوقيع على الاتفاقية بالنيابة عن الولايات المتحدة الامريكية . غير ان التوقيع على الاتفاقية لا يضمن بحد ذاته بداية سريانها ، فسوف تحتاج الاتفاقية الى موافقة من الكونجرس الأمريكي ، ما لم تحصل الادارة الأمريكية على تشريع مسبق من الكونجرس بتوقيع وتنفيذ الاتفاقية دون الحاجة الى العودة للكونجرس مرة أخرى ، وهو الأمر الذي تفضله اسرائيل .

● منطقة تجارة حرة مع اوروبا وامريكا

واذا ما تم بدء العمل بهذه الاتفاقية في اول يناير (كانون الثاني) من العام القادم لتكتمل في نهاية عام ١٩٨٩ ، فان هذا يعني ان اسرائيل قد نجحت خلال السنوات العشر الأخيرة في اقامة علاقات اقتصادية من نوع خاصة مع كل من السوق الأوروبية المشتركة والولايات المتحدة الأمريكية تبرهن على انتمائها الى الغرب الصناعي . وكانت المحاولات الاسرائيلية في هذا المجال قد بدأت في عام ١٩٦٤ بعقد اتفاقية تجارية محدودة مع السوق الاوروبية المشتركة ، وتطورت هذه الى اتفاقية تفضيل جزئي للسلع الاسرائيلية في عام ١٩٧٠ . وفي عام ١٩٧٥ توصلت اسرائيل الى عقد اتفاق لاقامة منطقة تجارة حرة مع السوق المشتركة ينتهي اجلها في عام ١٩٨٩ . وبمقتضى هذا الاتفاق فان جميع المنتجات الصناعية الاسرائيلية ومعظم الصادرات الزراعية (المصنعة) سمح لها بدخول أسواق اوروبا الغربية بدون رسوم جمركية تماما اعتبارا من اول يوليو (تموز) عام ١٩٧٧ . وفي مقابل ذلك فان اسرائيل تلتزم بتخفيض الرسوم على الواردات من السوق بنسبة ١٠٪ سنويا حتى تبلغ الصفر في عام ١٩٨٥ ، لكن اسرائيل عادت فيما بعد وطلبت تخفيض هذه النسبة الى ٨٪ سنويا ، ثم عادت وطلبت ان يمتد اجل الغاء القيود التجارية تماما على الواردات من السوق المشتركة حتى نهاية عام ١٩٨٩ وليس عام ١٩٨٥ ، في حين كانت الصادرات الاسرائيلية قد حصلت بالفعل على الاعفاء من الرسوم والقيود الكمية والادارية .

وتأتي المفاوضات المالية بشأن اقامة منطقة تجارة حرة بين اسرائيل والولايات المتحدة في الواقع استكمالا لجهود كثيرة ، كانت اسرائيل قد بدأتها منذ عام ١٩٧٤ للحصول على معاملة تفضيلية لصادراتها الى الأسواق الامريكية . واستطاعت اسرائيل بذلك ان ترفع قيمة صادراتها الى الولايات المتحدة بسرعة لتصل في الوقت الحالي الى نحو ٩٥٠ مليون دولار في حين تبلغ قيمة الواردات نحو ٢,٢ بليون دولار . وتضغط اسرائيل من اجل زيادة صادراتها الى الولايات المتحدة بهدف معالجة هذا العجز في الميزان التجاري مع الولايات المتحدة ، وقد حصلت في الشهور الأخيرة على عقود لبيع منتجاتها المدنية والعسكرية الى الجيش الامريكي ، وتتضمن هذه المبيعات ملابس واغذية ومعدات اتصالات دقيقة وطائرات تجسس بدون طيار !

● مسؤولية الحوار العربي / الأوروبي

وتعتبر السوق الأوروبية المشتركة الشريك التجاري الأول لكل من الدول العربية واسرائيل ، لكنه على حين وافقت السوق المشتركة على اقامة منطقة تجارة حرة مع اسرائيل بالاضافة الى اتفاقات تفضيلية اخرى متعلقة بالتعاون المالي والصناعي والزراعي والتكنولوجي ، فقد رفضت السوق التفاوض مع دول الجامعة العربية كمجموعة من اجل تطوير علاقات التعاون الاقتصادي بين الطرفين ، وفضلت السوق على ذلك التفاوض مع الدول العربية دولة دولة ، لكن هذه المفاوضات لم تسفر حتى الان الا عن اتفاقيات تفضيلية جزئية بالنسبة لبعض السلع والمنتجات من بعض البلاد العربية ، خصوصا دول المغرب العربي ومصر ولبنان .

اما العلاقات التجارية الثنائية بين الدول العربية والولايات المتحدة ، فانها على الرغم من تطورها بسرعة خلال السنوات الأخيرة الا انها تركزت في جانب زيادة الواردات العربية من الأسواق الامريكية ، وما تزال اتفاقات التعاون التجاري الثنائي بين الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول العربية في مراحلها الأولى .

الشركة السعودية للبتروكيماويات توقع عقدا لبناء وحدات سكنية لموظفيها

الجبيل ـ واس : وقعت الشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف» امس عقدا مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة، ويتضمن العقد على انشاء تسعة وسبعين وحدة سكنية جديدة في حي الدفي بمدينة الجبيل الصناعية وعلى ان يبدأ تنفيذ المشروع في شهر اكتوبر (تشرين اول) القادم ١٩٨٤م وينتهي خلال مائة وستين اسبوعا.

ويبلغ مجموع الوحدات السكنية التي تحت التنفيذ حاليا ثلاثمائة وتسعين وحدة سكنية تقوم الشركة بتنفيذها لموظفي الشركة وضمن برنامج تمت الموافقة عليه من قبل مجلس ادارة الشركة لبناء سبعمائة وحدة سكنية جديدة لسد احتياجات موظفي صدف اضافة الى ما تقدمه الهيئة الملكية وسابك للشركة من وحدات لاسكان موظفي الشركة من العزاب والمتزوجين.

وقد وصلت الى ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل مؤخرا اخر شحنة من الوحدات المسبقة الصنع التابعة للشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) والتي تتكون من اربع وحدات بينها وحدة لتدريب موظفي الشركة السعوديين الجدد الذين يتم تعيينهم لكسب المهارات اللازمة في مختلف وحدات مجمع الشركة للبتروكيماويات.

وتصل الشركة بوصول هذه الشحنة من الوحدات المسبقة الصنع الى اكتمال برنامجها لبناء مجمع بتروكيماوي ضخم على نظام الوحدات المسبقة الصنع في اليابان. حيث بلغ مجموع هذه الشحنات ثلاثين شحنة وصلت الاولى منها في الحادي عشر من شهر ذي القعدة من عام ١٤٠٢هـ كما ان مجموع الوحدات المستوردة بلغت مئتين وتسع عشرة وحدة بلغ مجموع وزنها مليونا ومائتين وسبعين الف طن.

شركة الومنيوم دبي تحقق رقما قياسيا في الانتاج

دبي ـ كونا : اعلنت مصادر شركة الومنيوم دبي «دوبال» ان الشركة تمكنت من تحقيق رقم قياسي في انتاج المعادن خلال الفترة من ١٨ مايو (ايار) الى ١٥ يونيو (حزيران) الماضي حيث تم انتاج ١١,٩٢١ الف طن من المعدن خلال الفترة المذكورة.

ويعتبر ذلك اعلى رقم تم تحقيقه في اربعة اسابيع منذ بداية العمل بالطاقة الانتاجية الكاملة في ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٥١.

ويساوي هذا الانتاج معدل انتاج سنوي يبلغ ١٥٥,٤٠٠ الف طن اي ١٥ بالمائة زيادة عن الطاقة الانتاجية التصميمية البالغة ٣٥ الف طن.

وقالت صحيفة البيان امس ان الشركة تمكنت من فتح اسواق جديدة لها في بريطانيا والصين حيث تم تصدير اول شحنة الى المملكة المتحدة يبلغ وزنها ١٠٠ طن من السبائك عالية النقاوة كما تم تصدير ٣٠٠ طن من السبائك القياسية الى الصين عن طريق هونج كونج وذلك في اول شحنة لدوبال يتم تصديرها الى هناك وبذلك يرتفع عدد الدول التي تستورد انتاج دوبال الى ٢٢ دولة في العالم.

واشارت مصادر الشركة الى ان دوبال تولت مسؤولية تسويق انتاجها من الالومنيوم في الاسواق الدولية منذ ابريل الماضي بالاضافة الى تأمين مشترياتها من المواد الخام بشكل مباشر.

٤,٦ مليون دينار لتمويل اربعة مشاريع انشائية بالكويت

الكويت ـ كونا : وقع وزير الاشغال العامة الكويتي المهندس عبدالله الدخيل الرشيد امس اربعة عقود لمشاريع انشائية تبلغ قيمتها ٤,٦٩١,٤٦٠ دينار.

وابلغ مصدر مسؤول بوزارة الاشغال العامة وكالة الانباء الكويتية ان العقد الاول يشتمل على توسعة معهد التدريب للاتصالات السلكية واللاسلكية في الشويخ وتبلغ قيمته ١,٨٥٠,٦٥٥ دينار كويتي ومدة العمل به ٦٠٠ يوم .

واضاف ان العقد الثاني لتحسين اداء بعض الطرق الرئيسية المرتبطة بشبكة الطرق السريعة وتبلغ قيمة هذا العقد ١,٦٨٧,١٦٢ دينار ومدة العمل به ١٨ شهرا ويشتمل على رفع كفاءة بعض الطرق الرئيسية بطريقة شاملة كامتداد الطريق الدائري الخامس وشارع القاهرة واجزاء من الطرق الدائرية لتكون صالحة الاستعمال.

وذكر المصدر المسؤول ان العقد الثالث لانشاء طرق ومجاري امطار ومجاري صحية وخدمات اخرى بمنطقة القنطاس (التوسعة الشمالية) وتبلغ قيمته ٦٥٣,٦٤٣ الف دينار كويتي ومدة العمل به ٢٤٠ يوما.

وقال ان هذا العقد يشمل انشاء حوالي اربعة كيلومترات من الطرق بالجزء الشمالي من القنطاس شاملة خدماتها من مياه وكهرباء وهاتف.

واضاف المصدر ان العقد الثالث لاعمال انشائية صغيرة وصيانة عامة للطرق والساحات بما فيها الطرق والساحات المؤقتة ومجاري مياه الامطار لكافة مناطق صيانة الطرق في الكويت وتبلغ قيمة هذا العقد ٥٠٠ الف دينار ومدة العمل به ٧٣٠ يوما.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٢٧٥٠	٣,٥٣١٠
جنيه استرليني	٤,٧٠	٤,٦٧٨٤
مارك الماني	١,٢٢٧٥	١,٢٢٤٨
فرنك سويسري	١,٤٧٤٠	١,٤٧٢٩
فرنك فرنسي	٠,٤٠٣٥	٠,٤٠٢٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٠٧	٠,٠٠٢٠٩٠٩
ين ياباني	٠,١٤٨٥	٠,٠١٤٦٣
جلدر هولندي	١,٠٩٨٥	١,٠٩٦٤
دولار سنغافوري	١,٦٥٥٠	١,٦٤١٧
دولار كندي	٢,٧١٥٠	٢,٧١٣١
شلن كيني	٠,٢٤٤٠	٠,٢٤٣٣
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٠	٠,٢٠١٩
شلن نمساوي	٠,١٧٨٠	٠,١٧٧٠
كرون سويدي	٠,٤٢٥٨	٠,٤٢٧٧
كرون نرويجي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣١٠
كرون دنمركي	٠,٣٤١٥	٠,٣٤٠٥
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٢١٥	٠,٠٢٢٠٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٤٠	٠,٠٦١٤٣
دراخما يونانية	٠,٠٣١١٠	٠,٠٣٠٠٥
روبية هندي	٠,٣٦٥٠	٠,٣٠٦٠
روبية سريلانكا	٠,١٤٢٠	٠,١٤٠٩
تاكا بنجلاديشية	٠,١٢٠٥	٠,١٢٩٤
روبية باكستانية	٠,٢٤٢٥	٠,٢٥٣٣
دينار كويتي	١١,٩٢	١١,٩١٥٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٨٧٩
دينار عراقي	٣,٧٠	—
دينار اردني	٩,٥٠	٩,٢٩٨٠
دينار بحريني	٩,٤٥	٩,٣٦٨٤
ريال عماني	١٠,٢٠	١٠,٢٩٨٠
ليرة لبنانية	٠,٥٧٥٠	٠,٥٣٣٥
ليرة سورية	٠,٤٤١٠	٠,٥٠٥٩
درهم اماراتي	٠,٩٦٢٥	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧١٥	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٩٠٩
ريال يمني	٠,٦١٨٥	٠,٦٣٦٥
جنيه مصري	٢,٩٩	٢,٩٠٥٥
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	٩,٢١	٩,١٢٥٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٩٠٠	٣٩٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٩٠	٤٦٥٠
اونصة ذهب	١٢٦٦	١٢٤٠
(كيلو) الفضة	٩٠٤٠	٩٥٠
الاونصة	٢٨,٧٥	٥٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت . ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)



خلافات حول حرب الخليج والقضية الفلسطينية تؤدي لتأجيل موعد اختتام مؤتمر «اليونيدو»

فيينا ـ كونا : اعلنت مصادر منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة (يونيدو) في وقت متاخر من ليلة امس ان مؤتمر المنظمة الرابع المنعقد منذ ١٧ يوما سيواصل اجتماعاته وربما يختتم اليوم بدلا من موعده المقرر امس .

وكانت وفود مجموعات الدول الرئيسية الثلاث المشاركة في المؤتمر وهي الدول النامية والدول الصناعية ودول المعسكر الاشتراكي قد اختلفت حول خطة العمل النهائية التي ركزت بالقاء اللوم على سياسة الدول الصناعية وارتفاع معدلات الفائدة واجراءات الحماية الجمركية التي تنتهجها الدول الغنية باعتبار ذلك من معوقات التنمية في الدول النامية .

ويوجد امام المؤتمر حاليا في خطة العمل النهائية ١٩ مشروع قرار بحاجة للمراجعة واتخاذ موقف نهائي منها ولا يتوقع البت في هذه القرارات خلال يوم واحد حيث ان بعضها يحتاج الى اللجوء لاجراء التصويت .

وقال المتحدث باسم المنظمة انريكو انويلار «مازال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به » .

وترغب الدول النامية في الخروج من المؤتمر بوثيقة شاملة تؤكد على ما تعتبره العناصر الرئيسية التي تعوق التنمية فيها ، بينما تقول الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة ان مثل هذه الموضوعات يجب مناقشتها في محافل اخرى .

واضافت مصادر مطلعة في المؤتمر ان مسألتين رئيسيتين لم يتم التوصل لاتفاق جماعي حولهما بسبب موقف الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وهما قضية «ايقاف الحرب الخليجية» وقضية «المعونات الفنية للشعب الفلسطيني » .

وركزت الكويت وجيبوتي والعراق والاردن والمغرب وقطر والسعودية والصومال والسودان وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة في مشروع قرار قدمته للمؤتمر على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يحذر من نتائج اطالة امد النزاعات العسكرية .

وعبرت الدول المذكورة عن قلقها ازاء الخسائر الكبيرة في الارواح والاموال والطاقات البشرية واحتمالات الخطر الذي يهدد المنطقة باسرها واعربت عن الرغبة الصادقة للمجموعة الدولية في التوصل الى حل عن طريق المباحثات .

وطالبت في مشروع قرارها اعضاء وفود المؤتمر ببذل كل جهد ممكن لوقف الحرب وحث حكومات الدول المشاركة على التحرك لايجاد حل عادل وتسوية مشرفة سواء من خلال المفاوضات او عن طريق الوساطة .

معونة فنية للفلسطينيين

ولم يحصل مشروع قرار بالدعوة الى تقديم «المعونة الفنية للفلسطينيين» على الموافقة الجماعية لدول المؤتمر حتى الآن وكانت مجموعتا الدول الافريقية والاسيوية واعضاء مجموعة دول الـ ٧٧ كذلك تشيلي وكوبا وبنما وفنزويلا هي التي تقدمت بالمشروع المذكور الذي ينتظر التصويت عليه في الجلسة العامة للمؤتمر قبل اختتامه .

ونوه مشروع القرار المطروح بالدعم الذي قدمته في وقت سابق الجمعية العامة للامم المتحدة في هذا الصدد وكذلك دعم مجلس الامم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي ولجنة التوجيه المنبثقة عن (يونيدو) .

ودعا مشروع القرار ضمن اشياء اخرى الى انشاء تسهيلات صناعية بحرية في قطاع غزة المحتل لاعطاء المؤسسات الفلسطينية امكانية التعامل المباشر مع الاسواق الاجنبية كما يدعو الى انشاء مؤسسات بنكية صناعية فلسطينية في فلسطين المحتلة .

وطالب برفع القيود التي تفرضها قوات الاحتلال الصهيوني على نشاطات الفلسطينيين التجارية والصناعية كما طالب السلطات الاسرائيلية بالسماح لموظفي وخبراء يونيدو بدخول فلسطين المحتلة لدراسة وتطبيق مشاريع التنمية فيها .

وحث المشروع منظمة يونيدو واجهزتها على التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية في مجالات تقديم الدعم للفلسطينيين كما نوه بالبحث الذي اجرته يونيدو مؤخرا عن تصنيع المواد الانتاجية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

لماذا تراجعت قيمة الدولار تجاه العملات الأخرى ؟

لندن «الشرق الاوسط»

كان اداء الدولار خلال الاسبوع المالي الماضي يتميز بالتوتر والضعف على العكس مما كان عليه الحال في الأسابيع الثلاثة الاخيرة . ونتج عن ذلك ان الدولار فقد كثيرا من المكاسب السريعة التي كان قد حققها في الاونة الاخيرة تجاه العملات الأجنبية الرئيسية الاخرى . فبعد ان حقق الدولار معدلات قياسية تجاه كل من المارك الألماني والفرنك الفرنسي ، فانه عاد للتراجع بعد ذلك حيث استطاعت العملتان الاوربيتان استرداد جانب كبير من خسارتيهما .

ففي بداية معاملات اول الاسبوع بلغ سعر الاقفال للدولار ٢,٩١٤٠ مارك الماني ، ٨,٩٤٢٥ فرنك فرنسي ولكن هذا لم يستمر طويلا حيث استردت العملات الأوروبية قدرا من قيمتها وبلغت اسعار معاملات نهاية الاسبوع ٢,٨٥٨٠ مارك الماني ، ٨,٧٧٣٥ فرنك فرنسي للدولار . وفي نفس الوقت فان الاسترليني تمكن هو الآخر من التعافي في مواجهة الدولار حيث سجلت قيمته في نهاية الاسبوع تحسنا مما كانت عليه ، فبلغ سعر الاسترليني يوم امس ١,٣٢٣٨٥ دولار مقابل ١,٣٠٥٠ يوم الاثنين الماضي .

ويعتبر اداء الجنية الاسترليني مشجعا بصورة خاصة ، على الرغم من الخسارة التي تعرض لها في مواجهة العملات الأوروبية الأخرى . وقد جاء تحسن الاسترليني في مواجهة الدولار على الرغم من التخفيضات المتوالية لأسعار الفائدة في الاسبوعين الاخيرين حيث بلغت ١٠,٥٪ نزولا من ١٢٪ . وسوف يساعد هذا على انتعاش الأسواق المحلية ، خصوصا مع اقتراب موسم نهاية العطلات الصيفية .

اما بالنسبة للدولار الامريكي ، فقد تأثرت عمليات مبادلاته في الأسواق المالية الدولية بعوامل مؤقتة عديدة ادت الى اختفاء طابع من التقلبات على معاملات الاسبوع . وكان من اهم هذه العوامل نشر احصاءات متفرقة تتعلق بأداء الاقتصاد الامريكي ، الى جانب استمرار متاعب النظام المصرفي الامريكي .

وقد أدى اعلان بعض الاحصاءات الاقتصادية الى شيوع حالة من التوقعات غير المتفائلة ، في حين ادى البعض الاخر الى انتشار حالة من الطمأنينة . وقد برز ايضا تدخل مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي خلال فترات التقلبات العصبية الشديدة في اسواق نيويورك وانخفضت اسعار الفائدة بين البنوك الى ١١,٧٥٪ . لكن ذلك المناخ من تفاعل العوامل المتعارضة ساعد على تراجع اسعار الدولار ، خصوصا مع انتشار اخبار مؤكدة بشأن متاعب يتعرض لها النظام المصرفي الامريكي .

● التأثير السلبي لانخفاض المبيعات

وكان تقرير وزارة التجارة الامريكية بشأن نمو المبيعات في الاسواق المحلية في شهر يوليو (تموز) احد العوامل الشديدة الوطأة على اسعار الدولار . فقد جاء الاعلان عن انخفاض غير متوقع نسبته ٠,٩٪ من المبيعات علامة على احتمال تباطؤ النمو في الولايات المتحدة . فقد كانت هذه هي المرة الأولى التي تنخفض فيها المبيعات في الأسواق الامريكية حيث استمرت في تحقيق نمو متواصل خلال الشهور الثلاثة الماضية ابريل ـ مايو ـ يونيو (نيسان ـ ايار ـ حزيران) بلغت نسبته ٠,٥٪ في المتوسط شهريا . وفي نفس الوقت فان الاعلان عن تحقيق نسبة نمو في الانتاج الصناعي خلال شهر يوليو (تموز) بلغت ٠,٩٪ لم يؤد الى تلافي الآثار السلبية لانخفاض المبيعات .

وقد اصبحت هناك شكوك متزايدة حول معدل نمو الاقتصاد الامريكي . اذ انه على الرغم من ان المحللين قد رحبوا بمعدل نمو أقل من ذلك المعدل الانفجاري الذي تحقق في شهري فبراير ومارس (شباط وآذار) والذي بلغ ١٠,١٪ الا ان هناك مخاوف من ان انخفاض المبيعات قد يؤدي الى ضغوط الى ادنى كثيرا من معدل النمو المطلوب . فالانخفاض في المبيعات يمكن ان يقود الى تخفيض الانتاج بهدف التخلص من المخزون ، وهو ما يعني حدوث تباطؤ في نمو الاقتصاد ككل خصوصا مع استمرار اسعار الفائدة المرتفعة .

● تأثير ديون النظام المصرفي

والى جانب الشكوك التي تحيط بنمو الاقتصاد الامريكي فان متاعب بنك إلينوي ومؤسسة التمويل الامريكية التي تمثل اكبر مؤسسة مدخرات واقراض في الولايات المتحدة تساعد على انتشار حالة من عدم اليقين بشأن استقرار النظام المصرفي في الولايات المتحدة الأمر الذي سيؤدي بالضرورة الى اهتزاز المركز العالمي للدولار .

١٢ منظمة دولية تعمل لحل المشكلات الاقتصادية في العالم

فيينا ـ كونا : انبثقت عن هيئة الامم المتحدة منذ تأسيسها في سان فرانسيسكو في ٢٤ اكتوبر (تشرين اول) سنة ١٩٤٥ حتى الآن اكثر من ١٢ منظمة دولية جميعها يسعى للتنسيق بين دول العالم لحل المشاكل التي تعترضها من خلال المشاورات بدل المواجهة .

وبدأت وكالة الطاقة النووية الدولية نشاطاتها منذ سنة ١٩٥٧ في فيينا باعتبارها مصدر رئيسي للمعلومات والمشاورات الدولية لمساعدة الدول الراغبة في تطوير تجاربها النووية في التطبيقات السلمية .

وتبع ذلك تأسيس منظمة التنمية الصناعية (يونيدو) التي انطلقت نشاطاتها منذ سنة ١٩٦٣ نحو تحسين ظروف المعيشة في دول العالم الثالث بتقديم المساعدات الدولية الرامية الى تحديث وتدعيم التركيبات الاقتصادية والصناعية والزراعية بشكل عام .

وتنقلت مكاتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) جيئة وذهابا بين الاردن والنمسا منذ سنة ١٩٤٩ ويبلغ عدد الموظفين العاملين لديها حاليا في كل من الاردن وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ١٢ الف موظف .

وتوجد ثلاث هيئات دولية تابعة للامم المتحدة في نيويورك.

وفد الاوبك يصل الى جاكرتا اليوم

تراجع الانتاج النفطي لاندونيسيا لأدنى مستوى له منذ عام

جاكرتا ـ ر : قال مسؤولون كبار في صناعة النفط امس ان الانتاج الاندونيسي من النفط قد هبط الى ادنى مستوى له خلال ما يزيد على العام .

ومن المقرر وصول وفد من منظمة اوبك اليوم الى جاكرتا.

واظهرت احدث تقديرات في صناعة النفط ان انتاج اندونيسيا قد هبط بحوالي ١٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم في شهر يوليو (تموز) مما جعل انتاجها يرتفع بصورة طفيفة عن حصتها الانتاجية التي قررتها اوبك وهي ١,٣ مليون برميل في اليوم .

ويعد انتاج شهر يوليو (تموز) ادنى انتاج لاندونيسيا منذ شهر ابريل (نيسان) من العام الماضي . وذكر مديرو صناعة النفط الغربيون ان هذا الهبوط يرجع الى تدني المبيعات ومشاكل فنية في ضخ النفط.

لكن المديرين كانوا على غير علم بأي قرار اتخذته اندونيسيا لخفض انتاجها من النفط وهي التي تعتمد عليه هو والغاز الطبيعي بنسبة تصل الى ٧٠ في المئة تقريبا من اجل الحصول على عملاتها الاجنبية .

ويرأس الوفد الخاص المقرر وصوله اليوم الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة .

بنجلاديش تستورد كميات اضافية من الحبوب تبلغ ٨٠٠ الف طن

دكا ـ ا ف ب : سوف تضطر بنجلاديش الى استيراد ٨٠٠ الف طن اضافية من الحبوب هذا العام بسبب الفيضانات التي الحقت خسائر جسيمة بالمحاصيل .

واوضح المصدر نفسه ان هذه المشتريات ستثقل بشدة على احتياطي العملات في البلاد التي كانت تعتزم في بادىء الامر شراء ١,٦ مليون طن .

وتسببت الفيضانات الناجمة عن الامطار الموسمية الغزيرة بشكل لم يسبق له مثيل والتي غطت مساحات شاسعة من الاراضي في مصرع ٥٠٠ شخص وربما الف وفقا لبعض التقديرات غير الرسمية .

مشتروات السوفيات ترفع اسعار السكر الخام

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

● تسبب طلب الاتحاد السوفياتي شراء كميات جديدة من السكر الخام في رفع اسعار السكر في اسواق المواد الخام بلندن . وكان سعر السكر قد سجل اقل مستوى له يوم الاربعاء الماضي حيث بلغ سعر الطن ١٠٥ دولارات اي اقل ٣ دولارات عن سعر الافتتاح في السوق .

ولكن الاسعار في الاسواق الآجلة ارتفعت قليلا عن هذا المستوى بسبب اعلان الاتحاد السوفياتي لرغبته في شراء كميات من السكر الفائض في الاسواق وهو ما رفع الاسعار الآجلة لشهر ديسمبر (كانون الاول) بنحو ٤,٣٠ جنيه استرليني ليصل سعر الطن من السكر الخام الى ١٢٥,٥ جنيه استرليني .

انخفاض انتاج القمح الاسترالي

● اعلن مجلس القمح الاسترالي ان توقعات محصول موسم القمح ٨٤/١٩٨٥ تتراوح بين ١٥,٥ الى ١٦ مليون طن . وهذا يعني ان محصول القمح الاسترالي لن يصل الى مستوى محصول الموسم السابق الذي سجل رقما قياسيا بلغ ٢١,٨٥ مليون طن .





مقتل ١٨ شخصًا وإصابة ١٥ آخرين في غارة جوية افغانية على الأراضي الباكستانية

اسلام اباد ـ الوكالات : اعلنت وزارة الخارجية الباكستانية امس في اسلام اباد ان ١٨ شخصا قتلوا واصيب ١٥ اخرون بجراح امس (السبت) خلال القصف المدفعي الافغاني الى مسافة اكثر من كيلومتر داخل الاراضي الباكستانية.

ويوجد بين القتلى ١٥ لاجئا افغانيا وبين الجرحى ستة . اما الضحايا الاخرون فمن القرويين الباكستانيين الذين ينتمون الى القبائل المقيمة في هذه المنطقة الواقعة على الحدود بالقرب من مركز جمارك توري مانجال. وكانت باكستان قد اعلنت مساء امس عن سقوط قتيلين واصابة اربعة بجراح.

وقد قصفت المدفعية الافغانية هذه المنطقة الواقعة على الحدود امس (السبت) لمدة ٤٥ دقيقة بما يقرب من ٨٤ قذيفة.

وتقول اسلام اباد ان محصلة الغارات التي شنها نظام كابول الموالي للشيوعية عقب الغارتين الجويتين الافغانيتين الاخيرتين بلغت خلال اسبوع ٣٣ قتيلا و ٢٥ جريحا.

وقد استدعي شريف فولاد القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد صباح امس (السبت) للمرة الرابعة خلال ستة ايام الى وزارة الخارجية الباكستانية لتسليمه مذكرة احتجاج.

من جهة اخرى ذكرت انباء صحفية باكستانية ان النظام الحاكم في افغانستان قد عزز قواته في مركز اسبنبولداك الواقع على مسافة مائتي متر من مدينة شامان الباكستانية ..

واوضحت الانباء ان القوات التي ارسلت للمنطقة معظمها من القوات السوفياتية وقد تم اغلاق الطريق الذي يربط مدينة شامان الباكستانية بمدينة كاندهار الافغانية بسبب تحرك القوات .

وقال بيان حكومي باكستاني ايضا ان طائرة افغانية قامت امس باسقاط عدة قنابل فوق اراض باكستانية لكن لم تقع اي خسائر في الارواح .

وكانت باكستان قد اعلنت يوم الجمعة الماضي ان الطيران الافغاني قد هاجم مرتين الاراضي الباكستانية وقتل ١٤ شخصا على الاقل . وقد نفت افغانستان تلك التهمة .

وقال البيان ان الحكومة الباكستانية كلفت مندوبها في الامم المتحدة باطلاع الامين العام للامم المتحدة على الانتهاكين اللذين وقعا في الاونة الاخيرة

ومن المقرر ان تعقد باكستان وافغانستان محادثات غير مباشرة في جنيف الاسبوع القادم تحت رعاية الامم المتحدة بحثا عن تسوية عن طريق المفاوضات للصراع الافغاني .

ومن ناحية ثالثة قال البوليس الباكستاني امس انه ضبط ٢٢٠ قطعة من الاسلحة وكمية كبيرة من الذخيرة كانت في طريقها الى اقليم البنجاب الباكستاني .

وقال البوليس ان الاسلحة التي تتضمن مسدسات وبنادق سوفياتية الصنع و ١٥,٠٠٠ طلقة عثر عليها مخبأة في شاحنة في منطقة سوات بالقرب من الحدود الافغانية .

بريطانيا تبيع سفنا حربية لايران

لندن ـ كونا : قالت صحيفة صنداي تايمز الاسبوعية امس ان بريطانيا تعتزم بيع سفينتي اسناد الى ايران كانتا جزءا من صفقة تعاقد عليها شاه ايران السابق عام ١٩٧٧ .

وكانت ايران في ذلك الوقت طلبت شراء ست سفن اسناد من حجم ٢٥٠٠ طن بلغ ثمنها ١٢٠ مليون جنيه استرليني اي ما يعادل ٢٤٠ مليون دولار في ذلك الوقت غير ان الحكومة الايرانية الجديدة الغت الصفقة .

واضافت الصحيفة ان الحكومة الايرانية طلبت في وقت لاحق اعادة المفاوضات لاستئناف مبيعات السلاح البريطاني لايران .

واشارت الى ان سفينتين من مجموع السفن الست سلمت لايران قبل طرد الشاه وقالت ان سفينتين اخريين ستسلمان لايران قبل نهاية الصيف الحالي .

واوضحت انه نظرا لان السفينتين غير مسلحتين فان ذلك لن يتعارض مع الحظر الذي تفرضه حكومة المحافظين على بيع الاسلحة لايران .

وذكرت ان السفينتين مجهزتين بغرفة عمليات ووحدات للعناية المركزة ومنصات لهبوط الطائرات المروحية ووصفتا بانهما مصممتان للعمل كمستشفيات للطوارىء .

وقالت ان الحكومة البريطانية اخذت على ايران ضمانات بعدم استخدام السفن للاغراض الحربية .

تعيين وزراء جدد في ايران

طهران ـ الوكالات : عين امس السيد مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني ثلاثة وزراء جدد ليحلوا محل ثلاثة من الوزراء الخمسة الذين فصلهم مجلس الشورى الاسلامي الايراني (البرلمان) الاسبوع الماضي .

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان السيد موسوي يسعى لموافقة البرلمان على السيد علي رضا ماراندي وزيرا للصحة والسيد غلام رضا شافعي وزيرا للصناعات والسيد ايراج فاضل وزيرا للثقافة والتعليم العالي .

وقد وافق الرئيس علي خامنئي على الوزراء الثلاثة ويجب ان يقرهم الآن البرلمان المكون من ٢٧٠ نائبا والذي فصل الوزراء السابقين بعد ان اتهم المنتقدون الحكومة بعدم الفاعلية وسوء الادارة المالية.

وكان رئيس الوزراء نفسه قد فاز في اقتراع برلماني على الثقة منذ يومين .

ومنزال يجب ان يعين وزيرين جديدين في وزارتي الدفاع والتعليم .

ويتولى السيد ماراندي بالفعل رئاسة وزارة الصحة بالانابة .

اكتشاف ثماني جثث جديدة لركاب السفينة الاندونيسية المنكوبة

كوالالمبور ـ اف ب : اعلن متحدث باسم البوليس الماليزي امس انه تم العثور على ثمان جثث جديدة في حادث غرق سفينة اندونيسية كانت تقل ثلاثمائة شخص بالقرب من ساحل صباح (جنوب شرقي ماليزيا) يوم الثلاثاء الماضي . وبذلك يصل عدد الجثث التي تم انتشالها من المياه الى ١٦ جثة .

وذكرت وكالة الانباء الماليزية نقلا عن المتحدث انه تم العثور على ست جثث بالقرب من جزيرة مينانتيليك وعلى اثنتين بالقرب من جزيرة بوم بوم (شرقي صباح) امس السبت .

وكانت السفينة (هرابان ليما) قد غرقت بينما كانت في طريقها الى جزيرة سيليب الاندونيسية قادمة من جزيرة تونوكان الاندونيسية كذلك (جنوب شرقي بورنيو) .

وذكر بعض المسؤولين الاندونيسيين ان السفينة كانت تقل عددا من الركاب يفوق حمولتها . وقد اوقف البوليس الماليزي الأول من امس (الجمعة) عمليات البحث عن الضحايا وطلب من الصيادين في المنطقة استكمال هذه العمليات .

وقد تمكن البوليس الماليزي من انقاذ ٢٥٦ شخصا . واعرب عن اعتقاده بان سمك القرش التهم باقي الجثث .



والتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية اثناء جولته في سوق الخضار في مدينة كنسلس وشرائه بعض الخضراوات من عمدة السوق البالغ من العمر ٨٩ عاما. مونديل يركز في حملته حاليا على مهاجمة سياسة ريجان الزراعية ، ومن هنا جاءت زيارته لسوق الخضار لكسب المزارعين.

اليوم كشف حساب جيرالدين فيرارو ومونديل يركز على الأزمة الزراعية

ديس مونيس ـ الوكالات : اتخذ امس وولتر مونديل الذي يأمل في ان تنتهي بسرعة شكوك الرأي العام في مصادر تمويل زميلته في السباق الانتخابي السيدة جيرالدين فيرارو موقف الهجوم حيث يشن هجوما على السياسة الزراعية التي ينتهجها الرئيس رونالد ريجان .

والقى مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة خطابا سياسيا رئيسيا في معرض ولاية ايوا رسم فيه افكاره بشأن انهاء ما اسماه بأسوأ أزمة زراعية امريكية منذ فترة الكساد العظيم .

والقى مونديل خطابه في الاذاعة ايضا من محطة راديو ديس مونيس حيث كان الرئيس ريجان يعمل كمذيع رياضي في الثلاثينات .

وكانت السيدة فيرابرو قد سعت في وقت سابق الى تخفيف هجمات عليها باعلانها ان زوجها السيد جون زاكارو الذي يدير منشأة للعقارات في نيويورك سيكشف عن الضريبة على دخله اليوم الاثنين كجزء من كشف كامل علني لاموال العائلة .

وكان زاكارو قد رفض في وقت سابق ان يفعل ذلك مما اثار جدلا كبيرا في نفس الوقت الذي بدأ فيه الصحفيون في مسح السجلات العامة لكشف العلاقة التي تربط بين السيدة فيرارو وشركة زوجها العقارية .

وقد جعل مونديل الذي يأتي وراء الرئيس ريجان متخلفا عنه بفارق كبير في اغلب استطلاعات الراي العام التي جرت في الاونة الاخيرة من قضية كسب اصوات المزارعين مفتاحا لآماله في الانتخابات .

ويقول مونديل ان سياسات الرئيس ريجان مسؤولة عن طرد اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ من اسر المزارعين من الاراضي في الاعوام الثلاثة الماضية وتهدد بافلاس مئات الالوف .

مسؤول عسكري الماني يزور اسرائيل

القدس المحتلة ـ اف ب : علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان العميد جنشيل المستشار لدى رئيس اركان حرب الجيش في جمهورية المانيا الاتحادية وصل الى اسرائيل مساء امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام .

وسيتفقد العميد جنشيل الذي يزور اسرائيل تلبية لدعوة من الجنرال اموس يارون رئيس ادارة الافراد بالجيش الاسرائيلية بعض قواعد تدريب الجيش الاسرائيلي والمدارس العسكرية .

بولندا تتهم دبلوماسيين امريكيين بتجنيد عملاء بولنديين

وارسو ـ اف ب : اتهمت وزارة الداخلية البولندية دبلوماسيين امريكيين بانهما قاما بتجنيد جواسيس لحساب وكالة المخابرات المركزية الامريكية عندما كانا يعملان في وارسو .

وقد اذاع التلفزيون برنامجا مساء الأول من امس يستجوب فيه احد رجال البوليس «لجاسوس» سلم نفسه الى السلطات ليستفيد من قانون العفو الصادر في ٢١ يوليو (تموز) الماضي .

واوضح الرجل الذي كان يرتدي شعرا مستعارا ويضع شاربا غير حقيقي انه قد تم تجنيده بواسطة دبلوماسيين امريكيين هما ادوارد جيمس سميث ووليام فيليب نورفيل عندما ذهب الى السفارة الامريكية يطلب تأشيرة .

وذكر المعلق معلومات قصيرة عن الدبلوماسيين مؤكدا ان سميث هو من «رجال وكالة المخابرات المركزية الامريكية» وان نورفيل «موظف بوكالة المخابرات المركزية الامريكية مهمته تجنيد عملاء». ولم يتم الادلاء باية ايضاحات عن تاريخ هذا اللقاء اوهوية الجاسوس اومهنته او محل عمله .

وصرح متحدث باسم السفارة الامريكية في وارسو صباح أمس الاحد لوكالة فرانس برس بانه يعتقد ان سميث كان يعمل بالسفارة في وارسو منذ عدة سنوات. ولم يستطع ان يحدد ما اذا كان نورفيل كان معينا ايضا في السفارة الامريكية في بولندا . واضاف ان السفارة تتجنب بصفة عامة التعليق على هذا النوع من الاتهامات .

مقتل ثلاثة مظليين بسبب حركات بهلوانية

دنفر ـ ر.: قتل ثلاثة مظليين امس عندما سقطوا فوق بعضهم بعضا اثناء محاولتهم القيام بقفزة بهلوانية .

وقال شهود عيان انهم كانوا يحاولون ان يسبحوا في الجو الى الارض فوق بعضهم بعضا لكن الاخير سقط فوق مظلة الثاني وسقط الاثنان فوق الثالث .

اكتشاف خمس مقابر جماعية لضحايا مذابح الجيش باوغندا

لندن ـ ا. ف. ب : اكد مراسل صحيفة الاوبزرفر البريطانية الاسبوعية لدى عودته من رحلة في اوغندا انه راى خمس مقابر جماعية تضم بقايا حوالي الفي شخص لقوا مصرعهم في مذبحة على ايدي رجال الجيش .

ففي مقال نشرته الاوبزرفر امس الأحد ذكر الصحفي ويليام بيك الذي تنقل خلال عشرة ايام في اوغندا مع عدد من المعارضين ان شهود عيان اتهموا القوات الحكومية بارتكاب مذابح رهيبة لاسيما في بلدة كابيكا «اقليم لويرو» على بعد حوالي ٨٠ كم شمال غرب كمبالا .

وذكر المراسل ان الاحتمال قائم بالنسبة للرقم الذي اورده في واشنطن في التاسع من هذا الشهر ايليوت ابرامس مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون حقوق الانسان الذي كان قد تحدث عن عدد يتراوح ما بين مائة الف ومائتي الف قتيل خلال الاعوام الثلاثة الماضية وعن تدبير مذابح للمدنيين على نطاق واسع وعن المجاعات التي تفشت .

وذكرت الحكومة البريطانية انها على ضوء تقرير كانت قد طلبته من مندوبها السامي في كمبالا انها لا تستطيع تأكيد الارقام التي اوردتها واشنطن .

ونقل صحفي الاوبزرفر حديث جاكسون كيكيكومو الجندي الهارب من الخدمة العسكرية والعضو السابق في الجيش الوطني لتحرير اوغندا (الجيش النظامي الاوغندي) الذي كان يعمل خلال شهرين في عام ١٩٨٣ في منطقة كابيكا التي احتلها معارضون من اعضاء جيش المقاومة الوطني .

وروى كيكيكومو في حديثه ان ضباطا تابعين لجهاز مخابرات الجيش كانوا يقومون بالتحقق من هوية بعض الاشخاص في المدينة وبصفة خاصة الشباب صغير السن والرجال المشتبه في انهم موالون لجيش المقاومة الوطني.

واضاف الجندي الهارب انه في خلال بضعة ايام تم استجواب ٢٠٠ مدني ظل ١٠ منهم فقط على قيد الحياة .. واكد انه شاهد شخصيا مصرع حوالي ٥٠٠ قتيل قبل ان يقرر الفرار من الخدمة .

والجدير بالذكر ان صحفي الاوبزرفر قال انه فضلا عن تلك المقابر التي صرح بانه رآها فقد تصادف مروره اكثر من مرة امام بقايا ادمية متناثرة على حافة الطريق . وتبين ان بعضها لادميين لقوا مصرعهم منذ عدة اشهر والبعض الآخر لآدميين لقوا مصرعهم منذ عدة اسابيع .

اضطرابات عنيفة في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ اف ب : لاتزال احداث العنف مستمرة لليلة الرابعة على التوالي في ايرلندا الشمالية في احياء البروتستانت في بلفاست التي لم تشهد مثل هذه الاضطرابات منذ ما يقرب من عشرة اعوام .

وقد اطلق بعض الشبان النار على البوليس في حي شانكيل معقل الموالين البروتستانت وفي بلفاست الشرقية كما القوا عليهم الحجارة وزجاجات المولوتوف . وقد تصدى رجال البوليس و ٩٠ في المائة منهم من البروتستانت بالرد باطلاق رصاص البلاستيك واصابوا شخصا بجراح .

ويعتبر هذا الشخص هو اول مصاب من رصاص البلاستيك . واشار البوليس الى ان حالته لا تدعو للقلق . وقد القي القبض على ١٥ شخصا عقب وقوع هذه الاحداث .

وقد وقعت احداث مشابهة في الحي الكاثوليكي من بلفاست الغربية دون ان يسفر عن ضحايا .

ويحتج الموالون من خلال احداث العنف التي توالت خلال الليالي الاربع الماضية على محاكمة ٤٧ من البروتستانت منذ عدة اسابيع في بلفاست بوشاية من ويليام بودجي الان الجاسوس الذي خرج عن صفوفهم .

ووجهت الى البروتستانت الـ٤٧ تهمة القتل والانتماء الى حركة «اولستر فولنتير فورس» المنظمة المحظورة .

ازدياد الاعمال الاجرامية في اليابان ١,٥ مليون جريمة يرتكبها الاحداث سنويا

طوكيو ـ كونا : كشف الكتاب الابيض الذي اعدته وكالة البوليس القومي هنا اخيرا ازدياد الاعمال الاجرامية وجنوح الاحداث في عام ١٩٨٣. فقد بلغت المخالفات والجرائم ١,٥ مليون حادثة . اي ثالث اعلى رقم قياسي بعد الحرب . ويبلغ عدد الاحداث الذين تلقوا ارشادات من البوليس ٢٦٢ الفا في عام ١٩٨٣ وهذا ايضا رقم قياسي .

وكانت مشاكل الضجيج من الجيران وحوادث التخلف عن دفع الديون من اشد ما اثر على حياة المواطنين . ويدعو الكتاب الابيض الى تحسينات تنظيمية من خلال توسيع الخدمات الاستشارية عبر التلفون ومضاعفة سهر البوليس في مناطق معينة . وفي التقرير اشارة الى ما حدث من تغييرات هيكلية في المناطق الصناعية باعتبارها من اسباب التحول الراهن في المجتمع الياباني . ونتيجة لذلك تضاءلت خدمات تقليدية هادفة الى حل المشاكل بين الجيران والمعونة المشتركة ومنع مقاومة الجرائم .

وتتضمن وثيقة البوليس نتائج استفتاء للراي حول اكثر ما يقلق المواطنين من الجرائم . يفيد ان ٦٢ في المائة ان الجرائم كانت قليلة في الاحياء السكنية واجاب ١٦,١ في المائة ان الجرائم زادت خلال السنوات الثلاث الماضية في حين قال ٩,٣ في المائة انها هبطت . وتبين ان ٣٤,٤ في المائة ممن قالوا ان الجرائم زادت في مناطقهم لا يعرفون جيرانهم . وافاد ١٦,٧ في المائة انهم تعودوا على ابلاغ البوليس باية حوادث غير مالوفة .

ويبلغ جنوح الاحداث غالبا (اكثر من النصف) بين اولئك الذين عانوا من انفصال الوالدين او انهيار الحياة الزوجية وهم بين طلبة المدارس وكانت النتيجة قول الاطفال ان المنزل يبدو «كئيبا» وانهم ارادوا الفرار. وتبين ان نحو ستين في المائة قد هجروا الصفوف في المدارس الابتدائية .

وتقول دراسة حكومية ان المختصين قد استجوبوا ٩٠٩ من البنين والبنات ممن تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٥ عاما في مدارس اصلاحية ومراكز تصنيف الاحداث و٦٧٤ من طلبة المدارس الاعدادية من السن نفسها في العام الماضي . وتبين ان هؤلاء لا يجدون اصدقاء كثيرين او انهم شعروا بالعزلة . او ضايقهم رفاقهم . وقال منحرفون اخرون انهم ارادوا ان يكبروا بسرعة وهكذا اصبحوا اكثر نشاطا . كما قال البعض انهم شعروا بانهم منبوذون . كما قال سواهم انهم يشعرون بمركب نقص او بمسؤولية اخطائهم .

دول اجنبية متورطة في انقلاب الكاميرون

بوجومبورا ـ اف ب : صرح بيير مفوندو شي سفير الكاميرون في بوروندي (المقيم في كينشاسا) بان هناك قوة اجنبية بل دول افريقية متورطة في محاولة الانقلاب التي وقعت يوم السادس من ابريل (نيسان) الماضي في الكاميرون .

وقال السفير الذي توجه لوداع الرئيس البوروندي جان باتيست باجازا بعد تعيينه في برازيليا انه لا يليق ذكر اسماء هذه الدول في الوقت الحاضر .

واكد بيير مفوندو شي ان العلاقات بين البلدين على ما يرام رغم حداثتها وكونها على درجة غير كبيرة من الاهمية . واوضح ان بوروندي والكاميرون تقيمان اتصالات على جميع المستويات وتتعاونان بصفة خاصة على صعيد النقل الجوي والتعليم ويتم تبادل على مستوى الطلاب والمدرسين بين جامعتي ياوندي وبوروندي .

واضاف السفير ان هذه العلاقات قد تتنوع من خلال لجنة مشتركة او توقيع اتفاقات في مجالات اكثر تحديدا .

ابن رئيس وزراء سنجافورة يترشح في الانتخابات العامة

سنجافورة ـ ر.: قالت امس مصادر الحزب الحاكم في سنجافورة ان الحزب قد اختار البريجادير ـ جنرال لي هسين لونج الابن الاكبر لرئيس الوزراء لي كوان يو كمرشح له في الانتخابات العامة التي ستجرى في وقت لاحق من هذا العام .

وذكرت مصادر حزب العمل الشعبي لرويتر انه من المتوقع ان يكون الجنرال البالغ من العمر ٣٢ عاما من بين الدفعة الاخيرة لمرشحي الحزب الجدد الذين سيعلنون قريبا .

وسيكون الجنرال اول رجل عسكري ذي رتبة عالية يدخل حلبة السياسة خلال فترة ربع القرن التي حكم فيها والده سنجافورة .. واوضحت مصادر الحزب ان الجنرال سيترك الجيش لدى دخوله عالم السياسة. وقد التزم رئيس الوزراء الصمت حيال مستقبل نجله .

بسم الله الرحمن الرحيم

مُسْتشفى العلىّ العام
أضخم مَشرُوع صحيّ خاص بمدينة الرياض.



الشيخ محمد بن سعود العلي - صاحب ورئيس مجلس ادارة المستشفى

الانسان الذي ابعدته الام المرض عن نعمة الصحة، بحاجة الى من يوفر له اسباب الراحة النفسية والمادية والعناية الطبية المتقدمة لمساعدته بأذن الله على الشفاء السريع وهذا هدفنا الاساسي من اقامة هذا المشروع الصحي الكبير.

بهذه الكلمات المختصرة حدد سعادة الشيخ محمد بن سعود العلي صاحب ورئيس مجلس ادارة مستشفى العلي العام، الاهداف العامة لمشروعه الذي سيتم افتتاحه بمشئية الله قريباً وخلال الأيام القليلة القادمة .



صالة الاستقبال

موقع المستشفى

من المعادلات الصعبة التي جابهت عملية اختيار المكان المناسب لبناء المستشفى، اذ كيف يكون قريبا من الناس وفي نفس الوقت بعيدا عن الاماكن السكنية المكتظة وهي أمور ضرورية لتوفير الجو الصحي المناسب الخالي من التلوث. وقد أمكن بعون الله وبعد دراسات مستفيضة ايجاد الحل المناسب، اذ وجد المختصون أن بناء المستشفى في مكان يسهل الوصول اليه يعوض بعده عن الاماكن السكنية. وبهذا تم الرأي على اختيار المكان الحالي على طريق الحجاز على بعد ٧كلم من حي الشفاء وقريبا من الطريق الدائري السريع الذي يربط بين جميع اجزاء مدينة الرياض.

أقيم المستشفى على مساحة كبيرة من الارض تبلغ ٥٠,٠٠٠م٢ قسمت الى قسمين:

★ ٢٠,٠٠٠م٢ شغلتها المباني وهي تضم المبنى الرئيسي (٦أدوار) ومبنى الخدمات (٣أدوار) ومباني السكن الخاصة بالاطباء والممرضين والعاملين اضافة الى مسجد كبير لاداء فرائض الصلاة.

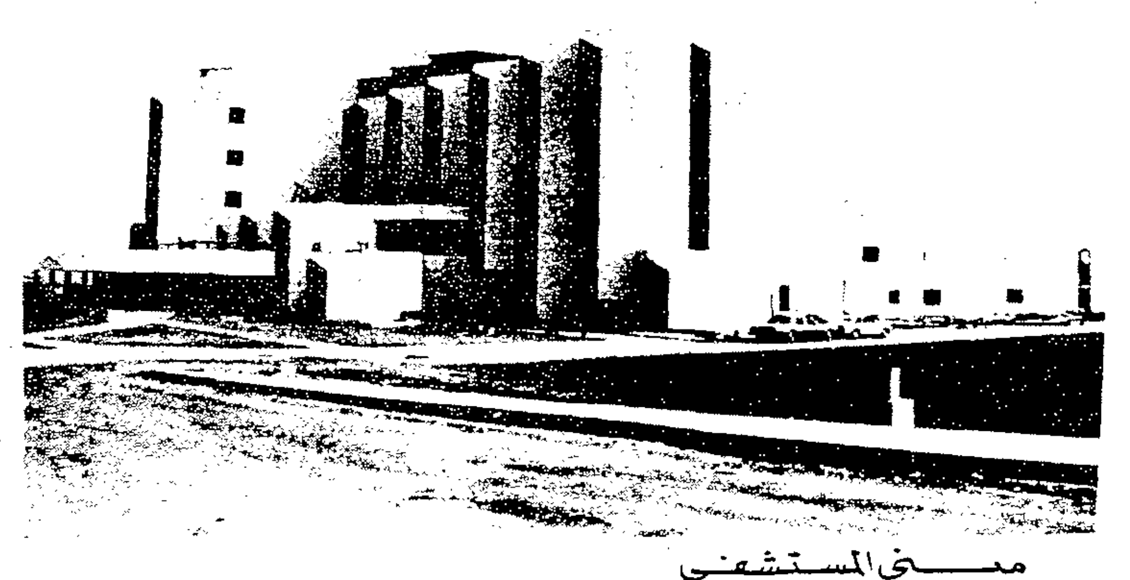
★ ٣٠,٠٠٠م٢ خصصت للطرق والممرات والحدائق الخضراء.



اجنحة خاصة

أقسام المستشفى

نظرا لضخامة المستشفى فقد قسم الى قسمين رئيسين: العيادات الخارجية والمستشفى الداخلي اضافة الى أربعة اجنحة خاصة ROYAL FLOOR



مبنى المستشفى

أولا: العيادات الخارجية وتتكون من:

أ ـ عيادتين للطب العام.

ب ـ عيادة متخصصة لامراض الاذن والانف والحنجرة.

ج ـ عيادة متخصصة للامراض الباطنية والقلب.

د ـ عيادة متخصصة للجراحة العامة.

هـ ـ عيادة متخصصة للنساء والولادة.

و ـ عيادة متخصصة للاطفال.

ز ـ عيادة متخصصة للاسنان.

اضافة الى المختبر والاشعة والصيدلية والعلاج الطبيعي.

ثانيا: المستشفى الداخلي ويضم الاقسام التالية:

أ ـ قسم الامراض الباطنية (التنظير المعوي، الامعاء الدقيقة والغليظة . . الخ)

ب ـ قسم امراض الانف والاذن والحنجرة، حيث سيتم باذن الله اجراء كل عمليات الاذن المتوسطة.

ج ـ قسم النساء والولادة وقد جهز باحدث الادوات وحاضنات المواليد كما ويضم هذا القسم غرف العناية المركزة للاطفال المولودين قبل اتمام مدة الحمل.

د ـ قسم الجراحة.

هـ ـ قسم العناية المركزة.

و ـ قسم علم الانسجة والعلاج الطبيعي.

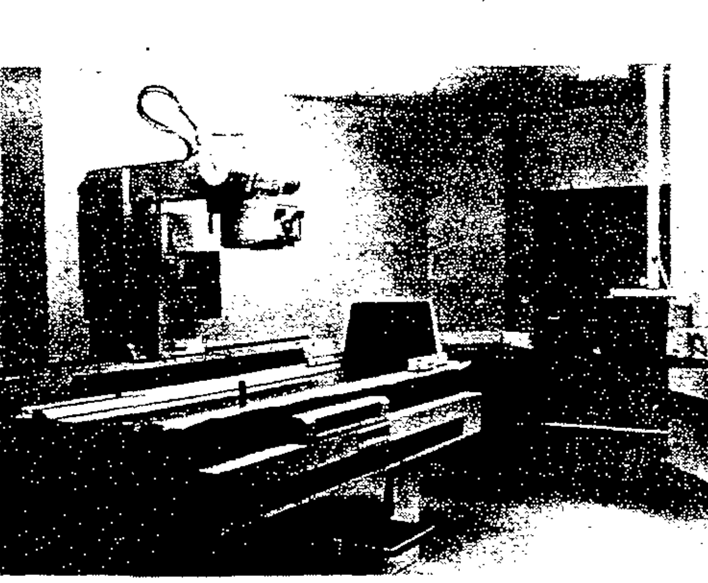
ز ـ قسم الامراض الجلدية والتناسلية والمسالك البولية.

ح ـ قسم الاطفال.

ط ـ قسم العظام.

ى ـ قسم العيون.

اضافة الى الاقسام الاخرى مثل الانعاش والطوارىء.



جهاز اشعة

التجهيزات

عندما بدأ التخطيط لبناء المستشفى، وضع على رأس الاولويات ان يكون على أرقى المستويات، ليشكل البديل العملي للمستشفيات الاجنبية وعلى كافة المستويات، ليجد فيها المريض كل العناية والفائدة التي يبحث عنها في الخارج، بعدما اصبح السفر للعلاج في الخارج عبئا ينوء تحته حتى الاغنياء، بعد أن تجردت تلك المستشفيات من طابعها الانساني الذي وجدت من أجله الى وسيلة لتحقيق الارباح وخاصة عندما يكون المريض من دول الخليج النفطية. لهذا يقول الشيخ محمد بن سعود العلي: زودنا المستشفى بأحدث الآلات والادوات الطبية، حتى ان بعض التجهيزات التي لدينا لم تستخدم بعد حتى في بلد المنشأ. وهذا إن دل على شيء فانما يدل على الامكانيات اللامحدودة التي يمتلكها المستشفى لمعالجة كافة الامراض وباحدث الطرق.

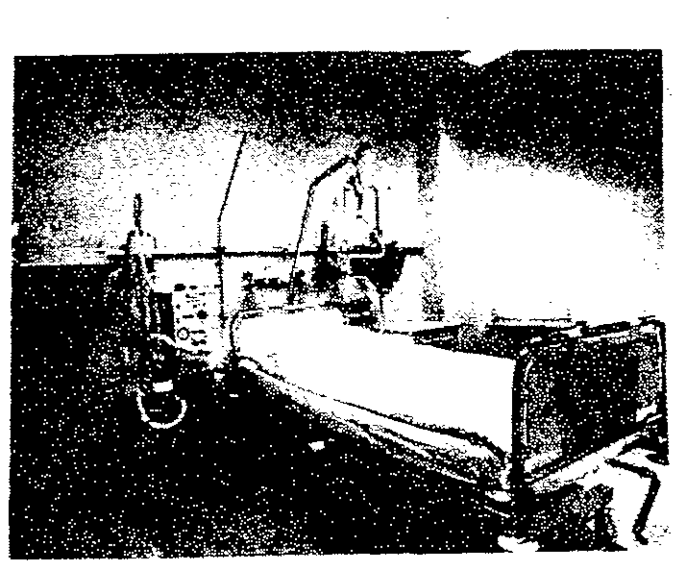




غرفة عمليات

الجهاز الطبي والفني

عن الجهاز الطبي والفني يقول الشيخ محمد بن سعود العلي: لقد وضعنا في اعتبارنا ان الآلة مهما تطورت وتقدمت فالكفاءات البشرية تبقى الاساس في كل شيء، لأن الآلة مهما تقدمت تبقى عديمة الفائدة مالم يوجد الخبير المتمكن الذي يوظف امكانياتها لخدمة الغرض الذي وجدت من أجله. لهذا فقد دققنا في اختيار العنصر البشري الطبي والفني، فاستقدمنا من الاطباء ذوي الاختصاصات العالية والخبرات الطويلة التي تتراوح بين ١٠-٣٠ سنة والمشهود لهم بالكفاءة العالية وينطبق ذلك على الفنين والممرضين.



العناية المركزة

الجهاز الاداري

يشرف على ادارة المستشفى جهاز اداري متخصص مدعم بقسم للعلاقات العامة والترجمة لتسهيل العلاقة بين الطبيب والمريض للحصول على مزيد من التفاصيل التي تساعد الطبيب على تشخيص المرض.



جهاز اشعة للثدي

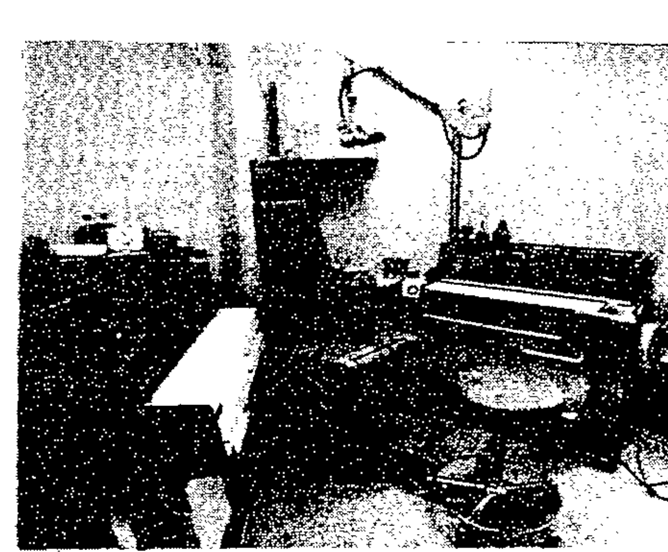
الطاقة الاستيعابية للمستشفى

يعتبر مستشفى العلي العام من أكبر المستشفيات الخاصة، حيث تبلغ سعته ٢٠٨ أسرة.

العلاج الطبيعي

عيادة الأسنان

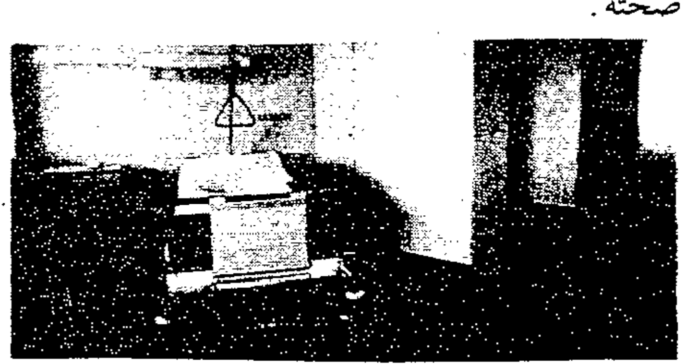
وقد جهزت جميع الغرف بكل وسائل الراحة حيث تضم كل الغرف تلفزيونات تبث على ٥أقنية. والتركيز على وسائل الراحة للمرضى في القاموس الطبي من الضروريات التي تساعد على راحة المريض النفسية وشفائه السريع.



عيادة الأنف والأذن والحنجرة

أهداف المستشفى

وعن الهدف من اقامة هذا الصرح الطبي الكبير أجاب الشيخ محمدبن سعود العلي أن المواطن السعودي الذي يطلب الاستشفاء في الخارج بدأ يتعرض لعمليات ابتزاز ومغالاة بالتكاليف بشكل مبالغ فيه ويرهق ميزانيته، ناهيك عما يعانيه من مضايقات نفسيه نتيجة لاختلاف البيئة والتقاليد واللغة وعاطفية نتيجة لغربته عن وطنه وأهله وأصدقائه وجميعها تؤثر سلبا على صحته.



غرفة بسرير واحد

فكان لابد من ايجاد الحل لهذه المعاناة بتحقيق هذا المشروع الطموح الذي أردنا من خلاله تأمين عناية صحية مركزة تضاهي أرقى المستويات العالمية بتكاليف يقدر عليها كل الناس. اضافة الى رغبتنا بالمساهمة كقطاع خاص في الجهود العظيمة التي تبذلها حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم وولي عهده الامين في تأمين الرعاية الصحية الكاملة لكافة المواطنين

لبنان: زوال بلد مجزأ (٢)

المسلمون استغلوا وجود المقاومة لتعديل الميثاق
التدخل السوري حفظ التوازن وأجّل الغزو الاسرائيلي

ما هو تاثير العامل الفلسطيني في الازمة اللبنانية ؟ وما هي الاعتبارات التي دفعت سوريا الى ارسال قواتها الى لبنان عام ١٩٧٦؟ هذه هي بعض الاسئلة التي يجيب عليها الباحث محمود فقش في هذا الجزء من دراسته : «ماساة لبنان: زوال بلد مجزأ»:

بقلم : الباحث محمود فقش

● سعى المسيحيون، خصوصا الموارنة، دائما الى حماية سيطرتهم الراسخة. وقد رفضوا فكرة اجراء احصاء جديد للسكان، قائلين ان من شأنه ان يخل بـ «التوازن» الطائفي الحساس للميثاق الوطني. ومن هنا، فان مطالبة الجماعات التقدمية بانهاء الطائفية وحملات عديدة قام بها المسلمون مطالبين باجراء احصاء جديد لم تسفر عن اي شيء . ولكن الواقع هو ان الحقائق السكانية الجديدة قوت مطالبة الطوائف غير المسيحية في لبنان بنصيب اكبر من السلطات تمشيا مع مبدأ النسبية. وببساطة، فان الميثاق الوطني لم يعد يتمشى مع حقائق هذه الايام.. ومع ذلك فان اليمين المسيحي، بقيادة الموارنة، يرفض ان يتكيف وفقا للواقع الجديد او يذعن له، وذلك باشارته الى المخاوف التقليدية من ان المسيحيين قد يصبحون اقلية دينية مضطهدة.

التأثيرات الخارجية

لقد جعلت تعقيدات لبنان البنيوية ومشكلاته الاجتماعية ـ الاقتصادية البلاد ضعيفة في وجه الضغوط الخارجية. اذ جعله تركيبه الفسيفسائي وحياته السياسية التعددية اكثر قابلية للتأثر بالمناورات السياسية في المنطقة. وقد اسهمت العوامل الخارجية في زيادة تقسيم عناصر المجتمع اللبناني وساعدت في تسريع الانهيار الذي حدث عام ١٩٧٥ بما شكلته من عبء لا يطاق على نظام هش. واصبح لبنان في الخمسينات واوائل الستينات اكثر تعرضا للغليان السياسي والصراع الايديولوجي في الدول العربية المجاورة. اذ استغلت تلك الدول ديموقراطية لبنان وضعفه الداخلي لخوض حرب على اراضيه ولايجاد او دعم اشكال مختلفة من المنظمات والمليشيات خدمة لسياساتها. وباسم العروبة تغلغلت الدول العربية في لبنان وعقدت مشكلاته. وبصورة خاصة، وجدت الناصرية مدخلا سهلا الى المسرح اللبناني واغرقت البلاد في مزيد من المشاحنات العربية ودقت اسفينا بين طوائفه الدينية واعتبر المسيحيون الموارنة هذه التطورات تهديدا لـ «هوية لبنان» الخاصة، بينما نظر معظم السكان من غير الموارنة الى الصهيونية على انها العدو الحقيقي. وكان هناك انقسام عميق ولكنه لم يكن قاتلا لان اثر التهديدات الخارجية ظل ضمن ما يمكن ان يطاق، ولانه كان هناك اتفاق بين الزعماء اللبنانيين على الاستمرار في العمل ضمن النظام .

بداية ظهور المقاومة

وفي وقت لاحق ، ومع تعمق المشاعر القومية المعادية للغرب واسرائيل في اعقاب هزيمة ١٩٦٧، وما تلا ذلك من نمو الحركة الوطنية في لبنان وازدياد انغماس البلاد في الصراع العربي ـ الاسرائيلي، بلغت شدة الاخطار الخارجية مستوى الازمة ووقعت انقسامات حادة الى درجة ان الاتفاق بين الصفوة اللبنانية انهار. وادت زيادة نسبة الولادة والهجرة القسرية من الضفة الغربية عام ١٩٦٧ ومن الاردن بعد سنة ١٩٧٠ الى زيادة عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان زيادة كبيرة. واسفرت الاحداث التي وقعت في الاردن في تلك السنة عن عدد من النتائج، وكان منها انتقال القيادات والمليشيات العسكرية الفلسطينية الى لبنان.

كما اسفرت تلك الاحداث عن بناء دولة داخل دولة مع بنيات اقتصادية واجتماعية. وهكذا اصبح لبنان مجال المجابهة الوحيد بين الفلسطينيين والاسرائيليين. اذ منعت الدول العربية الاخرى الفلسطينيين من الدخول في مجابهة مماثلة (مع اسرائيل من اراضيها). واعتبر المسيحيون الموارنة الوجود الفلسطيني تهديدا كبيرا لميزان السلطة الحساس والوحدة الترابية للبنان. واتهموا الفلسطينيين باستقطاب البلاد ايديولوجيا وتقويض سيادتها. ومن جهة اخرى ، وقفت جماهير المسلمين، ومنظمات الطلبة والمفكرون اليساريون والمنظمات السياسية الاسلامية الى جانب النضال الوطني الفلسطيني. وتحت تأثير الثورة الفلسطينية طالب هؤلاء بانهاء النظام الطائفي. كذلك اعتبرت المنظمات العربية ـ الاسلامية الوطنية عدم قدرة الدولة على الدفاع عن نفسها في وجه الغارات الاسرائيلية المتكررة نتيجة حتمية للبنية الضعيفة المتفسخة. وازداد انحدار شرعية المؤسسات السياسية في البلاد في نظر مجموعة ذات شأن.

وقد اوجدت هذه التطورات عنصرا جديدا مزعزعا لاستقرار النظام وتوازنه الهش وادت في نهاية الامر الى حرب سنة ١٩٧٥ وما تلاها من انهيار نظام الحكم اللبناني.

الحرب الاهلية

كانت الحرب الاهلية (١٩٧٥ ـ ٧٦) بداية عملية التفتت. وبلغت حدة القتال ونطاق العنف والتدمير درجة بدا معها اي وفاق بين الفرقاء امرا مستبعدا جدا. كما برز التعصب المتصل بالطائفية على السطح. ولم يقف القتال الطائفي في طريق الاصلاح العلماني فحسب، وانما الغى عمليا الصيغة التعددية التي كانت قائمة قبل الحرب. ووقف الموارنة بقيادة الكتائب، محفوزين بخوفهم من الخضوع للاغلبية الاسلامية موقفا متطرفا متعصبا تجاه التحالف الفلسطيني والاسلامي. اذ انحاز حزب الكتائب عن التزامه بحوار ديموقراطي من اجل اصلاحات «تقدمية»، وعاد الى مشاعره المتشددة المعادية للاسلام. وهكذا، فان شوفينية الكتائب في محاولتها الدفاع عن الهوية «الخاصة» للموارنة اوصلت، هي والتعصب الديني، الصراع الى حد متطرف الى درجة تغذية تيار التقسيم بالمناداه بقطاع انفصالي انعزالي ماروني تماما. واسفر العنف الطائفي في نهاية الامر عن كانتونات مسيحية واسلامية منفصلة، مما قسم المجتمع الى وحدات جغرافية عرقية ـ دينية منفصلة الى مدى كبير بعضها عن بعض.

واصبح الموارنة مقتنعين بعقم التعاون والتعايش مع المسلمين الذين سعوا مرارا وتكرارا الى تقويض البنية السياسية واصبحوا منحازين الان الى جانب قوة خارجية (الفلسطينيين) تهدد وجود البلاد. واعتبر المسيحيون ذلك «خيانة نهائية» من جانب المسلمين. واراد المسيحيون اتباع نهج منفصل يضمن لهم قدرا من الاستقلال والامن .

كانتونات طائفية

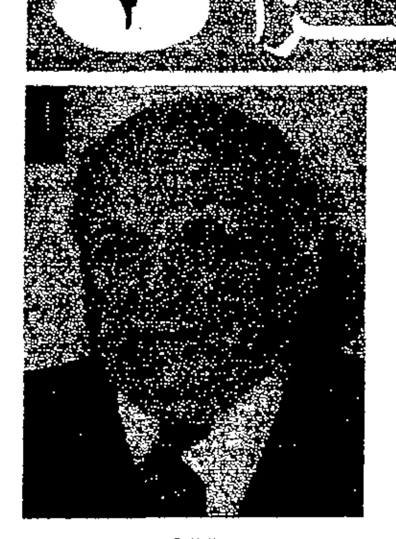
ادى انهيار التعددية، مع عدم ظهور بديل لها، وانقسام البلاد بحكم الأمر الواقع الى كانتونات الى جعل البلاد اكثر ضعفا امام الكيانات التي اخذت تحكم نفسها ذاتيا. وكان مرجحا ان يقدم كل من هذه الكيانات على طلب عون خارجي مما سيعمق الانقسامات ويقوض اساس الدولة. والواقع ان التدخل الاجنبي وتعمق الانقسامات قد غذى كل منهما الآخر. ويبدو ان الاحداث اللاحقة في لبنان، بدءا بالتدخل السوري سنة ١٩٧٦ وانتهاء بالغزو الاسرائيلي بعد ذلك بست سنوات يؤشران الى ذلك الاتجاه.

ومن بين كل البلدان والقوى الخارجية التي دعمت جانبا او آخر ضمنيا او علنا في الحرب الاهلية التي استمرت ثمانية عشر شهرا، كانت سوريا وحدها التي تدخلت بصورة مباشرة. اذ ارسلت في يونيو (حزيران) ١٩٧٦ ثلاثين الف جندي لانهاء القتال ولابد ان قيام سوريا بدور «الاخ الاكبر» قد جاء جزئيا نتيجة اعتبارات جغرافية ـ تاريخية. فقبل ايجاد لبنان عام ١٩٢٢ كان معظمه جزءا من سوريا الكبرى، ومن هنا فان سوريين كثيرين لم ينظروا الى البلاد كاي شيء اكثر من مجرد كيان مصطنع اشتق من الارض السورية ارضاء لاخوة فرنسا في الدين ـ اي المسيحيين. وبالرغم من انفصال البلدين احدهما عن الآخر. الا ان العلاقة بينهما ظلت قوية بصورة استثنائية. ولم يجد اي من البلدين ضرورة لاقامة بعثة دبلوماسية في عاصمة البلد الآخر او لاستخدام جوازات سفر لعبور الحدود بينهما. وقد ساعدت هذه «العلاقة الخاصة» في تعزيز صورة لبنان في اذهان السوريين كمحافظة سورية. وقد كشف وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٦ عن هذه النظرة عندما حذر الموارنة من مخاطر التقسيم بقوله: «لقد كان لبنان جزءا من سوريا قبل الانتداب الفرنسي، وستسترده سوريا بمجرد بدء اي محاولة جدية لتقسيمه». وبناء على هذا فانه بينما وقفت سوريا «حامية» لوحدة لبنان، فقد احتفظت بمشاعر وحدوية من شأنها ان تغذي الضم في حالة انهيار لبنان او تقسيمه .

وقد دخلت اعتبارات امنية ـ استراتيجية وعقائدية عاجلة ايضا في قرار سوريا باتخاذ عمل سنة ١٩٧٦. وكما شهدنا، فقد كانت سوريا اكثر الدول تأثرا بالاحداث في لبنان. وبناء على هذا فان افضل طريقة لخدمة مصالحها تتأتى عن تهيئة النظام والاستقرار في لبنان المجاور، بينما من شأن عدم الاستقرار المستمر ان يزيد من احتمال التقسيم وما ينجم عن ذلك من اخطار على سوريا والمنطقة .

اهداف سوريا في لبنان

وكان احد اهداف سوريا هو ضمان عدم انتصار اي طرف في الحرب الاهلية على الطرف الاخر بحيث يتزعزع توازن القوى. لذلك تحرك السوريون بنشاط لكبح الفريقين كليهما على نحو يهدف الى الاحتفاظ بدرجة من التوازن. وفي البداية قاموا، في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٦، بكبح الموارنة الذين كانت مناداتهم بالتقسيم تثير مخاوف متزايدة. وفعل السوريون ذلك بارسال وحدات من منظمة



بشارة الخوري

الصاعقة التي يسيطرون عليها ووحدات من جيش التحرير الفلسطيني. وبعد ستة اشهر حارب الجيش السوري القوات الفلسطينية والاسلامية التي حققت الغلبة على الميليشيات اليمينية المسيحية .

وسعت سوريا في الحالة الاولى الى اسكات مطالبة الموارنة بكيان مسيحي منفصل. اذ ان من شأن دويلة من هذا النوع ان تكون لطمة لفكرة الوحدة العربية وشقيقتها التوأم، الوحدة السورية، وهما فكرتان ينادي بهما حزب البعث في سوريا. ومن شأن قيام دولة مسيحية ان يطلق العنان لقوى انفصالية باتجاه مزيد من البلقنة وفقا لاسس طائفية واقليمية. يضاف الى هذا ان مثل هذا الكيان المسيحي الانعزالي سيكون شبيها بشوفينية اسرائيل اليهودية مما سيجعل التحالف بين الاثنين امرا ممكنا الى حد اكبر.

وفي الحالة الثانية، لم تستطع سوريا ـ بالرغم من دعمها التقليدي لحركة المقاومة الفلسطينية وتعاطفها مع المظالم الاسلامية بصورة عامة ـ ان تتسامح تجاه انتصار لمنظمة التحرير الفلسطينية والمسلمين واليساريين على المسيحيين في لبنان. اذ خشي السوريون من ان يفجر مثل هذا الانتصار رد فعل عسكري من اسرائيل اما استجابة لنداء للمساعدة من المسيحيين او استغلالا لهذا الانتصار كذريعة لاحتلال جنوب لبنان. وفي اي من الحالين، كانت سوريا ستصبح عرضة للخطر من ناحية استراتيجية يضاف الى هذا ان فكرة سيطرة احزاب اشتراكية على لبنان مع وجود فلسطيني قوي هناك، لم تكن فكرة جذابة للسوريين. اذ ان وجود مثل تلك الدولة ووجود العراق الى الشمال يمكن ان يؤديا الى اضعاف مركز سوريا في المنطقة.

ومن سخرية القدر ان التدخل السوري الى جانب القوى اليمينية المسيحية بدا وكأنه يتمشى ، لفترة وجيزة على الاقل، مع الموقفين الامريكي والاسرائيلي. وقد اعطي الدور السوري غطاء عربيا في مؤتمر قمة عربي مصغر عقد في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٦. وقوي مركز سوريا في لبنان بصورة عامة وتحسن وضعها في نظر الولايات المتحدة مما بشر بفائدة في ما يتصل بالمفاوضات بشأن اعادة مرتفعات الجولان التي يحتلها الاسرائيليون، وكذلك في ما يتصل بانهاء عزلة سوريا الدبلوماسية في اعقاب الاتفاق الثاني لفصل القوات في سيناء عام ١٩٧٥ والتحركات السلمية للرئيس السادات .

رياض الصلح

وفي السنة الاولى من الحرب الاهلية عارضت اسرائيل نشاطات سوريا لانها قوت التحالف الفلسطيني ـ اليساري ضد اليمين المسيحي. ولكن تحويل سوريا دعمها في ابريل (نيسان) ١٩٧٦ وعملياتها ضد القوات الفلسطينية ـ حققت التوازن. وهكذا، فانه بينما كانت سوريا تساعد المسيحيين علنا، كانت اسرائيل تفعل ذلك سرا، كما يشهد على ذلك تدمير مخيم تل الزعتر للاجئين الفلسطينيين في شرق بيروت في اغسطس (آب) ١٩٧٦. ومادامت سوريا مستمرة في لجم المنظمات الفلسطينية واليسارية، فان اسرائيل لم تكن في عجلة من امرها للتدخل بصورة مباشرة.

ولا يزال السوريون موجودين في لبنان. ولم تستطع سوريا من يونيو (حزيران) ١٩٧٦ حتى الغزو الاسرائيلي في يونيو ١٩٨٢ استعادة النظام السياسي هناك. وكل ما حققته كان توازنا مضنيا بين المتحاربين. اذ اصبح التقسيم بحكم الامر الواقع راسخا عندما اخذت المناطق المسيحية التي غصت باللاجئين المسيحيين، تكتسب شخصية سياسية ذاتية. وقد احست سوريا بالضيق من النشاطات الانفصالية ـ الانعزالية للموارنة وتعاونهم المكشوف اكثر فاكثر مع اسرائيل. وازدادت الميليشيات المختلفة قوة مع ازدياد تزويدها بالاسلحة من الدول العربية المجاورة ومن اسرائيل. واستمر القتال بين هذه الميليشيات، بينما ضعفت سلطة الحكومة المركزية وضعف الجيش بصورة مضطردة.

كميل شمعون

في الوقت ذاته كان الفلسطينيون يستردون قوتهم ويستعيدون سيطرتهم على «اراضي فتح» ضد اسرائيل. وقد جلب هذا اعمالا انتقامية اسرائيلية بلغت ذروتها بغزو محدود عام ١٩٧٨. ثم حلت قوات من الامم المتحدة محل القوات الاسرائيلية في الجنوب، باستثناء شريط ضيق من الارض بجوار الحدود الشمالية لاسرائيل مباشرة وضع تحت سيطرة الضابط المسيحي المرتد سعد حداد .

● ● ●

بحلول صيف سنة ١٩٨٢ ظل السلام مراوغا والعنف مستمرا. بقي الفلسطينيون في الجنوب من دون امل ذي شأن في حصولهم على دولة خاصة بهم، وكانت اسرائيل قد ضمت مرتفعات الجولان عام ١٩٨١ مما احبط امال سوريا في استعادة المنطقة بمساعدة من الولايات المتحدة. ومع ازدياد ضعف امكانات التوصل الى تسوية سياسية، اصبح المسيحيون الموارنة اكثر الحاحا على انسحاب سوريا وعلى عثور الفلسطينيين على ملجأ في مكان آخر. وقوي تحالف الموارنة مع اسرائيل. وادى هذا ، بالاضافة الى ازدياد شعور سوريا بعدم الطمأنينة من الناحية الاستراتيجية ـ بعد تحييد الجبهة الجنوبية نتيجة لاتفاقات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ـ بسوريا الى ترسيخ وجودها في لبنان اكثر من اي وقت سابق.

في الحلقة المقبلة:
اهداف الغزو الاسرائيلي للبنان والتحالف الاسرائيلي الكتائبي.

قصة الخلاف بين ثورة عبد الناصر والاخوان المسلمين

عبد الناصر كان ماهرًا عندما ألغى الأحزاب وأوقع الاخوان في حيرة

الباقوري قبِل الوزارة دون استشارة الاخوان والمرشد العام



تراوحت العلاقة بين الاخوان المسلمين وثورة ٢٣ يوليو (تموز) ٥٢ ما بين المحبة الشديدة والتاييد في البداية والعداء والمواجهة العنيفة بعد ذلك . قيل ان جمال عبد الناصر كان عضوا منتسبا لجماعة الاخوان هو والعديد من اعضاء اللجنة التاسيسية للضباط الاحرار ، وان الاخوان كانوا يأملون في تحقيق اهدافهم من خلال «حركة الجيش» لدرجة ان «النظام الخاص» قام بتامين المرافق العامة والبنايات الهامة، وحراستها خلال الأيام الأولى للثورة وقيل ايضا ان الاخوان هم الذين صنعوا الثورة .. لكن ما الذي حول التاييد الى الرفض ؟ .. ما الذي حول الحليف الى خصم ثم الى عدو ؟ .. هل حاول الاخوان فرض وصايتهم على الثورة ؟ هل حاول المرشد العام «حسن الهضيبي» ان يلوي ذراع جمال عبد الناصر حتى يخضعه لارادة الاخوان ؟ وهل طلب منه عدم اصدار القرارات من مجلس قيادة الثورة دون الرجوع الى قيادة الاخوان ؟

العلاقة بين الاخوان والثورة ، تراجيديا لم يسبق لها مثيل .. وفي العداء يباح كل شيء ويبقى في النهاية اجترار المرارة والالم . انها حكاية مؤلمة طويلة يفتح ملفها الاستاذ «عمر التلمساني» في الحلقات المقبلة »..

الاخوان والثورة

حاول بعض الضباط الاحرار ، في اواخر حكم السادات ، ان يكونوا حزبا منهم ومن بعض الاخوان ، والاسماء موجودة واصحابها على قيد الحياة وانا لا اكتب للتشهير ولكن للذكرى التي تنفع المؤمنين . فقال لهم المتفاوضون معهم من الاخوان : ان مثل هذا الحزب الذي يجمع المتناقضات يبدو شيئا ممجوجا وممجا عند الراي العام بعد كل ما حصل من الضباط الأحرار في عهد عبد الناصر ، من اساءات الى الاخوان . فلا اقل اذا كان يراد لهذا الحزب شيء من الاحترام ، ان يعلن هؤلاء الضباط الأحرار، ان كل ما حدث في عهد عبد الناصر ،كان اخطاء . فقال المتفاوض من الضباط الأحرار ـ وما يزال على قيد الحياة ـ ان كل ما حدث من عبد الناصر قبل عام ١٩٦٥، كان صحيحا ، وما حدث بعد ذلك كان خطأ ، ومعنى ذلك انهم يقرون كل ما فعله عبد الناصر بالاخوان ، وعند هذا الاصرار رفض الاخوان الاستمرار في تلك المفاوضات بعد ان ثبت لديهم ان نوايا الضباط الاحرار ازاءهم لاتزال كما هي من اقرار تعذيب الاخوان وتشريدهم .

كانت صلة عبد القادر عودة برجال «الانقلاب» او «التغيير» طيبة ، ظنا منه انهم سينفذون ما اتفقوا عليه ، ولكن لما بدا منهم ما يدل على انهم غير جادين في تطبيق شرع الله بدأت العلاقة تفتر بينهم وبينه .. حتى اذا كانت مظاهرات عابدين في فبراير (شباط) ١٩٥٤ ، وضاق الميدان بمن فيه من المتظاهرين ، مطالبين بتطبيق الشريعة والافراج عن فضيلة الأستاذ الهضيبي ـ رحمه الله ـ ومن معه ، وفشلت كل المحاولات في صرف تلك الجموع . واستدعى السيد «محمد نجيب» رئيس الجمهورية آنذاك الشهيد «عبد القادر عودة» وطلب منه ان يصرف تلك الجموع ، وخرج الشهيد عبد القادر عودة مع السيد محمد نجيب رئيس الجمهورية الى الشرفة المطلة على الميدان ، وطلب من المتظاهرين ان ينصرفوا ما داموا قد عبروا عن مشاعرهم ، واعلنوا مطالبهم ، وما هي الا دقائق حتى بدا ميدان عابدين وكأن لم يكن فيه من كان فيه . وهنا احس عبد الناصر بخطورة الشهيد عبد القادر عودة على حكمه ، وما هي الا ليلة او بعض ليلة حتى قبض عليه ، وقدم للمحاكمة بتهمة العمل على قلب النظام القائم ، وحوكم كل اعضاء مكتب الارشاد ، وصدر الحكم باعدام فضيلة المرشد وعبد القادر عودة والاستاذ محمد فرغلي ، والسجن المؤبد على الاخوة المرحوم الدكتور خميس والأستاذ صالح ابو رقيق، والاستاذ عبد العزيز عطية والأستاذ محمد حامد ابو النصر ، والسجن مع الشغل خمسة عشر عاما على المرحوم الشيخ احمد شريت وعمر التلمساني راوي هذه الذكريات ، وبراءة الاساتذة الشيخ عبد المعز عبد الستار والاستاذ محمد بهي الخولي والاستاذ عبد الرحمن البنا . وسيق كل منا الى سجنه ، واكثروا من نقلنا من سجن الى سجن ، فأدخلت سجن مصر ، ثم نقلت الى سجن بني سويف ، ثم الى الواحات ، ثم الى المحاريق ، ثم الى سجن اسيوط ، ثم سجن قنا ، ثم الى مستشفى ليمان طره ، وفيه انتهت الخمسة عشر عاما ، وخرجت منه الى معتقل مزرعة سجن طره . وقضيت فيها عامين آخرين رهن الاعتقال . وبهذه المناسبة لما انتهت مدة العقوبة حضر بعض اقاربي الى باب السجن ليصحبوني معهم الى المنزل ، فطلبت منهم الانصراف ، ولك ان تتصور الصدمة التي اصابت الأهل الذين كانوا في انتظاري ليفطروا معي ـ اذا كنا في رمضان ـ تصور حالهم وهم يتفرقون في حسرة وحزن بعد ان صدمتهم حقيقة حكم عبد الناصر وعدالته ووفائه ورقة قلبه التي تحدث عنها احد مشايخ الأزهر في احدى مقالاته الأخيرة ، وغفر الله لنا وله ، لأنه يقدم ما لا يليق بأمثاله وبدون مقابل . وكل ميسر لما خلق له .

محكمة عجيبة

كانت المحكمة التي عقدت برئاسة جمال سالم وعضوية حسين الشافعي وانور السادات ، اعجوبة الاعاجيب في دنيا المحاكم . لم تكن محاكمة ، لأن الأحكام كانت مقررة ومعروفة قبل صدورها . ولم تكن مناقشات واستيضاحات ولكن مساخر واهانات . فقد طلب من الدكتور خميس حميدة ان يقرأ الفاتحة بالمقلوب . بربك هل سمعت بمثل هذه المساخر المضحكة المبكية . وكان اي متهم ينكر ما ذكر على لسانه ، لأنه صدر تحت اكراه التعذيب . يرفع المرحوم جمال سالم الجلسة ويحيل المتهم الى رجال السجن الحربي ليروا رأيهم فيه ، فيعودون به بعد قليل ، عادلا عن انكاره ، معترفا بما جاء في اوراق التحقيق . ذلك لأن المتهم المسكين ظن انه امام محكمة حقيقية ، وانه ليس امام محاكمة هزلية مأساوية ، فاذا به والمحكمة نفسها تعيده الى الزبانية ، الذين يعودون به معترفا بكل ما لم تجترمه يداه . وكان جمال سالم يسأل عن بعض الآيات في سورة (العمران) وهو يقصد «آل عمران» ظنا منه بأن «ال » هنا اداة تعريف !

هؤلاء هم الذين كانوا يحكمون علينا ، لا يحاكموننا . وقد نالني اثناء المحاكمة شيء من سخريات السيد جمال سالم ، اذ طلبت طلبا من المحكمة فقال لي «نعم ياسي عمر» وخشيت ان يتمادى في مداعباته الظريفة الخفيفة على سبيل تسمية الأشياء بضدها ، كما تقول للأحمر يا أصفر او للأسود يا أبيض فاسرعت بالتنازل عن الطلب ، وكفى الله المتهمين الطلبات . كل هؤلاء كانوا يظنون ان الله غافل عنهم ، ولكنه يمهل ولا يهمل .

لقد اقر فضيلة المرشد «حسن الهضيبي» هذا الانقلاب او التغيير ، لأن الاخوة الذين كانوا على صلة بجمال عبد الناصر ، كانوا يتصلون بعلم فضيلته واشاراته وتوجيهه والدليل على ذلك ان جمال عبد الناصر لما طلب من فضيلته ترشيح عدد من الاخوان ليدخلوا الوزارة ، رشح الشهيد عبد القادر عودة ، فقالوا انهم لا ينسجمون معه ، فرشح لهم الاستاذ منير دله ، فقالوا انه لم يصل بعد الى درجة مستشار ، فرشح لهم المرحوم الاستاذ العشماوي فقالوا انه صغير السن ، فترك لهم حرية الاختيار ، فاختاروا الأستاذ الباقوري فقبل دون ان يستأذن المرشد او مكتب الارشاد . وبعد ان استنفذوا غرضهم من تعيينه قالوا فيه ما قالوا ، مما علمه العام والخاص في مصر وغير مصر ورغم ذلك ظل يمدح عبد الناصر حتى سماه في احدى مقالاته «بمانح الخير ومجريه» . وهو يعلم بحكم دراسته الأزهرية ـ على الأقل ـ من الذي يمنح الخير ويجريه . اهو الخالق ام المخلوق ؟! ولكن ماذا اقول ولاتزال لي معه بعض الذكريات . غفر الله لنا وله .

وبدأ عبد الناصر بحل الأحزاب ، بعد ان طلب تطهير صفوفها ، وللأسف الشديد ان الاحزاب ابتلعت الطعم ، ففصلت بعض اعضائها ، وكان تصرفا احمق لأنها اثبتت ان صفوفها تستلزم التطهير ، وظن الاخوان ان هذا بدء لتطبيق الشريعة ، ففرحوا لذلك ، ولكن فضيلة الاستاذ الهضيبي بحكم فراسته ونظرته الثاقبة ، وبصيرته المجلوة ، قال للاخوان : لا تفرحوا فان الدور آت اليكم قريبا او بعيدا . وحدث ما توقع تماما . وكانت مهارة من جمال عبد الناصر ، اذ الغى الأحزاب ، واوقف الاخوان موقف الحيرة بهذا التصرف ، وهو موقف لم تنسه الأحزاب للاخوان . فلما خلا الجو من الأحزاب وانفرد عبد الناصر بالاخوان ، فلم يجدوا من بأس لما حل بهم . ولكن عبد الناصر أرسل خطابا في ابريل (نيسان) ١٩٥٤ يقول فيه ان الوزارة قررت عودة الاخوان ومباشرتهم لنشاطهم ، وكنت في المركز العام فاستلمته، واطلعت عليه الدكتور خميس حميدة باعتباره نائبا للمرشد . وبقي ذلك القرار عندي حتى فتشوا منزلي فاخذوه من بين الأوراق التي استولوا عليها كلها .

اعجبت باغاني ام كلثوم

وكان الكثير من الاخوان يحبون سماع ام كلثوم ، وكنت من بينهم ، ومازلت احب سماع قصائدها لشوقي والتي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومن الذكريات الظريفة ونحن في سجن الواحات ان الراديو كان يذيع لأم كلثوم اغنية تقول كلماتها «اللي شفته قبل ما تشوفك عنيه عمر ضايع» وكان المرحوم الأستاذ عبد العزيز عطية يضيق بهذه الأغنيات . قلت له الا تسمع ما تقول ام كلثوم ؟ ورددت على سمعه الكلمات السابق ذكرها.. فقال ساخرا : ما الذي يعجبك في هذه الكلمات . قلت : معنى هذا ان الأيام التي مرت من عمرنا قبل ان نلحق بركب الاخوان ، ايام ضائعة لا تعد من اعمارنا . انه معنى جليل ياعبد العزيز بك . فرد علي ثائرا «ياسيدي ياسيدي ، هل هي تريد المعنى الذي ذهبت اليه ؟ قلت : مالي وما تقصد هي .. ان المغني يغني ، والمستمع يذهب الى المعنى الذي يريد ، وكل يغني على ليلاه . والحقيقة ان ام كلثوم رحمها الله قد ارتكبت خطأ خطيرا لأنها سارت في ركب الظلم والظالمين .

فالفنان له من رقة الشعور ما يجعله اميل الى الرقة واللين منه الى الشدة والعنف . وهل السينما والمسارح انشئت الا للتربية والتثقيف وقد كان لأدباء فرنسا امثال فيكتور هوجو وغيره اثر طيب على الثورة الفرنسية والتخلص من ظلم الأباطرة ، ولكن عندنا كانت هذه الأجهزة سببا في ميوعة الشباب والتحلل من تعاليم الدين ، تفضيل لقمة العيش الذليلة على الجوع في ظل الحرية مهما كان ثمنها . ولايزال المسؤولون يقفون موقفا سلبيا ازاء هذا الخطر الداهم الذي لن يترك صغيرا ولا كبيرا .

ولا تنس ان عهد عبد الناصر كان يتميز بالايذاء والقضاء على الحريات ولم يرع ذلك العهد حرمة لأحد ، حتى رئيس مجلس الدولة الدكتور السنهوري سلطوا عليه الرعاع فاعتدوا عليه بالضرب في المجلس، لسبب واحد هو ابداء رأي يخالف رأي عبد الناصر في الحرية . كما سلطوا رعاعهم على نقابة المحامين وهتفت تلك الببغاوات الجاهلة «فليسقط المحامون الجهلاء» اي وربي .. المحامون جهلاء .. ورعاع ذلك الحكم هم العلماء ! وكان عبد الناصر يعلم بذلك كله ، اذ كانت تنقل اليه الأحداث مسموعة ومرئية ، يستمتع بمشاهداته في غرفة استقباله بقصر القبة ، الذي جعله مقره الدائم بعد ان استتب له

اللواء محمد نجيب

الأمر . ونسي ما كان يهاجمه من الاسراف والفيلات ، وتبعه خليفته السادات فكان يزهو كالطاووس ، ويستحضر الورود والازاهير من فرنسا بالطائرة يوميا ، والظاهرة العجيبة في حكم عبد الناصر والسادات انهما حرصا كل الحرص على ازالة تاريخ زعماء مصر ، وكأنه لم يكن لمصر تاريخ الا ابتداء من يوليو (تموز) ١٩٥٢ ، وليست هناك وصمة اسوأ من ان تكون مصر بلا تاريخ وهي المذكورة في القرآن اكثر من مرة . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على تفاهة التفكير ، والشعور بالنقص ، واخفاء التاريخ عن الشباب حتى لا يعرف غيرهما ، فلا يكون هناك مجال للمقارنة التي قد تكون نتائجها في غير صالحهما . ولكن الله سبحانه اراد ان يثبت للعالم كله فساد هذا التصرف واضراره ، فالهم رئيس الجمهورية الحالي السيد «محمد حسني مبارك» ان يعدل عن هذا الأسلوب الرخيص ، فاذن ان يعرض تاريخ الزعماء ليعرفه الشباب والطلاب ، وليس لنا على هذا سوى مأخذ واحد ، وهو اخفاء تاريخ الامام الشهيد حسن البنا ، والأستاذ المرشد حسن الهضيبي ، مع ان بصمتيهما على تاريخ مصر أوضح وأبين من ان تخفيها أية محاولة ، لطمس معالم تاريخها المشرق الوضاء .

علمونا ان زهرة البنفسج تميل الى التواري ، ولكن عبق اريجها يدل عليها . وكذلك كان المرشدان عليهما الرحمة والرضوان . والظاهرة العجيبة في تاريخ وزراء وزارة التربية والتعليم ، انهم لا يذكرون تاريخ الرجلين ، مع اشادتهم واحتفالاتهم بغيرهما . في حين ان تاريخ الرجلين اجدر بالاشادة والتاريخ من غيرهما ، لأن ما قدماه لم يكن مقصورا على مصر وحدها ، ولكنه اثر على العالم الاسلامي كله حتى في ماليزيا واندونيسيا والفلبين . وحسب حسن البنا انه ايقظ الوعي الاسلامي ، وحسب الهضيبي قولته المشهورة «اقيموا دولة القرآن في قلوبكم ، تقم على ارضكم» ويا لها من عبارة جمعت فأوعت .

المباحث والاخوان

لقد نزل الاستاذ الهضيبي رحمه الله مقتديا بسلفه البنا الى القرى والدساكر والكفور تبشيرا بدعوة الاخوان المسلمين ، رغم سنه ومرضه . وسافر الى سورية ولبنان واستقبل عند عودته استقبالا شعبيا رائعا ، مما يدل على مكانته في نفوس المسلمين . ولقد كان الأستاذ الهضيبي صارم المظهر في المجالات العامة ، الا انه كان غاية في الرقة والمؤانسة والتبسط في جلساته الخاصة مع الاخوان . واذكر ان السيد «حسن طلعت» رئيس المباحث في ذلك العهد ، زار المركز العام ، ومما علق بذهني من حديثه مع الاستاذ الهضيبي قوله : «انني استطعت ايجاد عيون لي في كل الاحزاب ، الا الاخوان المسلمين ، فلم استطع ان اوجد لي عينا في صفوفهم ». ومما تعيه الذاكرة ان السيد حسن طلعت الذي آذى وضرب وعذب ، سلط الله عليه ضابطا من المخابرات ضربه على سلم وزارة الداخلية ، مقر سطوته ، لأنه كان يحاول اخفاء بعض الشرائط التي تمس الكثيرين ، والتي ادعى السادات انه حرقها في احداث ما اسماه بثورة التصحيح في مايو (ايار) . وما اظنها الا موجودة الى اليوم عند من يتخذها وقاية له من الغير ، اذا ما فكر هذا الغير في ايذائه هذه الشرائط لاتزال موجودة والله وحده اعلم بما فيها، مما يسيء ويضر . لقد كان من دعاء الاخوان في السجون (اللهم اهلك الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين) ، فكان المرشد الاستاذ الهضيبي ، رحمه الله يبتسم قائلا : «وانتم لا تعلمون شيئا » .

ولما كثرت افتراءات عبد الناصر وصحفه على الاخوان ومرشدهم ، وهم في معتقلهم في السجن الحربي ، لا يصنرح لهم في الدفاع عن انفسهم ، وهو حق من ابسط الحقوق الانسانية ، لما حدث هذا تمكن الاستاذ المرشد من ارسال خطاب الى جريدة «المصري» ـ وكانت لاتزال تصدر في ذلك الحين ـ وفي هذا الخطاب دعا فضيلته رجال الثورة الى المباهلة ! واحتاروا في معنى المباهلة ، اذ لم يكونوا يعرفون عنها شيئا ، الى ان اخرجهم من حيرتهم فضيلة الاستاذ الباقوري ، فشرح لهم معناها ، الذي يطلب فيه المتخاصمان من الله ان يجعل لعنته على الكاذبين . ويبدو ان خروج هذا الخطاب من معتقل السجن الحربي سبب حرجا كبيرا لمديره عند رؤسائه ، فحضر الينا ونحن جلوس تحت ظل شجرة ثائرا وامر بعودتنا الى الزنازين ، وحرماننا من طوابير الفسحة ، تكديرا لنا . وطبعا لم يستجب رجال «الانقلاب» الى هذه المبارزة . مبارزة المباهلة بين يدي الله ، من غير ما سيف ولا مزراق . ولم يكن من اخلاق الهضيبي ان يبيت على ضغن لأحد ، حتى انه زار ابراهيم عبد الهادي في احدى المناسبات التي تستدعي الزيارة شرعا . وكان احرص ما يكون على الوفاء بمواعيده ، اذ كان اول من يحضر جلسات انعقاد مكتب الارشاد وآخر من ينصرف منه وباستمرار .

ولم يكن يرضى لنفسه ان تكون مكانته الدينية سببا لجني المغانم الدنيوية . وحتى لا يفتخر احد مهما كان مركزه انه منح مسؤولا اخوانيا مبلغا من المال تحت اي مبرر من المبررات ، ورغم ذلك فلايزال هناك من يتهم الاخوان المسلمين بانهم يتاجرون بالدين !!.. الا خرست الألسنة التي تتهم الشرفاء كذبا وافتراء .

الهضيبي والوصاية على الثورة

وفي احد لقاءات عبد الناصر بمنير دله رحمهما الله ، قال عبد الناصر : اني اريد ان اقيم لحكمي نظاما فريدا بأزرار كهربائية ، فاذا ضغطت على زر قام الشعب ، واذا ضغطت على زر آخر قعد الشعب . فقال له الاستاذ منير «والله طيب ياسي جمال !! كأنك تريد ان تحكم منفردا ! ان هذا لن يكون في امكانك» فسكت ولكنه لم ينسها له ، فلما بدأ في تعذيب الاخوان ، كان تعذيب منير دله مضاعفا . وليس هذا رأي الاخوان في حكم عبد الناصر بل ان خليفته السادات ،ذكر في كتابه «البحث عن الذات» ما معناه ان عبد الناصر ما كان يطيق ان يناقشه احد فيما يراه . ولعل هذه الديكتاتورية كانت من بين الأسباب التي اثارت حقد (الديكتاتور) على المرشد اولا .. اي انه مسلم ، ويعرف حق الرعية على الراعي ، كما يعرف واجباتها ازاءه ، ولأنه رجل قانون يعرف ما له وما عليه ازاء الحاكم طبقا للقوانين الوضعية بعد السماوية ، ولأنه رجل مجتمع يعرف ما يليق وما لا يليق ، ما كان له ابدا ان يطلب من عبد الناصر كرئيس للوزارة ان يعرض عليه اي قرار او اجراء يتخذه ، انها اذن ليست حكومة ، وانها من جانب الهضيبي اذن وصاية على الحكومة ، وهذا ما لا يخطر للاستاذ الهضيبي على بال ، بأية حال من الأحوال ، بدليل ان عبد الناصر اختار الباقوري وزيرا للاوقاف ، دون ان يخطر المرشد ، ودون ان يستأذن الباقوري مرشده ، رغم ما كان في عنقه من بيعة ، ولعلها شهوة الحكم سيطرت على الشيخ ، فلم يستطع افلاتا من قبضتها الزبرجدية !، مع علمه بأن طاعة المرشد فيما يحب او يكره امر مقرر يوم ان وضع يده في يد المرشد يبايعه ، وما اظن الا ان فضيلة الشيخ الباقوري ، احس بخطورة نقض البيعة ، وخاصة بعدما اصابه معنويا من دخول وزارة عبد الناصر بلا اذن او استئذان من المرشد ، وما هذه الفرية فرية اطلاع المرشد على قرارات عبد الناصر قبل اصدارها ، الا صورة من الاتهامات الباطلة التي الصقها عبد الناصر وحواريوه وكتابه بالمرشد ، تبريرا لما فعله بالمرشد والاخوان . ان عبد الناصر لم يندم يوما على شيء فعله ولم يبك مرة رقة ورأفة ورحمة على اية ضحية من ضحاياه ، وما اكثر عدد هذه الضحايا .

قانون الافساد الزراعي

ان الاستاذ الهضيبي لم يطلب من عبد الناصر ان يكون تحديد الملكية الزراعية بخمسمائة فدان ، ولكن هذا كان رأيا له . ولم يخاصم عبد الناصر او يجادله فيه . ولم يرفض التحديد بمائتي فدان . والسبب في ذلك ان الاستاذ الهضيبي كان يرى من الناحية الاقتصادية ان تفتيت الملكية الزراعية يضر ولا ينفع ، لأنه يؤدي الى ضعف الانتاج ، وهو الأمر الذي اثبت الواقع صحته . هذا الى جانب ان الاسلام يرفض مصادرة اموال الناس او يعطل حقوقهم فيها الا للضرورة القصوى التي لا مفر منها لانقاذ المسلمين . وحتى تحديد الملكية الزراعية بمائتي فدان ، قانون لم يحترمه عبد الناصر وهو الذي اصدره ـ فانزله بعد ذلك الى خمسين فدانا . وبعد ان تعهد بدفع ثمن الاراضي المصادرة لاصحابها في فترة من الزمن ، فانه لحس هذا القرار ولم يدفع مليما واحدا . وحسبك ان تعرف ان كثيرا من الملاك حدد لهم عبد الناصر معاشا شهريا في حدود لا تزيد على خمسة جنيهات شهريا مع الاذلال الذي لاقوه في الحصول على هذه الملاليم !. والآن وقد تبينت الحقائق اقول وانا مستريح الضمير ان قانون الاصلاح الزراعي اولى به ان يسمى بقانون الافساد الزراعي . لا لأني انكر فكرة الاصلاح الزراعي .. ابدا فقد تفتحت عيني على حياة الفلاحين وكنت اعيش بينهم .

وانا لا اقر ان يتملك مالك للارض آلاف الأفدنة ويعيش في بيته عيشة الترف والرفاهية ، في الوقت الذي يأكل فيه الفلاح العيش القفار ، وينام الى جانب بقرته ولا يجد من الملابس ما يقيه وخزات الرياح الباردة في الشتاء . اني اقر الاصلاح الزراعي بوسائله المشروعة ، لا بالوسائل المستوردة والأساليب التي تخالف شرع الله .

الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

كان بامكان عبد الناصر ان يصدر قانونا باقتسام المالك والفلاح لثمار الأرض عن طريق المزارعة ، وعنده رأي لبعض الفقهاء لا يقر تأجير الأرض ، ولو ان فلاحة الأرض قامت على المزارعة ، لكانت المحاصيل الزراعية اقرب ما تكون للاكتفاء الذاتي او لما هجر الفلاحون الارض للعمل في المدن . ان الفلاح اذا علم ان ناتج الأرض له فيه حق لا يقل عن النصف مثلا ، فانه سوف يبذل كل ما يستطيع لايصال هذا النصف الى اعلى مستوى يحقق له عيشة كريمة ، لا يشعر فيها بالتبعية والاذلال . او يصدر قانونا بمشاركة الفلاح للمالك في الآلات الزراعية التجارية او السولارية او البنزينية ، وفي حيوانات الجر والألبان والدواجن مثلا . لو ان شيئا من هذا قد حدث لما وصل ثمن البيضة الى ما يزيد على عشرة قروش ، وثمن الجاموسة او البقرة الى ما يزيد على الألف جنيه .

ان ما ظنه عبد الناصر خيرا للفقراء وجموع الشعب ، اصبح نكبة على هذا الشعب المسكين ، فلا يأكل البيض او لحم الضأن او الحمام او الديوك الرومي الا الأثرياء ايامهم .

الحلقة الرابعة عشرة

يوم الخميس

(نحن واتفاقية الجلاء)

تصويب

وردت في الحلقة الثانية عشرة من منكرات الشيخ عمر التلمساني التي صدرت يوم السبت الماضي بعض الأخطاء المطبعية في التواريخ فنكر خطا ان الرئيس الراحل انور السادات القى خطابه يوم ٥ سبتمبر ١٩٨٣ والصواب ١٩٨٠ ، وكذلك ورد خطا انه ارسل ضباطا يوم ١٢ نوفمبر ١٩٨٣ لنقل التلمساني الى معتقل قصر العيني والصواب هو ١٢ نوفمبر ١٩٨٠ .

فالمعذرة من القراء .

صنداي تايمز

فيرارو تواجه المزيد من المشاكل

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية في تقرير من مارك هوستيبول حول ما تواجه جيرالدين فيرارو نائبة وولتر مونديل المرشح الديموقراطي للرئاسة الأمريكية من تنقيب الصحف والمجلات على فضائح مالية قد يكون زوجها متورطا بها، قالت ان المسز فيرارو التي وعدت بالكشف عن شؤونها المالية كاملة اليوم «الاثنين» قد تواجه مشكلة جديدة تخص المصالح المالية والتجارية لزوجها جون زاكارو، إذ ستنشر مجلة «نيويورك» اليوم :الاثنين، قصة تكشف النقاب فيها عن ان شركة عائلة زاكارو كانت تمتلك بناية في منطقة «ايطاليا الصغيرة» في مانهاتن يقطنها انيللو ديلاكوس الذي يتهمه رجال شرطة نيويورك بانه من افراد عائلة الاجرام المعروفة «جامبينو».

وقالت «الصنداي تايمز» ان الاكثر ضررا بالنسبة لجيرالدين فيرارو هو ان وثائق رسمية تكشف النقاب عن انها في العام الماضي سجلت نفسها كشريك في نصف احدى شركات زوجها ونائبة للرئيس فيها وليس كأمينة للصندوق كما ادعت في السابق.

وكانت مسز فيرارو قد قالت في السابق ان مشاركتها في شركات زوجها ضئيلة. فقد طالبت عندما ملأت «طلبات كشف النقاب» في مجلس النواب، باعفائها من تقديم اي تفاصيل تتعلق بدخل زوجها على اساس انها لا تعرف الكثير عن اعماله وانها ليست في وضع يسمح لها بالاستفادة منها.

والمعروف ان معظم الاتهامات نشرت في البداية في نيويورك تريبيون والواشنطن تايمز وهما صحيفتان يمتلكهما شركاء القس صن مايونج مؤون وهو زعيم طائفة دينية كورية يقضي حكما بالسجن في الولايات المتحدة بتهمة التلاعب في الضرائب. وقد رددت الاتهامات مجلة محافظة اسبوعية اسمها «هيومان ايفينتس» ـ يقال انها من المجلات المفضلة لدى الرئيس ريجان ـ وكذلك «اكيوريسي ان ميديا» وهي منظمة تنتقد المجلات وشركات التلفزيون الكبيرة على انحيازها لليسار.

وجاءت متابعة الصحف الوطنية الكبيرة مثل «نيويورك تايمز» وشبكات التلفزيون المهمة، متأخرة مما ادى الى تذمر الاجنحة اليمينية من ان وسائل الاعلام التي يسيطر عليها الليبراليون تسهل الطريق أمام أول نائبة لمرشح للرئاسة.

ومضت «الصنداي تايمز» تقول ان المسز فيرارو رمت بثقل وسائل الاعلام على نفسها في الاسبوع الماضي عندما أعلنت ان زوجها رفض طلبها بالكشف عن عائدات الضرائب، رغم التعهد الذي ألقته على نفسها قبل بضعة أسابيع ووعدت فيه بكشف النقاب عن الوضع المالي للزوجين.

وقد هيمنت مسألة عائدات ضرائب زاكارو على التغطية التلفزيونية للسياسات القومية في الاسبوع الماضي. فحتى كبار الشخصيات الجمهورية ومسؤولو البيت الأبيض انضموا الى عملية صيد «هياكل عظمية في الدولاب». وأعلن بيتر تيلي السكرتير الصحفي لنائب الرئيس جورج شولتز «ان هناك شيئا ما تخفيه».

ولذلك وبضغوط من وولتر مونديل الذي أصيب بالحرج، والاهتمام الصحفي، أعلنت المسز فيرارو يوم السبت الماضي ان زاكارو سيكشف النقاب عن تفاصيل الضرائب منذ عام ١٩٧٩ اي العام الذي دخلت فيه الكونجرس. ولكن من المستبعد ان يخفف هذا الاعلان الذي صدر عن مقر حملة مونديل ـ فيرارو في واشنطن من درجة الحرارة التي تلف القضية.

الاوبزرفر

قصة مقتل شاب لبناني في الجنوب

نشرت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية تقريرا من كولين سميث في صور بجنوب لبنان حول مقتل شاب هناك. وقالت «الاوبزرفر» في تقريرها ان ما سنقوله هو قصة وفاة في لبنان. قصة وفاة مرشد نحاس احد اعضاء الميليشيات الشيعية المحلية التي قاتلت يوما منظمة التحرير الفلسطينية بنفس الشراسة التي يقاتل فيها اعضاؤها قوات الاحتلال الحالية.

لقد كان مرشد نحاس يعمل امام محله لاصلاح الدراجات النارية في بيدياس عندما وصل الاسرائيليون اليه عند الساعة الثانية من بعد ظهر أحد الأيام، من اتجاهين مختلفين في ثلاث سيارات مرسيدس تضم كل منهما أربعة رجال بثياب مدنية، وقد ابدا النحاس وزوجته الحامل في طفلهما الثالث مقاومة عنيفة ولكن الاسرائيلين استطاعوا وضعه في المقعد الخلفي لاحد سيارات المرسيدس. وتحركت السيارات بسرعة الى زاوية لا تبعد اكثر من ٢٠٠م عن المحل. وهنا اختلفت الرواية ووفقا لما تقوله عائلة النحاس واصدقاؤه. فانه قد دفع دفعة قوية من السيارة وارتطم بالجدار المقابل في الشارع. وتصر العائلة على ان شخصا ما صاح بلغة عربية ولكن بلكنة يهودية قائلا «اقتلوه» وتبعت الصيحة زخة من الرصاص. وقد اصابت احدى الرصاصات في الراس وقيل انه قتل على الفور.

وأما رواية الجيش الاسرائيلي فتقول ان النحاس وهو شاب قوي البنية استطاع ان يفلت من معتقليه في المقعد الخلفي وقد قتل بينما كان يحاول الفرار.

ولكن كلا الراويتين تنقصهما الدقة حيث ان معظم الناس في المنطقة بمن فيهم قوات حفظ السلام الدولية في لبنان يعرفون ان الاسرائيليين يذهبون وهم يرتدون الثياب المدنية ويقودون السيارات المدنية لاعتقال الناس فلماذا يصرخون بالعربية بعبارة «اقتلوه»؟

تفسير واحد لذلك وهو انهم لم ينطقوا بتلك الكلمة وان اهالي بيدياس لا يستطيعون مقاومة اغراءات مثل هذه القصص الخيالية. وتفسير آخر لذلك وهو ان الذي ضغط على الزناد هو احد العملاء من جيش انطون لحد في الجنوب على سبيل المثال فقط.

ولكن مهما تكن الرواية فان النحاس وباعتراف الاسرائيليين قد قتل. وتقول الصحيفة ان مراسلها استطاع ان يحصي احد عشر ثقبا في الجدار معظمها على مستوى منخفض وهذا يدل على انهم واصلوا اطلاق النار عليه عندما كان مستلقيا على الأرض.

وقد كانت والدته اول من وصل اليه فهو اصغر أولادها. وبالرغم من التأكد من موته إلا ان رجلين هما حسين فرج وخليل كفارني نقلاه الى مستشفى الحكومة في صور. وقد تبعتهم أحد سيارات المرسيدس الاسرائيلية والقي القبض عليهما وبقيا في المعتقل مدة ١٣ يوما.

وقالت عائلة مرشد للصحيفة ان الرجل الذي اوقفهم هو رجل كبير الرتبة ـ جنرال.

ولقد وقعت الحادثة في الرابع عشر من شهر يونيو (حزيران) الماضي. واكد عقيد اسرائيلي يوم الجمعة الماضي على ان قوات الامن الاسرائيلية مسؤولة عن ذلك. وقال مستر تيمور جويسيل كبير الناطقين باسم قوات حفظ السلام الدولية في لبنان «ان هذه هي المرة الأولى التي يعترف بها الاسرائيليون بانهم مسؤولون عن مقتل نحاس».

والسبب وراء حرج الاسرايليين سهل التعرف عليه، فقد اصبح معروفا لدى أهالي الجنوب اللبناني انه الى جانب كل مآسي الاحتلال عليهم ان يتعايشوا مع فرق الاغتيال التابعة «للشين بيت» جهاز الأمن الاسرائيلي.

قد تبدو هذه القصة في ظاهرها صعبة التصديق والسبب هو ان اللبنانيين ولسنوات وهم يقتلون بعضهم البعض، فما الذي يدفع الاسرائيليين الى تلطيخ اياديهم في الدم؟(!!)

صحيح ان عدد المتعاونين مع الاسرائيلين قد قل في الآونة الأخيرة ولكن هناك ما يكفي منهم كي يبقي الاسرائيليون انفسهم بعيدين عن مثل عمليات القتل هذه.

ويبدو ان الدكتور نزيه بزري النائب اللبناني عن منطقة صيدا، مقتنع بأن الاسرائيليين وخلال الأيام الأربعين الماضية كانوا مسؤولين عن اغتيال سبعة شباب في صيدا إذ كان قد جرى اختطافهم والقاهم جثثا بالقرب من منازلهم.

وقال الدكتور بزري: انهم يفعلون ذلك لأسباب ثلاثة وهي

أولا ـ تشجيع المتعاونين.

ثانيا ـ زيادة حدة الرعب بين الناس.

ثالثا ـ عمليات انتقامية مباشرة.

ولكن الدكتور بزري لا يقدم اية أدلة تدعم كلامه هذا. وعندما سئل عن الأدلة قال «اذهب واسأل الاسرائيليين».

ان استخدام القوات متخفية بثياب مدنية هي اسلوب متبع في عمليات مواجهة التمرد. فالقوات الخاصة البريطانية «اس. ايه. اس» تستخدم هذا الاسلوب في ايرلندة الشمالية وخاصة في عملية جمع بعض المعلومات. وفي الحقيقة انه يمكن القول ان بريطانيا كانت رائدة في هذا التكتيك.

ويقول الاسرائيليون انهم لو كانوا فعلا يريدون استخدام فرق الاغتيال فانهم لا يستطيعون التملص من تحمل مسؤوليتها، فهناك القوات الدولية التي تشدد الرقابة عليهم وهناك أيضا الجنود الاسرائيليون المستاؤون الذين لن يترددوا في نقل هذه الاخبار الى الصحافة الاسرائيلية. ويصرون على ان الحادثة التي وقعت في بيدياس هي حادثة استثنائية.

ولكن معظم أهالي الجنوب اللبناني يفضلون تصديق غير هذا الكلام، فبعد ثلاثة ايام من مقتل نحاس قام الشاب اللبناني بلال قاميس بقيادة سيارة مرسيدس مليئة بالمتفجرات ضد سيارة جنود اسرائيلية مصفحة فانفجرت وأسفرت عن مقتله وجرح خمسة جنود اسرائيليين. وبلال لا يعرف، مرشد نحاس ولكن عائلة النحاس مقتنعة بأن ما قام به بلال هو عمل انتقامي له.

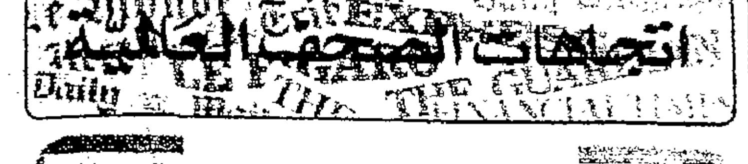
سلطنة عمان تعلن رفع انتاجها البترولي

صرح سعيد بن احمد الشنفرى وزير البترول في سلطنة عمان في حديث نشرته مجلة «التعاون الخليجي» بان سلطنة عمان رفعت مؤخرا انتاجها البترولي بنحو ستين الف برميل يوميا ليبلغ بذلك ٤٠٠ الف برميل يوميا.

واوضح وزير البترول في تصريحاته التي نشرتها ايضا صحيفة تصدر باللغة الانجليزية في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة ان هذه الزيادة تقررت لمواجهة العجز المالي الناجم عن انخفاض اسعار البترول.

واضاف ان سلطنة عمان لا تواجه اية صعوبات في تسويق بترولها نظرا لموقعها الجغرافي الاستراتيجي اذ بالرغم من الازمة البترولية الحالية يتجاوز الطلب على بترول سلطنة عمان مستوى الانتاج الحالي للدولة بل وقد توسع سلطنة عمان سوقها البترولي حيث اعربت بعض الشركات اليابانية عن رغبتها في شراء كميات اكبر من البترول.

واوضح وزير البترول ان سلطنة عمان بصفتها دولة صغيرة منتجة للنفط ليست لديها نية الانضمام الى منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) او الى منظمة الدول العربية المصدرة للبترول ولكنها تلتزم بقرارات الاوبك المتعلقة بالانتاج البترولي.



تباينت الصحف البريطانية في تقاريرها الرئيسية على الصفحات الاولى. فقالت صحيفة «الاوبزرفر» تحت عنوان «سيطرة امريكا السرية على صواريخ بريطانيا» ان شروطا سرية بين بريطانيا والولايات المتحدة حول استخدام صواريخ بولاريس وترايدنت، تبين ان الولايات المتحدة تمارس سيطرة على قوة الردع النووية البريطانية المستقلة اكبر مما هو متوقع.

وقد جاءت هذه الشروط التي تعتبر جزءا من اتفاق صفقة بولاريس لعام ١٩٦٣ وصفقة ترايدنت اللاحقة لعام ١٩٨٠، في وثائق للبحرية الأمريكية جرى الكشف عنها في واشنطن في الاسبوع الماضي. وتبين هذه الشروط:

- ان مهندسي البحرية البريطانية منعوا من القيام بتصليحات مفصلة على نظام «سونار» للبولاريس لان الولايات المتحدة تريد حماية أسرارها.
- الشركات البريطانية التي تقوم بتصليحات في هذه الصواريخ يمكن ان تقوم بذلك بموجب قانون «السيطرة النوعية» الامريكي المتشدد.
- اية شركة بريطانية تتقدم بعرض للحصول على عقود فرعية حول نظام أسلحة ترايدنت الامريكي الصنع يجب ان تحصل على الموافقة من البحرية الأمريكية قبل ان ينظر في أمر طلبها.

واما صحيفة «الصنداي تايمز» فقالت تحت عنوان «جراح هولي يقول ان عمليات زرع القلب سوف تستمر». ان مجدي يعقوب الجراح الذي زرع للطفلة الصغيرة هولي روفي قلبا جديدا أوضح يوم امس السبب وراء عزمه مواصلة المزيد من العمليات بالرغم من وفاة هولي. ويقول الدكتور يعقوب «ان قرار اجراء العملية لهولي لم يتخذ بشكل مفاجيء. فقد جرى التفكير فيه لفترة طويلة».

وكان يعقوب وفريقه الجراحي قد اثبتوا ان مرضى زرع القلب من الكبار لا يحتاجون الى تناول عقاقير «ستيريود» بشكل مستمر بل يمكن تناول عقاقير جديدة وهي «سايكلوسبورين» مع «ازاثيوبرين»، وهو عقار جديد يمنع رفض الاجسام الغريبة في الجسم. ويقول يعقوب ان هذا يجعل زرع القلب في الاطفال عملية محتملة. ان عقار «ستيريود» قد يمنع النمو الطبيعي للعظام وقد يواجه الطفل الذي ينمو مع «ستيريود» بعض المشاكل. وعندما ادركنا ان «ستيريود» لم يكن ضروريا بدأنا التفكير في زرع القلب في الأطفال.

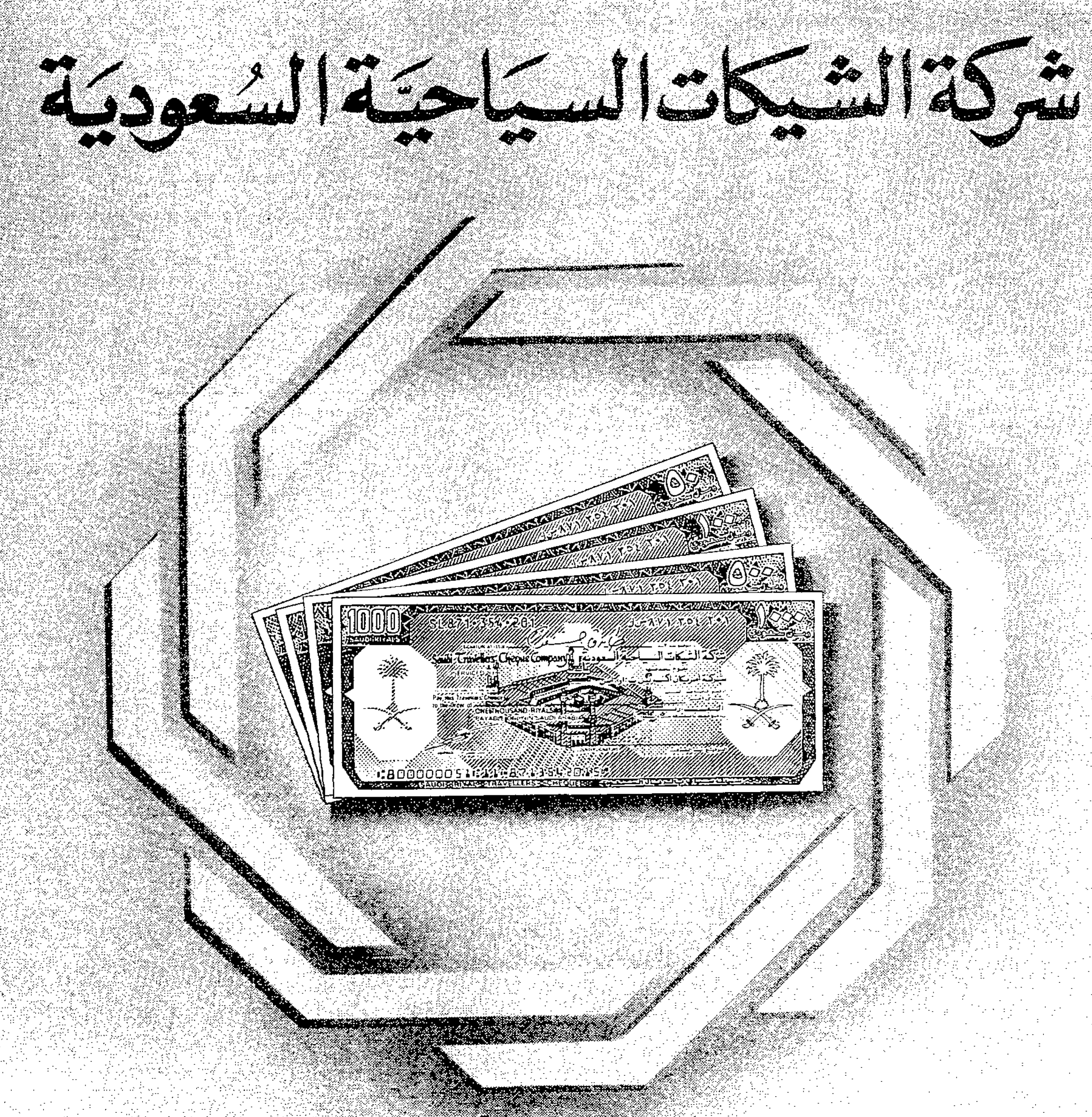
ويضيف يعقوب قائلا «لقد قمنا في الكثير من التفكير والاعداد وكل شيء كان يقترح ان هذا سينجح. وقد أوضحت هولي لنا بعض ما كنا نجهله. لقد بينت عملية هولي ان القلب يستطيع ان يتحمل نقله من طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات وان القلب المزروع يمكن ان يحافظ على دورة دموية جيدة».

وتحدثت صحيفة «الصنداي تلجراف» عن خلاف في قيادة نقابة عمال مناجم الفحم فقالت ان انشقاقا وقع في القيادة اليسارية لنقابة عمال المناجم الليلة الماضية، وتحديدا بين زعيم النقابة آرثر سكارجيل ورئيس منطقة سكوتلندة الشيوعي ميك مجاهي، ويذكر ان مجاهي تصادم مع سكارجيل حول قرار بانهاء «غطاء الأمان» لاي منجم يعمل فيه عمال يقفون ضد الاضراب. ويتوقع ان يتفاقم الخلاف في اجتماع للجنة التنفيذية للنقابة من المقرر ان يعقد في شيفيلد يوم الخميس المقبل.

الافتتاحيات

دارت افتتاحيات الصحف البريطانية الرئيسية حول حادثة اطلاق النار في ايرلندة الشمالية حيث قامت الشرطة باطلاق الرصاص البلاستيكي على مجموعة من المتظاهرين في محاولة منها لالقاء القبض على رئيس لجنة التبرعات للجيش الجمهوري الايرلندي، الممنوع من دخول بريطانيا، مما أسفر عن مقتل وجرح ٢٠ آخرين. فقالت «الصنداي تلجراف» تحت عنوان «مخاطر التسرع في الحكم» ان ايرلندة الشمالية لا تعاني فقط من مشاكل داخلية مروعة بل أيضا من تعليقات خارجية حول شؤونها التي تبين التعاطف والتفهم المعاكسين تماما. لذلك وبدون انتظار اي تحقيق رسمي وصف ديفيد ستيل زعيم حزب الأحرار محاولة رجال شرطة ايرلندة الشمالية لالقاء القبض على رئيس لجنة جمع التبرعات الأمريكية للجيش الجمهوري الايرلندي، الممنوع من دخول بريطانيا في بلفاست، بأنها «ثورة رجال الشرطة» بغض النظر عن ان رجال الشرطة كانوا يتصرفون دفاعا عن النفس أو حتى بالغوا في التصرف دفاعا عن النفس، وللحق ان رجال شرطة ايرلندة الشمالية يستحقون الاشادة على العمل الخطير والصعب الذي يقومون به في ظل ظروف صعبة. غير ان زعيم الأحرار آثر ادانة الشرطة.

وعلى حد قول «نيويورك تايمز» فان رئيس بلدية نيويورك يقدم مثالا يحتذى به بعدم محاولة معاقبة جالفين «العامل في المدينة، على وجهات نظره وأراءه» ولكن المقارنة بين نيويورك وبلفاست غير مبنية على اساس. فالاعراب عن آراء مؤيدة للجيش الجمهوري الايرلندي في نيويورك قد تعمل في أسوأ الحالات على زيادة الضغط لدى البعض ولكنه في بلفاست يسفر عن نتائج خطيرة وخاصة بالنسبة لرجال الشرطة.



الطموحات.. والوسائل

بقلم
عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

كنا قد كتبنا مقالا تحت عنوان «هل هناك أزمة في الخُلق والعقل العربي ؟» ناقشنا فيه جانبا هاما من جوانب تشكل المجتمعات، والصفة التي يتميز بها مجتمع عن مجتمع آخر، وقلنا إن الفرد كيفما كان موقعه في المجتمع، أي مجتمع، ومقدار عطائه وخلقه واسهامه في سير الحياة، هو الذي يصبغ مجتمعا بعينه ويعطيه الصفات التي نتعارف جميعا عليها فنقول هذا مجتمع متحضر ومتطور، وهذا مجتمع متخلف مفكك، فالأفراد هم الخلية الأساسية للمجتمع. والمجتمع هو مجموع الأفراد وتماسكهم وعطائهم وانجازاتهم.

وفي كل المجتمعات يوجد أفراد متميزون تطغى انجازاتهم وطموحاتهم وحسن اختيارهم للوسائل المحققة لهذه الطموحات، على جهود اجهزة كبرى ومجتمعات عديدة، لا تتمتع بالضبط والابتكار والطموح نحو الأفضل، وقد يعود ذلك لعوامل عديدة تخضع لها بعض المجتمعات بحيث تفتقر الى هذا النوع من الطموح وبالتالي تفقد امكانية البحث عن الوسائل الافضل.

ومن أهم تلك العوامل، سيطرة قوى خارجية على مقدرات وخطط ذلك المجتمع وثروته وجعله متخلفا غير قادر على العطاء منشغلا بالنضال السياسي وبالنضال المسلح عن البناء العقلي والاقتصادي والعلمي.

وهناك عوامل أخرى غير هذه الحالة تصاب بها بعض المجتمعات والأمم خلال مرحلة تطول وتقصر وفق ما تكتنزه تلك الأمة أو ذلك المجتمع من طاقات، تجد طريقها بشكل أو بآخر للتغلب على هذا النوع من الحالات، ومنها على سبيل المثال ندرة الثروات الزراعية والعلمية والمادية مما يعيق تقدمها، او سوء الوسائل التي يمكن بواسطتها تحقيق انجازات راسخة ومستمرة ذات مردود على حياة ذلك المجتمع وتطوره، او أية معوقات اخرى .

الامم لا تفقد الامل

غير أنه من المؤكد والمشروع أن المجتمعات والأمم لا تفقد الأمل والبحث عن وسائل للتطور والتقدم أبدا ولكنها قد تعاني فترات أطول مما يجب ان يكون عليه الحال بالنسبة لضرورات التقدم ونمو الحياة وسعادة ذلك المجتمع أو ذاك.

كما أنه من المؤكد أن مجتمعات أخرى تتاح لها الفرصة لتحقق طموحاتها وتبني مؤسساتها واقتصادها وانسانها ولكن يحدث احيانا ان هذه الفرصة المتاحة لها تذهب دون ان تتمكن تلك المجتمعات من تحقيق طموحاتها وهذا يحدث ايضا بسبب الوسائل التي تعتمدها تلك المجتمعات، وهي غالبا ما تكون وسائل غير حديثة وغير مجدية وتحتوي على كثير من التعقيدات التي تعيق الوصول الى الاهداف في الوقت المحدد والمطلوب والمتاح وفق الظروف المحيطة بذلك المجتمع.

ونحن في تحليلنا السابق وفي محاولتنا الان في هذا المقال نحاول أن ننبه ونحذر من المعوقات منطلقين من قناعة تامة بأن كل فرد مهما كان موقعه مطالب بالاسهام في توضيح الطريق والارشاد الى الوسائل الافضل، وليس لنا هدف النقد او التجريح او الشجب، وانما هدفنا الخير والاصلاح لان كل فرد في مجتمعنا العربي الكبير بمختلف اقطاره انما هو طاقة فاعلة ضمن نطاقه وحدوده، ومجموع ناتج عطاء الافراد، كما وكيفا، هو الذي يمثل حصيلة عطاء أمة بكاملها ومجتمع بكامله.

ولقد اخترنا لهذا المقال عنوانا من كلمتين فقط هما «الطموحات. والوسائل» وعلى بساطتهما فهما في الواقع يعنيان حاضر الامة ومستقبلها. أية أمة : ذلك انه بمقدار ما يكون لدى امة من الامم طموحات شريفة وفاضلة وسامقة وبمقدار ما تختار من وسائل صالحة وجادة ومتطورة، فهي حتما قادرة على تحقيق اهدافها والوصول الى طموحاتها.

المجتمعات كالافراد.. تنجح وتفشل

والمجتمعات والامم ينطبق عليها ما ينطبق على الفرد من نجاح وفشل، من سرعة وتأخير، من تقدم وتقهقر، وفق سلامة طموحاته وصلاح وسائله .

ولنضرب بالفرد مثلا لنقرب الصورة للقارىء فنقول. شخص ما. حدد موقعا او مدينة او قطرا يرغب الانتقال اليه. وأمامه لبلوغ تلك الغاية عدة وسائل، منها المشي على الاقدام وما يستغرقه ذلك من وقت طويل ومشقة ومعاناة ومنها اختيار نوع من الدواب البطيئة، ومنها اختيار سيارة قديمة او حديثة او باخرة او طائرة. وهي كلها وسائل.

ولكن لكل وسيلة تكاليفها ومميزاتها وشروطها وعلى قدر اختيار ذلك الشخص للوسيلة تتحدد معاناته وتكاليفه والوقت الذي سوف يستغرقه للوصول الى غايته.

وبعض الوسائل الحديثة تحتاج لمن يقودها كالسيارة والطائرة والباخرة والوسائل القديمة كالدواب تحتاج لمرشد او دليل لسلوك الطرق الانسب، فاذا كان الدليل او قائد الوسيلة الحديثة لا يتمتع بالكفاءة والقدرة فلا شك ان الرحلة ستكون خطيرة ومعرضة للمتاعب والمصاعب.

وكذلك هي حالة الامة والمجتمعات عامة اذ ان انتقالها من وضع الى وضع افضل يتطلب اختيار الوسيلة ويتطلب المرشد والدليل والقائد المجرب الخبير المخلص .

ووسائل المجتمعات والأمم للانتقال من حالة الى حالة لتحقيق الطموحات والاهداف هي وسائلها المختارة، اي قوانينها وانظمتها الادارية والمالية والتربوية والعلمية ومدخراتها الأخلاقية. اي باختصار اجهزتها الحكومية والخاصة، وعلى قدر ما تكون تلك القوانين والانظمة والقائمون عليها والواضعون لها بدرجة متطورة ومستجيبة للحياة ومتطورة معها ومتفاعلة مع حاجات الحياة والمجتمع، يكون الوصول للغايات والطموحات سهلا وميسورا وممكنا وخاليا من المعوقات والاضطرابات والصراعات.

وعلى قدر ما تكون تلك القوانين والانظمة والقائمون عليها والواضعون لها ايضا بدرجة معقدة وجامدة ورافضة للتطور وغير مستجيبة لدواعي النمو والحياة ولا ملبية لحاجات المجتمع، تحصل المشاكل والاعاقة والتأخير والتفكك والاحباط .

وكل ما شاهدناه خلال نصف قرن تقريبا منذ بداية عهود الاستقلال لدى مجتمعاتنا العربية ان هو في الواقع الا انعكاسا ونتيجة حتمية للوسائل التي تم اختيارها للانتقال.

وعلى قدر ما تحقق لمجتمع من مجتمعاتنا العربية خلال الحقبة الماضية سيظهر لنا بوضوح الفارق في الوسائل التي تم اختيارها لبلوغ الاهداف والطموحات المطلوبة.

طموحنا اكبر مما حققناه

ومهما يكن الامر كما هو على الواقع المشاهد والملموس في كل مجتمعاتنا وأقطارنا العربية. فانني لازلت اعتقد وأؤمن أن طموحاتنا ستبقى اكبر بكثير مما حققناه جميعا كما أن لدينا من القدرات والامكانات ما كان يمكن ان تحقق به الكثير ايضا.

ويجب ان نعترف لانفسنا اولا ونصارحها وننقدها اننا مع كل الذي انجزناه كان يجب علينا ـ ويجب علينا الآن ايضا ـ أن نطور وسائلنا، لا ان نستمر على ما نحن فيه فاذا كنا قد اخترنا في بداية الطريق وسيلة للمسير نحو اهدافنا، من نظم وقوانين ادارية وتربوية ومالية وعلمية، فاننا ملزمون اليوم بحكم سرعة تحرك العالم والحياة من حولنا أن نختار وسيلة أسرع ونظما وقوانين متطورة تستوعب تزايد متطلبات الحياة والناس بحيث تتوافق تحركاتنا ومسيرتنا بشكل جماعي متحد منسجم لنشكل بهذه المسيرة الجماعية قوة دافعة وسريعة لها وزنها وثقلها الاندفاعي نحو الأمام.

ذلك ان ما فاتنا كثير، والفرص المتاحة أمامنا لم تعد كثيرة ولا طويلة فكان من الأحوط والأصوب ـ ولا يزال ـ ان نستثمر كل الامكانات والوسائل الاصلح لنقترب كثيرا من طموحاتنا ـ ان لم اقل نحقق بالفعل الكثير من طموحاتنا.

ولست بهذا القول اقلل من أهمية المنجزات التي تمكنت بعض مجتمعاتنا من تحقيقها في وقت قصير نسبيا ولكنني اجدني مضطرا للقول ان هذه الانجازات لا تكفي لنقف معجبين بما تحقق حتى الآن.

ذلك ان ما تحقق فعلا هو شيء لم نخلقه نحن ولم نصنعه نحن وانما استوردناه مادة وعمالة وهذا لا يمكن الاقتناع به لأن كل شيء أمكن استيراده او اقامته يجب تطويره وتكبيره وتعميمه والمحافظة عليه وخلق الطاقات البشرية التي تحافظ عليه وتجعله ذا مردود وطني يستفاد منه بدلا من ان يصبح تكلفة باهظة علينا وعبئا ماليا لا نستطيع ادارته وصيانته .

وهذا الكلام يشمل ما تم انجازه حكوميا او قطاعا خاصا دعت الفائدة التجارية الى ايجاده، لأن الفائدة التجارية لا يجوز ان تبقى وحدها هي الحافز الوحيد لهذا النمو وانما يجب ان يكون ذلك بهدف وطني مستمر ومتطور .

وهذا لن يتم الا بالتركيز المستمر والمخلص على تدريب الطاقات الوطنية العربية والاسلامية بالذات لادارته وصيانته وتطويره وجعل الفائدة المترتبة منه تبقى في مجتمعاتنا منعكسة على اليد العاملة الفنية وعلى العقلية الادارية المنظمة وعلى توظيف الطاقات العلمية الوطنية في مجتمعاتنا كالمدير الفني، والمدير المالي، والمستشار والبائع والمهندس والموظف والعامل، ليبقى توزيع الثروة المالية الناتجة عن دورة العمل كلها في مجتمعاتنا، وليس كما هو حاصل حتى الآن ثروة مسحوبة للخارج لقاء اجور وتكاليف الانتاج والعمالة الاجنبية .

وهذه حالة يمكن قبولها ضمن فترة قصيرة تستدعيها وتستوجبها حالة النمو والضرورة ولكن لا يجوز استمرارها لتصبح هي القاعدة والامر الطبيعي. واي انجاز مادي يتم ايجاده بالفعل على ارض الواقع يجب ان يتم تقدير نجاحه على اساس المكتسبات الوطنية التي عملت فيه والتي ستعمل فيه والتي ستبقى متزايدة في ادارته وصيانته بحيث يعود مردوده بكامله بعد ذلك داخل المجتمع والوطن والأمة .

لهذا كان التقدم والتطور والنجاحات لاية امة بمقدار استفادتها من هذا الانجاز وبمقدار ما سوف يعطيه هذا الانجاز للوطن وللمجتمع من تسهيلات واسهام في دفع عجلة التقدم والمسير نحو تحقيق الطموحات المطلوبة بحيث يصبح وسيلة صالحة من وسائل الانتقال نحو الاهداف المبتغاة المحققة لازدهار الامة واستقرارها واستمرار مسيرتها .

«الانسان» مطالب بتحقيق هذه الاهداف

وبدون شك ولا ريب فان «الانسان» هو وحده القادر والمطالب بتحقيق ذلك وعلى قدر ما يكون الانسان في اي مجتمع، انسانا عاملا منتجا واعيا معطيا يكون ذلك المجتمع متطورا وحيا ومتقدما ولا يمكن ان يكون الانسان على هذه الصورة المرجوه الا اذا توفرت له الوسائل التي تصنع منه وتسهل له هذه الصفات فالتربية المنزلية والمدرسية والجامعية والاجتماعية والصحية والخلقية هي التي تمكنه من ذلك، والانظمة والقوانين المنظمة لهذه الامكانات هي التي تصوغ الحياة من حوله وتجعله يصل الى كل ذلك بسهولة ويسر.

فاذا كانت الأنظمة والقوانين الادارية والتربوية والاجتماعية لا تتناسب وما هو مطلوب، وبطيئة الاستجابة لحركة المجتمع والأمة ومعقدة بدرجة تعيق السير فان المجتمع كله يتأخر في مسيره ويستنفد وقتا طويلا من المعاناة والتعقيد والاحباط والعوائق وقد يتعذر عليه الوصول للغايات الشريفة المطلوبة. وتتفشى فيه روح الاستهتار والاتكالية واللامبالاة وعدم الجدية .

والنظم والقوانين والصيغ التي تعتمد لحركة المجتمع، انما هي في الواقع القوالب والاشكال التي يتشكل المجتمع وفق صيغها وهي التي تنظم حركته ونموه سرعة وبطئا وكم من مجتمعات امضت سنين عديدة وهي تتحرك بدائرة مفرغة ولم تحقق من الانجازات والنمو والتطور ما هو مطلوب بل اننا لنرى بعض مجتمعات تخلفت بالفعل عما كان يجب أن تصل اليه ـ بل وعما كانت عليه ـ قبل ثلاثة عقود من السنين او يزيد .

وبعضها تقهقر عما كان عليه الى ما هو اسوأ، مع ان الفرصة كانت متاحة وبكل السهولة. ولكن اختيار القوالب اي النظم والقوانين والوسائل «السيئة» اعاق تحرك ذلك المجتمع، فنشأ عن هذه الحالة، تطورات وظواهر ومفاهيم وصراعات وثورات أطاحت بما كان حسنا وقائما بالفعل، ولذلك بات من الوطنية والخلق والاهمية والمسؤولية التاريخية ضرورة حسن اختيار الوسائل والقوالب وتحديث النظم والقوانين المنظمة والميسرة لحركة المجتمع وتطوره ونموه وفوق ذلك حسن اختيار من يضع تلك القوالب ومن يشرف على تطبيقها وتطويرها ودراسة سلامة نتائجها لمعرفة ملاءمتها للحياة وتجاوبها مع حركة المجتمع، اذ أن طريق سير حياة المجتمعات يتعرض بين حين وآخر لمعوقات ومضائق وأودية وقيعان واسعة .

ولكل مرحلة وحالة قالب يجب التناسق معه كما هي حال الفرد على الطريق وما يصادفه من معوقات صعودا وهبوطا بحيث لا يتوقف وتنشل حركته في المضائق وتقابلها حالة الازمات لدى المجتمعات، وبحيث لا يضيع وينفلت في الصحاري والفيافي وهي حالة الرخاء واليسر لدى المجتمعات حتى لا تنفلت من عقالها وتتشرذم وتتفرق في سبل عديدة يصعب جمعها وتوحيد سيرها.

وبعد، فانني اقصد بهذا الكلام الوزير والمدير والمستشار والموظف والطبيب والمهندس وصاحب الشركة والعسكري قائدا او رقيبا او جنديا، واقصد بذلك العامل والمدرس واستاذ الجامعة وامام المسجد والقاضي ورب الاسرة وربة الاسرة والكاتب والمحرر وصاحب الجريدة والمجلة وكل فرد له اسهام في سير الحياة مهما كان دوره وصدق الله حيث يقول «قل هل يستوي الأعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور» وقل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

هذا هو هدي الله وحكمته وقوله. ولله المثل الاعلى ونعيد ما قلناه في مقالنا السابق ايضا: «هل يكفي مقال واحد وصوت واحد وقلم واحد؟ الا وإنها دعوة للحياة .

يوميات

أحمد بهاء الدين

المرتكب .. والمستفيد

بعض الاقلام ـ والاكثر بعض ما يقوله الناس في المجالس ـ يشير الى ان هناك اصابع امريكية .. او اصابع اسرائيلية .. وراء عمليات زرع الالغام في خليج السويس والبحر الأحمر ..

ولست من الذين يسرعون بالاتهام دون دليل كاف .. حتى ولو كان المتهم ليس فوق مستوى الشبهات . فالذي يرتكب جريمة قتل لا يمكن بالضرورة ان نقبض عليه كلما وقعت جريمة قتل ..

ولكن هناك طبعا ، في عالم البحث عن اي متهم ، سؤال اولي هو : من المستفيد من الجريمة ؟ وايضا هذا لا يعني القبض على المستفيد فورا ، ولكن ربما مراقبته بعناية اكثر .. ذلك انه يحدث كثيرا ـ في مجال السياسة بالذات ـ ان يكون المستفيد من الجريمة غير الذي ارتكبها تماما . لان «المرتكبين» في عالم السياسة ينتشر بينهم الحمقى ، وقاصرو النظر ، ومن لا يرى ابعد من انفه . وتاريخنا المعاصر حافل بما فعله السفهاء منا ، ولم يستفد منه الا الاعداء ..

●●●

في هذه الحدود فقط ، يمكن القول : ان الولايات المتحدة الامريكية مستفيدة بالتاكيد من هذا الذي حدث .. وما يفيدها يفيد اسرائيل والعكس بالعكس .. وهل هذا الكلام لا تقراه امريكا ، إنما املنا ان يقراه «السفهاء منا» ..

ما فائدة امريكا ؟ .. مع تاكيد الفرق بين «الارتكاب» و«الاستفادة» ؟ ..

امريكا ، تحت إدارة الرئيس ريجان بالذات ، عادت الى السياسة التي هجرتها امريكا زمنا ، وهي سياسة ضرورة الحصول على «قواعد عسكرية» ثابتة .. وزادها اقتناعا فشل تنظيم فكرة «قوة التدخل السريع» حتى الآن .. فاصبحت ، في مواجهتها مع الاتحاد السوفيتي ، لا ترى بديلا غير «التواجد المادي» ، كما كان يفكر المرحوم جون فوستر دالاس ..

وليس سرا على اي مسئول عربي ، تباحث مع الولايات المتحدة الامريكية ، انها كانت تطلب هذا باستمرار ، في كل مناسبة ، وفي كل مكان ..

●●●

وقد راينا على التليفزيون ان عمليات كسح الالغام من البحر الاحمر عملية معقدة .. تقوم بها الاساطيل وطائرات الهليكوبتر ، التي جاءت من شتى ارجاء المعمورة . ونفرض انه بعد انتهاء المهمة ، وتطهير البحار ، وعودة الاساطيل الى قواعدها في اوروبا وامريكا .. مرت عدة شهور .. ثم تكررت الجريمة مرة اخرى .. وطلبنا المساعدات مرة اخرى لتاتي من آخر الدنيا وتطهر بحارنا ..

الن تكون في يد امريكا ـ والغرب كله ربما ـ حجة قوية حين تقول : اعطونا اذن تسهيلات عندكم ، لصد هذه الاخطار ، بدلا من هذه الرحلات المستحيلة عبر البحر كل بضعة شهور او اسابيع ؟

الن يكون طلبها هذا وقتها معقولا ومقبولا ؟

هل هذا ما يريده الخبثاء من اعدائنا مثل اسرائيل ؟ .. أو ما يريده السفهاء منا ؟ أم ماذا ؟

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ }
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) وجيه محمد شراب (جدة) جمال عنايت (القاهرة)
شين محمد أسين (الخليج) محمد أحمد هشام (الخرطوم) عبد الوهاب اللويد (صنعاء)
طلحة جبريل (الرباط)
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد عبد المطلب
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London.
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سكن وزارة المعارف
Telex. 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع
Telex 201660 MURAD S J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية : EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العجوزة

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح

تونس TUNISIA
مكتب تونس ـ نهج علي باش حامبة

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232528 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361-2/3

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو برك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : لينكو ـ مارسيليا : اوف برنت .
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي :

رأي الشرق الأوسط

الجميل و«القوات اللبنانية»

الرئيس اللبناني امين الجميل يتمنى بالطبع ان تتبدل قيادة «القوات اللبنانية» مادام ليس في الامكان الغاؤها من الوجود في الوقت الحاضر على الاقل تفاديا لمجازر جديدة ليس في امكان لبنان ان يتحمل نتائجها وهو بعد في غرفة العناية الفائقة.

وقصة الرئيس الجميل مع الجناح المتطرف في «القوات اللبنانية» قديمة. وهو كان دائما على خلاف مع شقيقه الراحل بشير حول وجوب ابعاد العناصر المتطرفة التي الحقت الكثير من الاضرار بحزب الكتائب.

وقد اضطر امين الجميل منذ اربعة اعوام الى انشاء تنظيم خاص داخل «القوات اللبنانية» يدين بالولاء له ويخضع لأوامره وتوجيهاته. وقد حدثت سلسلة صدامات بين ذلك التنظيم و«القوات اللبنانية» التي كان يتزعمها بشير الجميل .

واليوم بعدما وصل امين الجميل الى رئاسة الدولة وبعد مضي سنتين على تسلمه مسؤولية الحكم لا يزال المتطرفون داخل «القوات اللبنانية» يضعون العصي في دواليب المساعي الجارية لانقاذ لبنان ويستمرون في المراهنة على اسرائيل رغم أن الاحداث برهنت على ان هدف الدولة الصهيونية الأول والاخير هو تقسيم لبنان .

من هنا تبدو اهمية الانتخابات التي ستجري في الاسبوع المقبل لاختيار قائد جديد لتلك القوات. فاذا تمكن المعتدلون من الانتصار فان ذلك يعني ان النية متجهة داخل حزب الكتائب لمساعدة رئيس الجمهورية في مساعيه لاعادة بناء الدولة .

اما اذا جاء الانتصار حليف العناصر المتطرفة من امثال سمير جعجع وفؤاد ابو ناضر وسواهما فان الرئيس الجميل لن يكون قادرا على التحرك الا اذا قرر بالفعل ان يلجأ الى القوة في تعامله مع اعداء الدولة .

هبوط شعبية ثاتشر

اظهر استفتاء للراي جرى اخيرا في بريطانيا هبوطا ملحوظا في شعبية حزب المحافظين لمصلحة حزب العمال.

فقد ايد المحافظين ٣٦ في المائة من الفئات التي جرى استفتاؤها للمحافظين مقابل ٣٩ في المائة لحزب العمال و٢٥ في المائة للتحالف بين حزب الاحرار والحزب الاشتراكي الديمقراطي .

وابدى عدد كبير من الذين سئلوا رأيهم في سلوك السيدة مارجريت ثاتشر في الحكم امتعاضهم من الطريقة التي تدير فيها ثاتشر الحكم معتمدة اساليب الحكم الفردي في بلد ديمقراطي .

ولا شك في ان استمرار ارتفاع نسبة البطالة والتضخم النقدي والغلاء هي من اهم اسباب هبوط شعبية حكومة المحافظين اضافة الى ارتفاع نسبة الجرائم، ولا سيما الاخلاقية منها .

وقد تمكن حزب العمال بقيادة نيل كينوك من توظيف فشل حكومة المحافظين في الميدان الاقتصادي لمصلحة الحزب المعارض الذي لا يترك مناسبة تمر دون ان يؤكد للشعب البريطاني ان استمرار المحافظين في الحكم يشكل كارثة كبرى على بريطانيا.

ولعب اضراب عمال المناجم الذي دخل منذ ايام شهره السابع دورا كبيرا في هبوط شعبية مارجريت ثاتشر بالذات لان النقابة تتهمها شخصيا بانها وراء فشل المفاوضات التي جرت الآن بين زعيم نقابة عمال المناجم ارثر سكارجل والهيئة المشرفة على انتاج الفحم .

ويقول سكارجل ان مخطط ثاتشر يهدف الى تفكيك نقابة العمال وابعاده هو ـ اي سكارجل ـ عن رئاستها للاتيان بزعيم عمالي آخر اقل تطرفا في يساريته واكثر تساهلا في تعامله مع الدولة !

المقربون من رئيسة الوزراء نصحوها باجراء تعديلات اساسية في سياستها اذا كانت تريد البقاء في الحكم .

روح وريحان

بسم الله الرحمن الرحيم

وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون . وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين» .

صدق الله العظيم
(يس ٤٥ ـ ٤٦)

يسوق الوحي الالهي الآيات الدالة على الخالق جل وعلا ، مؤكدة أن «لا إله إلا الله» . ويستعرض مما تحت سمع الانسان وبصره ، ومما يراه أمامه مبثوثا في الأرض وفي السماء آيات تكفي لأن تقنع كل ذي عقل ، أنه لا طريق إلا طريق الايمان ، ولكن الكافرين يظلون معرضين . يقول سيد قطب ، رحمه الله :

إن تلك الآيات بذاتها لا تثير في قلوبهم التطلع والتدبر والحساسية والتقوى . وهي بذاتها كافية أن تثير في القلب المفتوح هزة ورعشة وانتفاضة ، وأن تخلطه بهذا الوجود . هذا الكتاب المفتوح الذي تشير كل صفحة من صفحاته إلى عظمة الخالق ، ولطيف تدبيره وتقديره . ولكن هؤلاء المطموسين لا يرونها . وإذا رأوها لا يتدبرونها . والله ـ لعظيم رحمته ـ لا يتركهم مع هذا بلا رسول ينذرهم ويوجههم ويدعوهم إلى رب هذا الكون وباريء هذا الوجود . ويثير في قلوبهم الحساسية والخوف والتقوى ويحذرهم موجبات الغضب والعذاب ، وهي محيطة بهم ، من بين أيديهم ومن خلفهم ، إلا ينتبهوا لها يقعوا فيها في كل خطوة من خطواتهم . وتتوالى عليهم الآيات مضافة إلى الآيات الكونية التي تحيط بهم في حيثما يتجهون . ولكنهم مع هذا يظلون في عمايتهم سادرين :

وطبيعي بعد استعراض آيات الكون أن يرد الخبر الصادق من الله تعالى بموقف الكافرين من هذه الآيات ، طمأنة لدعاة الحق في كل جيل بأن موقف المعرضين الجاحدين لا يرجع الى تقصير من الدعاة ، وإنما إلى تعامي أولئك عن الحق . جاء في كتاب لدعاة «صفوة التفاسير» للأستاذ محمد علي الصابوني :

لما ذكرهم تعالى بدلائل قدرته ، وآثار رحمته، اخبر هنا عن تعاميهم عن الحق وإعراضهم عن الهدى والايمان ، مع كثرة الآيات الواضحات ، والشواهد الباهرات .

والمعنى إذا قيل للمشركين احذروا سخط الله وغضبه ، واعتبروا بما حل بالأمم السابقين قبلكم من العذاب بسبب تكذيبهم الرسل ، واحذروا ما وراءكم من عذاب الآخرة لكي ترحموا ، وجواب الشرط محذوف ، تقديره : أعرضوا واستكبروا . ودل عليه قوله تعالى **«إلا كانوا عنها معرضين»** ـ قال القرطبي : والجواب محذوف والتقدير : إذا قيل لهم ذلك أعرضوا ، ودليله الآية التي بعدها **«وما تاتيهم من آية»** .. فاكتفى بهذا عن ذلك .

«وما تاتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين» ، أي وما تأتي هؤلاء المشركين علامة من العلامات الواضحة الدالة على صدق الرسول ـ كالمعجزات الباهرة التي أيده الله بها ـ إلا واعرضوا عنها على وجه التكذيب والاستهزاء .

قال أبو السعود : وإضافة الآيات إلى اسم الرب جل وعلا لتفخيم شأنها ، المستتبع لتهويل ما اجترؤوا عليه في حقها ، والمراد بالآيات إما الآيات التنزيلية التي من جملتها الآيات الناطقة ببدائع صنع الله وسوابغ آلائه ، او الآيات التكوينية الشاملة للمعجزات وغيرها من تعاجيب المصنوعات ، التي من جملتها ما ذكر من شؤونه الشاهدة بوحدانيته تعالى ، وتفرده بالألوهية .

الاحرام والتلبية في شعيرة الحج

بقلم: صلاح أحمد الطنوبي

كلمة الاحرام تفيد التحريم والمنع والتقييد .. والاحرام أول منسك من مناسك الحج ، واول فرض من فرائضه ، وقد جعل الله تعالى له مكانا معلوما للأبدان ليشعرها ، وواجبا محتوما ليوقظها ، وجعل له اوامر وفضائل كالغسل وترك الجدال والرفث ، وكل ما يخرج الانسان من الطاعة ، وما يشغل قلبه عن ربه .

قال الله تبارك وتعالى : **«الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج»** (آية ١٩٧ ـ البقرة) .

والاحرام له في الجسم شأن ، وفي العقل شأن ، وفي الفكر شأن ، وفي الروح شأن ، وفي القلب شأن .

فشأنه في الجسم : ترك الشهوات والملذات ، والاعراض عن كل أعمال السيئات من الرفث والفسوق واللغو والجدال ، وكل ما ساء من الأقوال والأعمال .

وشأن الفكر في الاحرام : التفكير فيمن إليه المرجع والمصير ، وشهود آيات المعاني في طي تلك المباني .

وشأن الروح في الاحرام : شهود أسماء الملك العلام ، وفرارها من جميع العوالم لرؤية وجه العلي الدائم ..

وشأن القلب حال الاحرام : الفرار إلى الملك القدوس السلام ، وشهوده الدخول في ملكوت رب العالمين من مشاهد عباد الله الموقنين .

قال الله جل ثناؤه : **«وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين»** (آية ٧٥ ـ الانعام) .

وعند ذلك يكون الاحرام تحريم ما سوى الملك العلام ، فلا يشغل الحاج بشيء سوى الله ، ولا يلتفت إلى ما عداه .

إن تجرد الحاج من المخيط ولبسه للاحرام : الازار والرداء عاري الرأس أعلى درجات الخضوع ، والتذلل لله تعالى .

وكأنه يقول في هذه الحالة : يا رب إني لا أملك لنفسي من الأمر شيئا ، وإن كل ما في هذا الوجود لا أملك منه فتيلا ، وإنك أنت المالك لكل كائن ويكون ، وها أنا واقف بين يديك كيوم ولدتني أمي ، ليس علي من عرض الدنيا إلا ما أستر به العورة ، ويربطه ذلك بتذكر حالته عند الموت ، وهو ملفوف في ثياب الكفن لا محالة ، مخالفا عادته في الزي والهيئة ، فلا يلقى الله إلا في زي مخالف لزي الدنيا ، وهذا الثوب قريب من ذلك الثوب إذ ليس فيه مخيط ..

وهذا المظهر يروض النفس على المشقة واحتمال المكاره ، ويرقق القلوب ، ويطهر النفوس ، ويزكيها من عناصر الكبر والغطرسة والطغيان والجبروت وتعالي الناس بعضهم على بعض ، وعدوان بعضهم على بعض ، بسبب ما أوتوا من قوة أو مال أو جاه ، فالانسان مكرم بتكريم الله تعالى ولا فضل لأحد على أحد إلا بالعلم النافع والتقوى الخالصة والعمل الصالح ..

والتلبية مشروعة .. روى مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك . إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك» .

قال الزمخشري : معنى لبيك : اي دواما على طاعتك ، وإقامة عليها مرة بعد اخرى ، من «لب» بالمكان ، و«ألب» إذ أقام به .

ووقت التلبية عند جمهور الفقهاء من وقت الاحرام إلى رمي جمرة العقبة يوم النحر ..

وصلى الله تعالى على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وامته وسلم تسليما كثيرا .

دعاء اليوم

اللهم اجعل أول يومي هذا صلاحا ، وأوسطه فلاحا ، وآخره نجاحا . وأعوذ بك من يوم أوله فزع ، وأوسطه جزع ، وآخره وجع . اللهم اختم بالصالحات عملي ، واجعل مرضاتك رجائي وأملي ، واحفظني يا رب في ولدي وأهلي .

مواقيت الصلاة

الاثنين ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٤هـ ـ ٢٠ اغسطس (آب) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤،٣٦	٦،٠١	١٢،٢٤	٣،٤٧	٦،٤٨	٨،١٨
المدينة المنورة	٤،٣٣	٥،٥٨	١٢،٢٥	٣،٥٣	٦،٥٢	٨،٢٢
القدس الشريف	٣،٣٧	٥،٠٦	١١،٥٣	٣،٣٠	٦،٢٤	٧،٥١
الرياض	٤،٠٤	٥،٢٩	١١،٥٦	٣،٢٥	٦،٢٤	٧،٥٤
القاهرة	٣،٥٢	٥،٢٥	١١،٥٩	٣،٣٤	٦،٣٣	٧،٥٤
الخرطوم	٤،١٧	٥،٤٧	١١،٥٣	٣،٠٣	٦،١٥	٧،٢٣
الرباط	٥،١٧	٦،٤٨	١،٣٦	٥،١٢	٨،١٥	٩،٤٥
ابوظبي	٤،٤١	٦،٠٢	١٢،٣٣	٤،٠٤	٦،٥٦	٨،٢٦
لندن	٤،٣٠	٥،٥٢	١،٠٣	٤،٣٨	٨،١٤	٩،٣٧
باريس	٤،٤٥	٦،٤٩	١،٥٥	٥،٤٩	٩،٠١	١٠،٥٧
روما	٣،٥٨	٥،٢٢	١٢،١٣	٤،٠١	٧،٠٣	٨،٢٧
بروكسل	٤،٥٠	٦،٣٧	١،٤٦	٥،٤١	٨،٥٤	١٠،٤٠
نيقوسيا	٣،٥٥	٥،١٠	١١،٥٠	٣،٣٢	٦،٣٠	٧،٤٤
جنيف	٥،٠٧	٦،٤٠	١،٣٩	٥،٣١	٨،٣٧	١٠،١٠
مدريد	٦،٠٨	٧،٣٠	٢،١٨	٦،٠٥	٩،٠٦	١٠،٢٧
برلين	٤،٠٤	٥،٥٦	١،١٠	٥،٠٥	٨،٢٢	١٠،١٤
اسطمبول	٣،٥٥	٥،١٨	١٢،٠٧	٣،٥٥	٦،٥٦	٨،١٩
فرانكفورت	٤،٠٠	٥،٥٢	١،٠٥	٥،٠١	٨،١٧	

كتاب عن الفكر الاسلامي للدكتور ابراهيم مدكور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في محاولة للكشف عما يكون غامضا من جوانب الحركة الفكرية في الفلسفة الاسلامية ، اصدر الدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة والمشرف على لجنة الفلسفة في المجمع كتابه «في الفكر الاسلامي» يضم طرفا من خلاصة تجربته كاستاذ للفلسفة الاسلامية في الجامعات على مدى فترة طويلة اشرف خلالها على عدد كبير من الرسائل العلمية في هذا الفرع من العلوم الانسانية .

ويحتوي كتاب «في الفكر الاسلامي» ١٩ بحثا ينصب اغلبها على اشخاص الفلاسفة والمدارس التي انشأوها او انتموا إليها ، كتبها الدكتور مدكور كواجب علمي شارك به في ندوات أو مؤتمرات دولية ، او إسهاما في إحياء ذكرى عالم او فيلسوف .

وقد اقتضى الدخول إلى عالم الفلسفة أن يكون نصيب الفيلسوف اليوناني ارسطو بحثين ، دار احدهما حول أثر ارسطو ومنزلته في العالم العربي ، وفي المدارس الفلسفية الشرقية ، وتأثيره عليها ، ثم ركز الدكتور مدكور في بحثين من المصطلح الفلسفي عند الفارابي ، بصفته اول الفلاسفة المسلمين الذين ارتادوا مجال التعبير الفلسفي عن طريق المصطلحات . اما ابن سيناء فقد حظي باربعة ابحاث ذلك لأنه كتب في الكيمياء والجيولوجيا والنبات والحيوان والاحياء والطب وانتهى في كل ذلك إلى آراء لها وزنها المؤثر في عصر النهضة والتاريخ الحديث ، حيث عول على الملاحظة والتجربة ، وهذا ما ادى إلى أن يصبح الطبيب ابن سينا وافكاره موضوعا لبحث واسع وعميق بين القرنين الحادي عشر والسابع عشر ، وهذا ما أدى إلى إعتبار طب إبن سينا أدق من الطب اليوناني وطب القرون الوسطى المسيحية .

اما الفلسفة السياسية فقد كان فارسها ابن خلدون ، ويقول الدكتور مدكور عنه : إن آراءه السياسية لفتت إليه الأنظار منذ زمن بعيد ، وطغت على ما عداها من دراسات سياسية عربية ، واثرت في كثير من الاتجاهات العلمية .

ولم يترك الدكتور مدكور البيروني ، دون أن يضعه في منزلته السامية بين كبار مفكري الاسلام ، ومفكري الشرق عموما ، حيث أمضى البيروني زمنا في الهند ، فتعلم السنسكريتية ، وتعمق في الثقافة الهندية، حتى انه وضع فيها كتبا مختلفة ، ووضع فيها مشاكل الفلسفة الهندية .

كذلك عرض شيخ الفلاسفة في كتابه للآراء والنظريات الفلسفية الاسلامية من مدارس كلامية او مشائية او متصوفة ، ووضع تحت كل شعبة فروعا ، ولكل فرع آراء ووجهات نظر ، ثم أعادها إلى أصولها في الاسلام بما فيه من قيم انسانية ، فأعد فصولا عن تكريم الاسلام بالانسان وحقن دمه ، ثم : نصرة الاسلام للضعيف ، وحقوق المرأة ، وتحرير الرق ، والشورى والتسامح الديني ، والتمييز العنصري وغير ذلك من قضايا العصر التي يرد الدكتور مدكور إلى ما سنه الاسلام فيها .

الشيخ عبد الله الأنصاري .. رئيس المؤتمر العالمي الثالث للسنة النبوية لـ «الشرق الأوسط» :

● تعاون مثمر مع الأزهر لانجاح المؤتمر القادم للسنة الشريفة
● أهل العلم قادرون على إصلاح ما أفسدته دروب السياسة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

خلال زيارته لمصر بدعوة من فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ، شيخ الأزهر ، شارك سماحة الشيخ عبد الله الانصاري رئيس المؤتمر العالمي الثالث للسيرة النبوية والسنة الشريفة ومدير إدارة إحياء التراث الاسلامي بقطر في الأعمال التحضيرية التي يقوم بإعدادها الأزهر الشريف للمؤتمر العالمي الرابع للسيرة النبوية والسنة الشريفة .. كما التقى بالمسؤولين في الأزهر والأوقاف وجامعة الأزهر لبحث اوجه النهوض بالدعوة الاسلامية في العالم الاسلامي ...

وكان لـ «الشرق الأوسط» مع فضيلته هذا الحوار :

● يقول الشيخ الانصاري :

ـ زيارتي للقاهرة تأتي في إطار التعاون بيننا وبين الأزهر الشريف ، ولبحث عدد من القضايا والأمور الدينية التي تهم المسلمين ، خاصة الأمور التي ستعرض على المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية والذي سيعقد بالقاهرة قبل نهاية العام الحالي في رحاب الأزهر الشريف .

وكان لا بد أن يحصل هذا التشاور بيننا قبل انعقاد المؤتمر لنعمل جميعا على أن يكون له شأنه ومكانته ، بل إنني أعتبر هذا المؤتمر أعظم مؤتمر إسلامي لأنه يتعلق بسيرة وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم .. فلا بد من تضافر الجهود مع الأزهر الشريف لكي يحقق المؤتمر الرابع أهدافه المنشودة منه والتي ينتظرها المسلمون في كل مكان .

منار الاسلام :

● وعن الدور الذي يقوم به الأزهر الشريف أضاف قائلا :

ـ الأزهر ليس لمصر وحدها .. إنما للأمة الاسلامية .. وهو منار الاسلام ، وقد أدى دورا كبيرا في نشر العلم وبث الثقافة العالية ، وما زال يقوم بهذا الدور الكبير على أعلى مستوى .. ودور الأزهر ملموس وموجود في كل الأقطار . وبحكم أنني من اكثر الناس تجوالا في كل الأقطار الاسلامية وغير الاسلامية فقد لمست دوره وآثاره الكبيرة التي يعيش الناس على منوالها .

ولهذا فإنني أسأل الله أن يؤيد ذويه ويأخذ بأيدي علمائه لما فيه خير الاسلام والمسلمين .

دولة مقدامة

● وعن الدعوة الاسلامية والتعليم بقطر يقول :

ـ دولة قطر مقدامة .. وهي في أول الركب في مسألة النهوض بالدعوة الاسلامية .. حيث تهيىء الوسائل التي تضمن بها نجاح ما يقوم به الداعية .. والتعليم فيها ولله الحمد يسير على منهج وطريقة صالحة قيمة .. كما أن المناهج الدراسية التي تدرس في وزارة التعليم القطرية على أعلى مستوى ، والالتزام بتطبيق الشريعة الاسلامية قائم في كل ميدان .. ومراكز تحفيظ القرآن الكريم التي تتولى ادارة احياء التراث الاسلامي الاشراف عليها منتشرة في كل قطر .. ويتعدى عددها السبعين مركزا ـ ومن خلالها يتم تحفيظ القرآن الكريم لمختلف الأعمار والمهن .. ويتم تنظيم مسابقات ويمنح الفائزون جوائز مادية وعينية قيمة لتشجيع حافظي القرآن الكريم على مواصلة الحفظ ، فقطر تهتم بابراز شعائر الاسلام وبث الروح الاسلامية في الجميع .

كتب للجميع

●● وعن الدور الذي تقوم به إدارة إحياء التراث الاسلامي يقول :

ـ لقد انشئت إدارة إحياء التراث الاسلامي قبل سنوات عديدة لتقوم بالاشراف على مراكز تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات .. وإحياء التراث الاسلامي المخطوط وما تطلع عليه من مطبوع .. وقد طبعنا ما يتجاوز مائتي كتاب من كتب التراث .. ومن الأمهات ما يتجاوز مائة كتاب تقريبا .. كتفسير ابن عطية ، والسراج الوهاج ، وشرح زاد مسلم ، وشرح البخاري .. وهذه الكتب توزع مجانا في الأقطار كافة .. كما أننا نترجم بعض الكتب والمحاضرات للغات الأجنبية .. وقد ترجمت محاضرات الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي مرتين .

●● وماذا يتم بشأن بعض الكتب الدخيلة على الاسلام ؟

الشيخ عبد الله الانصاري

● يقول الشيخ الانصاري :

ـ أي كتاب قبل طبعه يمحص بالكمبيوتر .. فإذا كانت هناك مخالفة للشريعة الاسلامية ألغيناه .. ونحن دائما نقف بالمرصاد ضد هؤلاء الذين يريدون النيل من الاسلام وسيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من خلال كتاباتهم الدخيلة على الاسلام .

●● وعن الفرقة الواقعة بين المسلمين يقول :

ـ الفرقة القائمة الآن هي الاصل في كل ما آل إليه أمر المسلمين ، واتحاد المسلمين الصادق لا يمكن أن يغلبه أي مد مهما كان شأنه ..

ولي أمل في القادة أن يتيقظوا لهذه المهمة وهي العمل على عودة تجميع الصف العربي الاسلامي حتى تعود للأمة الاسلامية مكانتها المرموقة التي كان يرهبها أي غاز أو دخيل .

كما أن الأمة الاسلامية بحاجة ماسة الى توحد العلماء وترابطهم وتعاونهم والسير على طريقة واحدة لنهج الشريعة الغراء لا تأخذهم في الله لومة لائم ..

واجب العلماء :

● ويستطرد سماحته قائلا :

ـ ولكن ليس هذا بمعنى أن يبرزوا مظاهر وأشياء خارجة عن أدب الاسلام .. فهذا ليس بعمل .. العلماء يجب أن ينظروا الحق أين هو .. ثم يجتمعوا مع القادة ليتفاهموا على نهج الصراط المستقيم الطريق السوي الصالح «وان هذا **صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله**» ، فلو صدق العلماء وتماسكوا وأخلصوا لله تعالى لأذعن القادة لأخذ نصائحهم المستمدة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .. والتي من أهمها نبذ الفرقة والخلافات بين المسلمين .. ولتكن على يقين من انه بالعلماء الصادقين يمكن أن ينصلح ما افسدته السياسة بين الشعوب ..

ويومئذ لن يستطيع اي تيار أن يغزو الأمة الاسلامية بأفكاره البعيدة عن الاسلام ..

جوامع الكلم

عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما قال «لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا : يا امير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا ، وهو جور عن طريقنا . وإنا إذا أردنا قرنا شق علينا . قال : فانظروا حذوها من طريقكم ، فحد لهم ذات عرق» (رواه البخاري) .

المصران : البصرة والكوفة . قرن المنازل : هو ميقات اهل نجد كما وقت لهم رسول الله . وكما بين في الأحاديث التي حدد فيها المواقيت ، فانه عليه السلام قال « هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة» فمن كان طريقه على قرن المنازل كأهل نجد والأحساء والعراق والامارات والبحرين القاصدين الحج او العمرة عن طريق البر فهذا ميقاتهم ، وبينه وبين مكة ٩٤ كيلومترا تقريبا . ويعرف الآن بالسيل الكبير في الطريق إلى مكة ، وخيرلأهل المنطقة أن يظلوا محتفظين بالاسم الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه ، حتى تظل معالم الحج معروفة واضحة .

جور عن طريقنا : المقصود بذلك أنه بعيد عن طريقهم الذي يسلكونه في حجهم ، فإذا قصدوه ليحرموا منه شق ذلك عليهم وأخرجهم من طريقهم ولهذا اقترح عمر عليهم أن يذكروا له مكانا يكون في محاذاته من طريقهم ليرى ما إذا كان جعله ميقاتا لهم يحقق الهدف الشرعي من إرتداء شارة الحج ، وهي ثياب الاحرام ، فذكروا له ذات عرق .

وذات عرق هذه التي ذكروها تكاد تبعد عن مكة قدر بعد قرن المنازل فهي منها على مسافة ٩٤ كيلومترا تقريبا ، وهي مسافة الميقات السابق ذاتها . وسميت بذات عرق لأن بالمكان جبلا صغيرا وهو العرق . وهي أرض سبخة تنبت الطرفاء ، بينها وبين مكة مرحلتان . وبالميل اثنان واربعون ميلا بالأميال التي تحددها الكتب الشرعية ، وهي الأميال الهاشمية وليست الأميال المستحدثة .

ولما وقت لهم عمر ذلك لم يخالفه فيه أحد من الصحابة ، فصار ذلك إجماعا منهم على قبول التوقيت . وقد جاءت روايات تفيد أن رسول الله هو الذي وقت ذات عرق لأهل الكوفة والبصرة . ولكن ذكر الشافعي أن ذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم «وإنما أجمع على ذلك الناس» .

ومغزى توقيت عمر لأهل الكوفة والبصرة ذات عرق أنه وجدها أنسب وأيسر بهم وتحقق الغرض الشرعي .

ترتيب آيات القرآن الكريم وسوره

بقلم : الدكتور حلمي عبد المنعم صابر

أنزل الله كتابه الكريم هداية ورحمة ، وجعله معجزة دالة على صدق من جاءنا به وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد تلقته الأمة بالقبول واحاطته بالعناية حتى جاز لنا ان نقول : إن سائر المعارف والعلوم الانسانية والكونية هي تجلية لكتاب الله عز وجل سواء من ناحية نظمه وتركايبه ، او من ناحية مقاصده واهدافه ، علم بذلك الخلق أم لم يعلموا .

ونظم القرآن الكريم وترتيب آياته وسوره هو من أهم الموضوعات ، لأنه يعطي الثقة الدائمة لكل مسلم في كتاب الله عز وجل ، مهما حاول المغرضون والمشككون أن ينتزعوا منه هذه الثقة ، والآية من القرآن الكريم يعرفها العلماء «بأنها طائفة من الحروف أو الكلم ذات مطلع ومقطع مندرجة في سورة من القرآن» وهي بهذا المعنى تكون عبرة وعظة لمن أراد أن يتذكر ، وتكون معجزة ، ولو بانضمام غيرها إليها ، دالة على صدق النبي ، وتكون برهانا ودليلا على وجود الله وكمال علمه وقدرته وحكمته .

ولا طريق لمعرفة آيات القرآن الكريم إلا بتوقيف من الشارع جل وعلا ، فليس للرأي والقياس مجال في ذلك ، بدليل أننا وجدنا «المص» آية ، ولم نجد نظيرها وهو «المر» آية ، ووجدنا «يس» آية ، ولم نجد نظيرها وهو «طس» آية ، ووجدنا «حم عسق» آيتين ولم نجد نظيره وهو «كهعيص» آيتين بل آية واحدة ، فلو كان الأمر مبنيا على القياس لكان حكم المثلين واحد فيما ذكر ، ولم يجيء هذا مختلفا .

وليس الأمر خاصا بفواتح السور بل وجدنا الكلمة الواحدة آية كما في سورة الرحمن ، فأول السورة وهو «الرحمن» آية وقوله تعالى فيها «مدهامتان» آية كذلك .

اتفاق كبير

والأدلة على كون معرفة الآيات بتوقيف من الشارع كثيرة ، منها ما أخرجه البخاري عن أبي سعيد ابن المعلى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ، ثم بينها له النبي فقال : «الحمد لله رب العالمين» هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته . ومنها ما أخرجه الترمذي عن أبي هريرة أن النبي قال : إن لكل شيء سناما ، وإن سنام القرآن سورة البقرة ، وفيها آية هي سيدة آي القرآن ، آية الكرسي .

وهنا سؤال يطرح نفسه : ما دام معرفة الآيات بتوقيف من الشارع ، فلماذا اختلفت الآراء في عدد آي القرآن . منها من قال بأنها ستة آلاف وستمائة وست عشرة آية ، وهو مروي عن ابن عباس ، ومنها من قال بأنها ستة آلاف ومائتا آية وزيادة ، واختلفوا في هذه الزيادة . وخلاصة القول إن العلماء اتفقوا على الستة آلاف ـ واختلفوا فيما بعدها من العدد ، وسبب هذا الاختلاف يرجع إلى مدى فهمهم لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم .. فما ثبت أنه وقف عليه دائما تحققنا أنه فاصلة ، وما وصله دائما تحققنا أنه ليس فاصلة ، وما وقف عليه مرة ووصله أخرى احتمل أن يكون الوقف لتعريف الفاصلة ، أو التعريف التام ، أو للاستراحة ، واحتمل الوصل أن يكون غير فاصلة ، أو فاصلة وصلها لتقدم تعريفها ، وتمام العلم بمحلها سابقا . ويفعل ذلك صلى الله عليه وسلم ليتم المعنى ، فيظن البعض أن ما وقف عليه آية ، ويظن البعض أنها ليست فاصلة . والاختلاف في عدد الآيات لا يتسبب عنه محظور لأنه لا يؤدي الى زيادة ولا نقصان في القرآن ، وانما غايته تعيين محل الفصل او الوصل .

اما عن ترتيب آيات القرآن : فقد انعقد اجماع الأمة على ان ترتيب القرآن على هذا النمط الذي نراه اليوم بالمصاحف كان بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم عن رب العزة ، وأنه لا مجال للرأي ، والاجتهاد فيه . فكان جبريل ينزل بالآيات ، ويرشد النبي إلى موضع كل آية من سورتها ، ثم يقرؤها النبي على أصحابه ، ويأمر كتاب الوحي بكتابتها ، معينا لهم السورة التي تكون فيها الآية ، وموضع الآية من هذه السورة . وكان صلى الله عليه وسلم يتلوه عليهم مرارا وتكرارا على هذا الترتيب المعروف لنا في المصاحف وكان يعارض به جبريل كل عام مرة ، وعارضه به في العام الذي قبض فيه مرتين . وحفظ أصحابه القرآن على هذا النمط ، وشاع ذلك وذاع ، وملأ البقاع والأسماع ، حتى جرى مجرى التواتر ، وأخذ حكم الاجماع ، فلا يشذ عنه إلا هالك .

ولم يتدخل أحد من اصحاب النبي في ترتيب شيء من آيات القرآن ، بل الجمع الذي كان على عهد أبي بكر لم يتجاوز نقل القرآن من العسب واللخاف وغيرها في الصحف ، والجمع الذي كان على عهد عثمان لم يتجاوز نقله من المصحف في المصاحف . والأدلة على ذلك كثيرة منها ما رواه الامام أحمد عن عثمان بن أبي العاص قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ شخص ببصره ثم صوبه ثم قال : «أتاني جبريل فأمرني أن أضع هذه الآية هذا الموضع من السورة» : «**إن الله يامر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى**» إلى آخرها .

ومنها ما أخرجه البخاري عن أبي الزبير قال : قلت لعثمان بن عفان «**والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج**» نسختها الآية الأخرى ، فلم تكتبها أو تدعها ـ والمعنى لماذا تكتبها ، أو لماذا تتركها مكتوبة مع انها منسوخة ؟ ـ قال يا ابن أخي لا أغير شيئا من مكانه .

ومنها ما رواه مسلم عن عمر قال : ما سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء اكثر مما سألته عن الكلالة حتى طعن بأصبعه في صدري وقال : تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء :

من هذه الأحاديث الصحيحة ومما تواتر عن قراءة النبي مرتبة آياته كما نراها الآن يتبين لكل ذي عقل أن ترتيب الآيات بتوقيف من الشارع ، وأنه لا مجال للرأي والاجتهاد فيه ، وكل قول غير ذلك مردود . ومن قرأ القرآن على غير هذا النحو المعروف في المصاحف يكون منكوس القلب والعياذ بالله .

طائفة مستقلة

اما اذا انتقلنا الى ترتيب سور القرآن الكريم فالسورة كما عرفها العلماء هي : طائفة مستقلة من آيات القرآن الكريم ذات مطلع ومقطع . وهي مأخوذة من سورة المدينة لما فيها من معنى الترابط والانسجام بين آياتها ، أو لما فيها من معنى الحض والحماية لرسول الله صلى الله عليه وسلم باعتبار انها معجزة تخرس كل مكابر ، ويحق الله بها الحق ، ويبطل الباطل ، ولو كره المجرمون .

وسور القرآن تختلف طولا وقصرا فأطول سورة فيه سورة البقرة وأقصر سورة فيه هي سورة الكوثر ومرجع الطول والقصر والتوسط وتحديد المطلع والمقطع إلى الله وحده ، لحكم سامية علمها من علمها وجهلها من جهلها .

ولتجزئة القرآن إلى سور حكم وفوائد كثيرة منها التيسير على الناس وتشويقهم إلى مدارسة القرآن وحفظه لأنه لو كان سبيكة واحدة لصعب عليهم حفظه وفهمه ، ومنها أن الحافظ إذا حذف السورة اعتقد أنه أخذ من كتاب الله طائفة مستقلة بنفسها فيعظم عنده ما حفظه ، وعلى قدر ما يحفظ من سور تكون منزلته عند الله وبين الناس . ففي حديث أنس قال : كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا «أي أصبح ذا حظوة ومكانة في نفوسنا» .

وقد قسم العلماء سور القرآن إلى أربعة أقسام خصوا كلا منها باسم معين هي : الطول والمئون والمثاني والمفصل . فالطول (جمع طولى كبرى وكبر) سبع سور وهي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف فهذه ستة اتفقوا عليها ، واختلفوا في السابعة أهي الأنفال وبراءة معا لعدم الفصل بينهما بالبسملة أم هي سورة يونس ؟ والمئون هي السور التي تزيد آياتها على مائة أو تقاربها ، وهي تلي الطول في ترتيب المصحف ، والمثاني هي التي تلي المئين في عدد الآيات ، وقيل هي السور التي تقل آياتها عن مائة ، وسميت بالمثاني لأنها تثني وتكرر في الصلاة وغيرها أكثر من الطول ، والمئين والمفصل هو أواخر القرآن واختلفوا في تعيينه على اثني عشر قولا أرجحها أنه يبدأ من سورة «ق» . وصحيح الامام النووي أنه يبدأ من الحجرات وسمي بالمفصل لكثرة الفصل بين السورة والبسملة .

تعاليم نبوية

وأما عن ترتيب سور القرآن الكريم فالرأي الراجح والذي ينشرح له الصدر ، وتقوم عليه الأدلة ، أن ترتيب السور كلها توقيفي بتعليم الرسول صلى الله عليه وسلم ، كترتيب الآيات وأنه لم توضع سورة في مكانها إلا بأمر منه صلى الله عليه وسلم . ومن الأدلة على ذلك :

١ـ أن الصحابة أجمعوا على المصحف الذي كتب في عهد عثمان ولم يخالف منهم أحد ، واجماعهم لا يتم إلا إذا كان الترتيب الذي اجمعوا عليه عن توقف ، وإلا لو كان عن اجتهاد لتمسك أصحاب المصاحف بمخالفتهم .

٢ـ كذلك لو كان ترتيب السور باجتهاد واعمال رأي ، لما وجدنا هذا التفريق بين السور المتجانسة بسور أخرى ، فسور المسبحات لم ترتب على التوالي ، بينما هي متماثلة في افتتاح كل منها بتسبيح الله عز وجل . بل فصل بين سورها بسور المجادلة والممتحنة والمنافقين ، كذلك فصل بين الشعراء والقصص بسورة أقصر وتختلف في مطلعها عنها ، فلو كان أمر ترتيب السور باجتهاد الصحابة أو احد آخر لتوالت هذه المتجانسات ولم يفصل بينها كما توالت السور المبتدئة بحرفي حم في المصحف الشريف .

٣ـ كذلك ما رواه الامام احمد وأبو داود عن حذيفة الثقفي قال كنت في الوفد الذين أسلموا من ثقيف ، إلى أن جاء في هذه الرواية ما نصه «فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ طرأ على حزب من القرآن فأردت الا أخرج حتى أقضيه ، فسألنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قلنا كيف تحزبون القرآن ؟ قالوا نحزبه ثلاث سور وخمس سور وسبع سور وتسع سور وإحدى عشرة سورة وثلاث عشرة سورة وحزب المفصل من «ق» حتى تختم . فهذا يدل على أن ترتيب السور على ما هو في المصحف الآن . كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لأن من جمع الثلاث والخمس والسبع والتسع وأحد عشر وثلاث عشر كان المجموع ٤٨ سورة وهذا القدر من السور نجده ينتهي عند سورة «ق» .

٤ـ كذلك ما جاء من أحاديث كثيرة تشهد بترتيب سور القرآن كما نراها الآن في المصحف ، منها ما أخرجه البخاري عن ابن مسعود أنه قال صلى الله عليه وسلم في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء انهن من العتاق الأول وهن من تلادي ، أي من السور القديمة النزول . ومنها ما أخرجه البخاري أيضا انه صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين . ومنها ما رواه الامام مسلم «اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران» فهذه الأحاديث تشير إلى أن ترتيب سور القرآن كان على عهد النبي مثلما نراه الآن ، وأنه بتوقيف من الشارع ، ولس باجتهاد . وذهب إلى ذلك جل العلماء منهم أبو جعفر النحاس ، وأبو بكر الانباري والشيخ الكرماني في البرهان وقال الزركشي في البرهان ان الاختلاف بين العلماء في ترتيب السور هو اختلاف لفظي يرجع في نهاية الامر إلى ان ترتيب السور في المصحف امر توقيفي من الشارع . وقد نقل السيوطي ذلك في الاتقان فقال : والذي ينشرح له الصدر ما ذهب إليه البهيقي وهو أن جميع السور ترتيبها توقيفي إلا براءة والأنفال .

وأنا أميل إلى أن الترتيب لسور القرآن توقيفي من الشارع حتى لبراءة والأنفال وأن هذا ما تلقته الامة بالقبول وما أجمعت عليه الصحابة ، ونحن نعلم أن أمة محمد لا تجتمع على ضلالة ، وكل قول غير ذلك يعتبر مرجوحا لا راجحا . وأي دليل على غير ذلك لا يسلم من النقد .

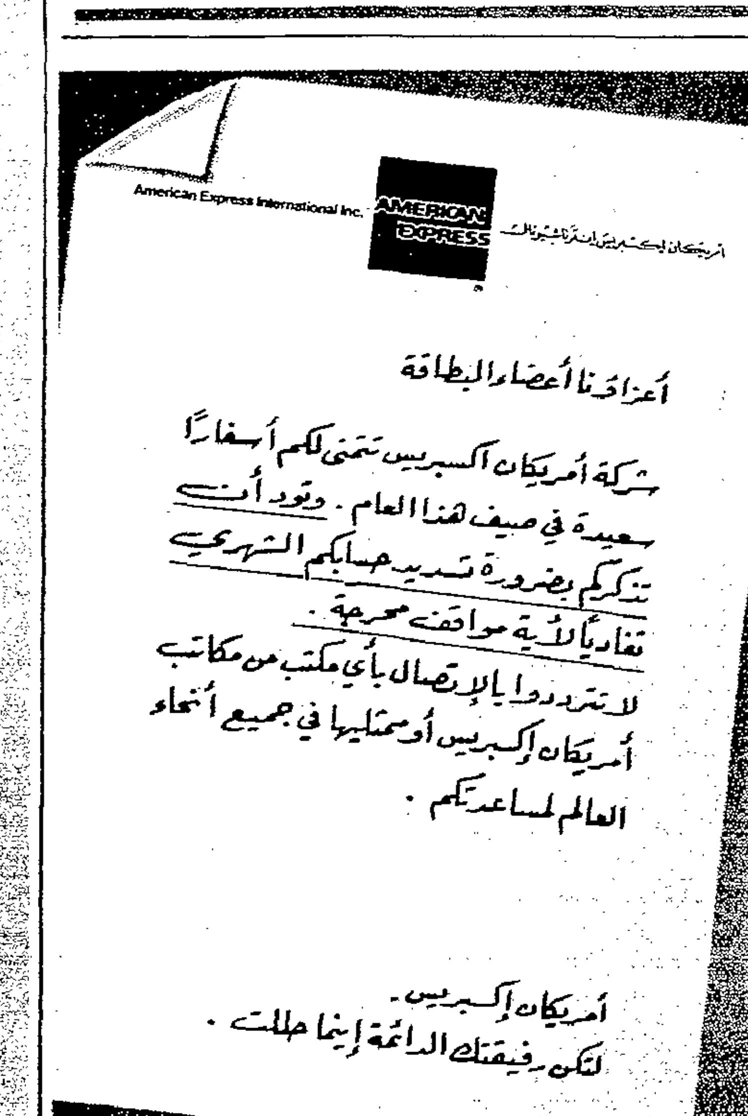
والذي يجب ان نفطن إليه في هذه المسألة أن ترتيب السور في التلاوة ليس بواجب انما هو مندوب . فالأولى أن يقرأ على ترتيب المصحف في التلاوة وغيرها ، إلا ما ورد الشرع باستثنائه لصلاة الصبح ويوم الجمعة ، يقرأ في الأولى السجدة وفي الثانية الانسان وصلاة العيد يقرأ في الأولى ق وفي الثانية القمر وفي ركعات الوتر يقرأ الأولى الأعلى وفي الثانية الكافرون وفي الثالثة الصمد والمعوذتين .

ولو خالف الموالاة فقرأ سورة لا تلي الأولى أو خالف الترتيب فقرأ سورة قبلها فان ذلك جائز وتشهد لذلك آثار كثيرة منها أن عمر بن الخطاب قرأ في الركعة الأولى من الصبح الكهف وفي الثانية يوسف .

اما قراءة السورة من آخرها إلى أولها فممنوع منعا باتا ويأثم صاحبه لأنه يذهب بعض ضروب الاعجاز ويزيل حكمة ترتيب الآيات . وقيل لابن مسعود ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال «ذلك منكوس القلب» .

اما تعليم الصبيان من آخر المصحف إلى أوله فحسن وليس فيه شيء لأنه من باب تسهيل الحفظ عليهم . والله أعلم .





الكرة الاوروبية

رُفعت الستارة عن موسم الكرة بانكلترا:

فاز ايفرتون على ليفربول وحصل على «الدرع الخيرية»

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

وسط جو من الايجابية والروح الطيبة ارتفعت الستارة عن الموسم الكروي في انكلترا مساء السبت .. واقيمت على ارض استاد ويمبلي الكبير في لندن، امام ١٠٠ الف متفرج غصت بهم مدرجات الملعب التاريخي الوقور المباراة التقليدية على «الدرع الخيرية»، التي تقام بهذه المناسبة كل سنة بين فريقي ليفربول وايفرتون واسفرت عن فوز ايفرتون ١/صفر.

مباراة «الدرع الخيرية» يلتقي فيها ـ كما يعرف كثيرون ـ بطل الدوري وحامل الكأس في الموسم المنتهي قبل اسبوع واحد من موعد الانطلاق الرسمي لمباريات الدوري «زبدة» الموسم الكروي، ولذا كان الموعد المضروب مناسبة اخرى لمشاهدة معركة تصفية حسابات قديمة بين فريقي نادي مدينة ليفربول العريقين اللذين احتكرا في الموسم الماضي كل الانجازات اذ فاز ليفربول ببطولة الدوري وكأس اوروبا وكأس رابطة المحترفين المسماة بـ «كأس الحليب» وفاز ايفرتون بـ «كأس انكلترا» وكأس ناشئيها وخسر مباراة الاعادة النهائية بـ «كأس الحليب».

مباراة هذه خلفيتها لابد وان تحظى باهتمام بالغ لا سيما من اصحاب العلاقة المباشرين اي اهل مدينة ليفربول الذين تواكبوا على لندن زرافات ووحدانا بالاعلام الحمراء (لون ليفربول) والزرقاء (لون ايفرتون) مترافقين متآخين دون اي تنافس او عداء..

قبل المباراة طرحت علامات استفهام كبيرة عن استعدادات كل من الفريقين لاسيما ليفربول الذي خسر في نهاية الموسم الماضي نجم نجومه و«قائد» خط وسطه الاسكوتلندي العالمي جريام سونس (الذي انتقل الى نادي سامبدوريا الايطالي).

وبدأ اللعب.. و منذ اللحظة الاولى ظهرت الثغرة الناجمة عن غياب سونس.. رجحت كفة ايفرتون طوال الشوط الاول الذي شهد اهدار ٤ فرص من الفريقين منها فرصة لا تعوض اهدرها كيني دالجليش «ثعلب» هجوم ليفربول الموهوب واخرى من ادريان هيث نجم هجوم ايفرتون.

الشوط الثاني

في الشوط الثاني تأكدت اكثر فاكثر ارجحية كفة ايفرتون وخلال ١١ دقيقة فقط وقعت الواقعة وانطلق جريام شارب راس حربة ايفرتون شاقا طريقة وسط منطقة جزاء ليفربول.. ولما واجهه الحارس بروس جروبيلار عاجله بتسديدة باتجاه الشباك ارتدت منه فعاود شارب تسديدها لترتطم هذه المرة بالان هانسن قلب دفاع ليفربول ومنه الى جروبيلار الذي كان يحاول العودة الى الخلف للتغطية فاصطدمت بساقه وارتدت سريعة داخل الشباك لتكون هدف ايفرتون.

ليفربول حاول بعد هذا الهدف الغريب تعديل النتيجة الا ان ايفرتون هاجم بضراوة وايجابية اكثر واهدر بعد هذا الهدف مالا يقل عن ٥ فرص لا يمكن ان تضيع امام مرمى جروبيلار، مقابل فرصة واحدة اكيدة سنحت لايان رش هداف ليفربول والدوري امام مرمى ايفرتون انتهت بتدخل فعال من كيفن راتكليف «كابتن» ايفرتون وصخرة دفاعه في اللحظة المناسبة.

وعندما دخلت المباراة ـ التي لم تشهد اي خشونة تعكر صفو المناسبة ـ وجرت في جو مشمس دافىء دقائقها الاخيرة.. كان ايفرتون الفريق الذي يستعرض بثقة وفن بينما تاه لاعبو ليفربول تماما دون اي مبرر وهم النجوم الكبار المجربون على اعلى المستويات اوروبيا وعالميا.

وهكذا فاز ايفرتون ١/صفر، فثأر لهزيمته امام «ابن عمه» في مباراة الاعادة في «كأس الحليب» صفر/١ (ويومها سجل الهدف سونس الغائب الاكبر عن مباراة السبت...) واضاف الى الكأس وكأس الناشئين.. الدرع الخيرية..

ايفرتون افتتح الموسم في افضل حال وكسب وجها جديدا تأقلم بسرعة مذهلة مع رفاقه وكان من المع نجوم المباراة هو بول بريسويل الذي اشتراه خلال الصيف من نادي سندرلاند بربع مليون جنيه وشكل مع الممتاز بيترريد العمود الفقري.

اما ليفربول فانه حصل بالضبط على النتيجة التي تنشطه وتحركه في مطلع الموسم وتبث فيه روح التحدي والقتال.. وهو بالرغم من ثغرة سونس ومن السلبية التي بدت على لاعبيه في هذه المباراة يبقى في طليعة الفرق المرشحة للفوز بلقب البطولة خاصة اذا ما انسجم النجمان الدوليان اللذان اشتراهما في الفترة الاخيرة وهما الاسكوتلندي جودة وارك والانكليزي بول والشن.

درجات اللاعبين

● ايفرتون: ساوثول ٨ ـ ستيفنز ٩، وماونتفيلد ٨ وراتكليف ٨ وبايلي ٨ ـ ستيفن ٧، وريد ٨ و بريسويل ٩ وريتشاردسون ٧، وهيث ٩ وشارب ٧.

● ليفربول: جروبيلار ٢٨ نيل ٦ ولورنسون ٩ وهانسن ٨ وكنيدي ٧، لي ٦ (حل محله والشن٦) ونيكول ٦ وويلان ٦ و وارك ٦، ودالجليش ٦ ورش ٧.

الدوري الاسكوتلندي

● في الاسبوع الثاني من مسابقة الدوري الممتاز في اسكوتلندا سجلت النتائج التالية:

السلتيك ١ ـ دندي يونايتد ١
دمبارتون ١ ـ الرينجرز ٢.
دندي صفر ـ هيبرنيان ١.
هارت اوف ميدلوذيان ١ ـ مورتون ٢.
سانت ميرين صفر ـ ابردين ٢.

اللندني بحلته الجديدة على مضيفه شيفيلد يونايتد (الصاعد الى الدرجة الثانية) في مدينة شيفيلد بثلاثة اهداف نظيفة سجل منها النجم الجديد الودلي كلايف الن الذي كان قد اشتراه توتنهام هذا الشهر من كوينز بارك رينجرز هدفين.

ستوك سيتي احد الفرق المرشحة للهبوط في نهاية الموسم الى الدرجة الثانية خسر بثلاثة اهداف نظيفة امام فريق نادي كارديف سيتي الويلزي المتواضع بينما فاز نورتيش سيتي على كمبريدج يونايتد ٣/صفر. وتعادل نيوكاسل يونايتد مع جاره الشمالي ميدلزبره ٢/٢ وتعادل شيفيلد وتزداي مع نوتس كاونتي ١/١ و«اكتسح» نوتينجهام فوريس مضيفه الهولندي فولندام ٥/١.

الدوري الفرنسي

● افتتحت في فرنسا في نهاية الاسبوع مسابقة بطولة الدرجة الاولى للدوري لكرة القدم ويغيب عنها هذا الموسم فريق نادي سانت اتيان اعرق فرق فرنسا.

سانت اتيان سقط في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة الثانية بعد ان احتل المركز الثالث من ذيل القائمة ولعب مباراتي «السد» ضد فريق باريس اف.سي فتعادل في احداهما وخسر الثانية ليهبط.

بطل الدوري بوردو فاز في مباراته الاولى على تولوز ٢/١، كما فاز نانت على طولون ٣/١ وفريق النادي التاريخي العريق مرسيليا (الاسم الرسمي اوليمبيك مرسيليا) العائد الى دوري الاضواء على سوشو ٣/١ بينما خسر موناكو امام باستيا صفر/١ باريس سان جيرمام امام نانسي ٣/٤.

هنا باقي النتائج:
اوزير ٢ ـ ستراسبور صفر.
متز ٢ ـ باريس اف سي صفر.
لنس ١ ـ روان صفر.
بريست صفر ـ ليل صفر.
تور ١ ـ لافال ١.



جريلم شارب (الى اليمين) راس حربة ايفرتون يسدد الكرة باتجاه الان هانسن ويبدو حارس ليفربول جروبيلار على الارض خلال اللحظات التي سبقت هدف الفوز.


فريق ايفرتون وامامه «الدرع الخيرية»

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

● افقيا:
١ ـ المشاهد.
٢ ـ علامة جبرية ـ حرامي.
٣ ـ لا بلغة اجنبية ـ وعاء مثقب.
٤ ـ ضمير ـ مرض صدري.
٥ ـ توفي ـ نصف (وداد).
٦ ـ مدينة مصرية (معكوسة) ـ نعترف.
٧ ـ مدينة ايطالية ـ متشابهان.
٨ ـ ضمير متصل ـ مكان لا نبت فيه.
٩ ـ فتاة ـ حفرة (معكوسة).

● عموديا:
١ ـ مبنى وزارة الدفاع الامريكية (معكوسة).
٢ ـ رحالة (معكوسة) ـ ضعف ومذلة.
٣ ـ جنون ـ دق (معكوسة).
٤ ـ دولة افريقية.
٥ ـ نظر ـ فقد عقله (معكوسة).
٦ ـ نبات تصنع من ليفه الحبال ـ لباس للمرأة.
٧ ـ اسم علم مذكر ـ جواب (معكوسة).
٨ ـ نهر لبناني.
٩ ـ للتعريف ـ حب ـ سلم.

الكلمة الضائعة

اليابان، كربلاء، حراب، فنجان، منطلق، اصبع، ملف، بلادي، حلال
زميل، جمل، حصو، زمرد، حك، لا، مس، مرفق، ملزم
ريم، قم، بت

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ل	ق	م	م	ل	ن	م	ب	د	١
ح	ا	ف	ي	د	ش	ت	ا	ن	٢
ك	ع	ل	ر	ر	ر	ل	ق	ا	٣
س	م	ا	ي	م	ح	م	م	ج	٤
ض	ل	م	ل	ا	ع	ل	ز	ن	٥
ح	ر	ا	ب	ب	ب	ب	م	ف	٦
ب	ل	ا	د	ي	ر	ا	ص	ج	٧
ح	ص	د	ل	م	ا	ك	ن	ا	٨
م	ن	ط	ل	ق	ز	م	ي	ل	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

شركة بترول ... السعودية

الرياضة المصرية

انتهى عهد حلمي في الزمالك وحسن عامر الرئيس الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

فاز المهندس حسن عامر برئاسة نادي الزمالك المصري لمدة ٤ سنوات بعد معركة انتخابية هادئة ونظيفة لاختيار رئيس وامناء مجلس ادارة النادي، بحصوله على ١١٣٢ صوتا مقابل ٨٤٥ للمهندس محمد حسن حلمي (الرئيس حتى موعد الانتخابات).

بهذه النتيجة يعود المهندس حسن عامر الى منصب رئاسة نادي الزمالك بعد غيبة استمرت ١٧ سنة.. اذ كان يراس النادي في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٧ وهي فترة شهدت انجازات كبيرة لفريق الكرة بالزمالك. ويبتعد المهندس محمد حسن حلمي الذي ظل ١٣ سنة متصلة رئيسا للنادي. هذا وقد انضم الى عضوية مجلس ادارة النادي كل من نجم الزمالك ومصر الدولي ومدير الكرة السابق حمادة امام والمستشار عبد الحميد شاهين حارس مرمى مصر ونادي الزمالك بالاضافة الى اعضاء مجلس الادارة السابقين وهم كبير المذيعين الشهير جلال معوض وجلال ابراهيم وسعيد حمزة وحسن صقر كابتن مصر والزمالك في كرة اليد.

المهندس حسن عامر.

دون ريفي يتحدث عن الاهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● عقد دون ريفي المدير الفني الجديد لكرة القدم بالنادي الاهلي المصري مؤتمرا صحفيا ظهر السبت بعد وصوله الى القاهرة مساء الجمعة مع رئيس النادي صالح سليم.

قال ريفي في المؤتمر اولا انه كان ينوي اعتزال كرة القدم بعد تركه التدريب في نادي النصر بدولة الامارات العربية ليعطي لنفسه راحة بعد العمل المتواصل لمدة ٤٠ سنة، ولكنه فوجىء بوصول صالح سليم ليتفق معه وبتوصية من الشيخ راشد المكتوم رئيس ناد النصر بالامارات وقال.. «لقد اقتنعت وقبلت رغم ان قيمة العقد بسيط (٦ الاف دولار) لكنه يكفيني».

ثم تحدث عن حضوره للاهلي في وقت يشارك فيه في نشاط مكثف وخاصة بطولات افريقيا، وقال انه سيعطي فرصة لمدة ٦ اشهر لباقي المتعاونين معه من الجهاز الفني بوصفهم ملمين بظروف الفريق اكثر منه، «وخلال الاشهر الستة سأحاول معرفة كل كبيرة وصغيرة عن كل لاعب، وسأحاول ان تكون المدة اقل من ٦ اشهر لمعرفتي بان جماهير الاهلي متعطشة للبطولات» ثم قال: «انا اضع في اعتباري الاهتمام بالفريق الاول وبنفس القدر الاهتمام بالناشئين وسأحرص على البقاء مع الاهلي لمدة خمس سنوات».

ثم قال «سأهتم باجراء عدد من المباريات الاوروبية مع الاهلي داخل مصر وخارجها، وقد اتفقت مع نجم الكرة الانجليزية كيجان لكي يحضر الى القاهرة في زيارة للاهلي في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل ليتحدث مع لاعبيه عن صفات المهاجم الجيد ثم يشارك مع الاهلي في مباراة او مباراتين ضد اي فريق اجنبي تحاول احضاره في تلك الفترة».

رسالة الأردن الرياضية

نتائج عادية متوقعة في اليوم الاول للبطولة العربية لكرة الطاولة بعمان

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

بالنيابة عن العاهل الاردني الملك حسين افتتح الدكتور عبد الله عويدات وزير الثقافة والشباب والآثار الاردني مساء السبت في عمان البطولة العربية التاسعة لكرة الطاولة التي تستمر احداثها حتى مساء الجمعة المقبل بمشاركة وفود تمثل ١٥ دولة عربية بعد اعتذار المغرب عن عدم المشاركة وتخلف الجزائر.

بدأت مراسم الافتتاح بالسلام الملكي الاردني ودخول طوابير الوفود المشاركة يتقدمها شعار البطولة، ثم القى السيد عواد حداد رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطاولة كلمة الاردن، والقى السيد ربيع الترك نائب رئيس الاتحاد العربي كلمة اتحاده نيابة عن السيد سليمان الجيهان رئيس الاتحاد العربي الذي تأخر وصوله. ثم رفع علم البطولة واعلن بعد ذلك افتتاح البطولة حيث قدمت لوحة من الدبكة والرقص الفولكلوري الشعبي الاردني.

ثم أجريت بعد ذلك مباريات البطولة لفرق الرجال والناشئين واقيمت ١٢ مباراة خلت من المفاجآت وكانت نتائجها متوقعة الى حد بعيد وسجلت فوز المنتخب السعودي عمومي على منتخب سلطنة عمان ٥ ـ صفر وفوز المنتخب السعودي للناشئين على منتخب ناشىء عمان ٥ ـ صفر. وهنا ابرز النتائج الاخرى.

● فرق الرجال ـ المجموعة (ا):
فاز الاردن على سلطنة عمان ٥ ـ صفر
وتونس على الكويت ٥/١
والامارات على فلسطين ٥/٢

● فرق الرجال ـ المجموعة (ب):
فازت سوريا على السودان ٥/صفر
وليبيا على قطر ٥/صفر
والعراق على اليمن الجنوبي ٥/صفر

ويوم امس واصلت المنتخبات تنافسها في مختلف الفئات وحققت منتخبات الاردن والمملكة العربية السعودية واليمن والعراق تفوقا ملحوظا في فئتي الرجال والناشئين بينما تألقت منتخبات تونس والاردن والبحرين في فئة السيدات وهنا ابرز نتائج الاحد:

● فرق الرجال المجموعة (ا):
فازت السعودية على الكويت ٥/صفر.
والاردن على تونس ٥/١.
والامارات على عمان ٥/١.

● فئة الرجال المجموعة (ب):
فازت اليمن على السودان وعلى قطر ٥/صفر.
والعراق على سوريا ٥/١ وعلى السودان ٥/صفر.
وسوريا على ليبيا ٥/٤.
وليبيا على اليمن الجنوبي ٥/٤.

● فرق الناشئين المجموعة (ا):
فازت السعودية على سوريا ٥/٣.
وتونس على الامارات ٥/٣.
والاردن على اليمن ٥/صفر.
واليمن الجنوبي على فلسطين ٥/صفر.
والعراق على السودان ٥/صفر.

الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يرأس اللجنة العليا لتنظيم بطولة الأندية العربية لكرة القدم

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :

عقد اجتماع هام في المكتب الرئيسي لرعاية الشباب في الدمام ظهر امس الاحد لوضع الخطوات العملية لادارة مباريات بطولة الاندية العربية لكرة القدم موضع التنفيذ .. والبطولة من المقرر لها ان تبدأ يوم الخميس ١٣ سبتمبر (ايلول) المقبل.. وقد حضر الاجتماع مندوبون من الاتحاد العربي لكرة القدم والاتحاد السعودي ومكتب رعاية الشباب بالدمام ونادي الاتفاق هم السادة عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم وعبدالله فرج الصقر مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالدمام وعبدالله الدبل عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم ووليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وعبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق السعودي وبهاء حداد من سكرتارية الاتحاد العربي لكرة القدم.. كما حضر الاجتماع خليل الزيساني المدرب الاول للمنتخب السعودي لكرة القدم.

عقب انتهاء الاجتماع تحدث لـ «الشرق الاوسط» عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم قائلا «لقد عقد هذا الاجتماع لتوزيع الاعباء وتشكيل اللجان المختلفة بتوجيه من اللجنة العليا المنظمة للدورة التي يراسها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم والرئيس العام لرعاية الشباب.. وتضم كل من الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز نائبا للرئيس والسادة عثمان محمد السعد الامين العام للاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم. وعبد الله الدبل عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم.. وعبدالله فرج الصقر مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالدمام ومنصور الخضيري رئيس اللجنة الاعلامية ومحمد المرزوق رئيس قسم الشؤون الرياضية بالدمام ووليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم مقررا للجنة. كما شكلت اللجان المختلفة لتسيير الدورة على النحو التالي..

● اللجنة الفنية.

عبدالمجيد ابو شويشة عضو لجنة المسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم رئيسا وعضوية كل من عبد الرحمن الدهام مندوب الاتحاد السعودي لكرة القدم.. ومندوبي اتحادات كرة القدم في كل من البحرين والمغرب ولبنان.. وهي اتحادات الدول الاربع المشاركة فرقها في البطولة.

واختير وليد كردي مقررا للجنة الفنية.

● لجنة العلاقات العامة.

محمد المرزوق رئيسا. وعضوية كل من سعود البوفرسن ومحمد الحكيم ومحاسب من الاتحاد العربي لكرة القدم و٦ اعضاء مرافقين يرشحهم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالدمام وعضوين ترشحهما لجنة الحكام الفرعية بالدمام.

● اللجنة الاعلامية :

منصور الخضيري رئيسا.. وتضم في عضويتها كل مراسلي الصحف السعودية بالدمام.

● لجنة الملاعب والسكرتارية:

وتضم فيصل ذياب وبهاء حداد وفهد الدوسري وعبد المنعم الخميس.

كما يجوز لرئيس كل لجنة من اللجان المختلفة الاستعانة بمن يراه مناسبا في لجنته.

حكام عرب لادارة المباريات

هذا وقد اوكلت مهمة ادارة مباريات البطولة لعدد من الحكام العرب الأكفاء ستقوم باختيارهم اتحادات كرة القدم في كل من عمان والسودان وتونس والاردن وسوريا واليمن وسيعقد اجتماع لهم عقب اختيارهم مع لجنة الحكام بالاتحاد العربي لكرة القدم قبل بداية الدورة لتوزيعهم على المباريات.

كل الفرق اكدت مشاركتها

على صعيد اخر ابرقت الفرق العربية المشاركة في بطولة ابطال الاندية العربية بموافقتها النهائية مؤكدة حضورها الى الدمام في الوقت المحدد للدورة.. وهي فرق الرفاع الغربي (البحرين) والنادي القنيطري (المغرب) والانصار (لبنان) بالاضافة لفريق نادي الاتفاق السعودي الذي يستضيف اتحاده المباريات النهائية لـ «كأس العرب للاندية».

ستقيم كل هذه الفرق في مكان واحد هو احد فنادق مدينة الدمام.. كما سيقيم حكام المباريات في فندق آخر. وستعقد اللجان المختلفة التي تشكلت اجتماعا مشتركا لها يوم ٩ سبتمبر (ايلول) بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب في الدمام.

الامير فيصل بن فهد.

فريق القادسية السعودي يتوجه اليوم الى معسكره ببريطانيا

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تطير فجر اليوم الاثنين بعثة فريق كرة القدم بنادي القادسية السعودي الى المعسكر الاعدادي الذي يقام في احدى ضواحي العاصمة البريطانية لندن لمدة ٤ اسابيع.

يراس البعثة خليل الياس عضو جهاز كرة القدم بالنادي ويساعده احمد سعد الدوسري مدير الكرة.. وتضم البعثة مدرب الفريق جرشياتو شيكاريه ومساعده تيرسيزو.. ويسري صادق اختصاصي العلاج الطبيعي الى جانب ٢٦ لاعبا. هم: حمد الدوسري وفريد المعيدي ووجدي مبارك وفرج البلوشي وعبدالله سالم وطلال الدوسري وخليفة ابراهيم وسعيد الشمراني وراشد عايض وصلاح النعيمي وعبد الرحمن وعادل بورشيد وخالد الدوسري وعبد الرحمن هاشل وعبد الرحمن البوعينين وعلي العجمي ومحمد السليطين ومحمد فرحان وعبد العزيز الحميد ومحمد سعيد خلوفه وعماد العلي وخالد القرون وخليل خلوفه وحمد زايد ومحمد عمر عطية وخالد باطرفي .

ويغيب عن البعثة كابتن الفريق احمد البيشي العائد مع زملائه في المنتخب السعودي من لوس انجيليس كما يغيب ايضا بسبب الارتباط بالدراسة كل من طارق العمودي وراشد فيروز.

مباريات مع اشهر الفرق الانجليزية

هذا ووضع برنامج مركز وموسع لفريق القادسية في المعسكر بحيث ينال اللاعبون جرعات كافية من تدريبات اللياقة البدنية ويؤدون خمس مباريات تجريبية قوية مع بعض اشهر فرق الاندية الانجليزية وهي ساوثهامبتون ومانشستر سيتي وتوتنهام هوتسبير وايفرتون ولوتون تاون.

والمعروف ان فريق القادسية كان قد التقى مع فريقين من هذه الفرق هما ساوثهامبتون ولوتون تاون في مدينة الدمام في المواسم الماضية.

العاب القوى

نكسة كبرى للويس في لندن



بابتيست (الى الشمال) يسبق لويس .

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

تعرض بطل العاب القوى الأمريكي الفذ كارل لويس لهزيمة مفاجئة خلال سباق الـ ٢٠٠م في الملتقى الدولي لالعاب القوى في مجمع كريستال بالاس الرياضي بلندن.

السباق فاز به البطل الامريكي كيرك بابتيست مسجلا رقما عالميا جديدا مقداره ٢١,٧٠ ثانية (الرقم السابق مسجل باسم الامريكي ميل لاتاني وهو ٣٢,١٥ث). ميل لاتاني جاء ثانيا واحتل كارل لويس المركز الرابع بـ ٣٢,١٨ ث.

على صعيد اخر في برلين الغربية تألق البطل الامريكي الاولمبي مايك كونلي في منافسة الوثبة الثلاثية في اللقاء الدولي لالعاب القوى في برلين الغربية.

كونلي سجل ١٧,٤٤م.

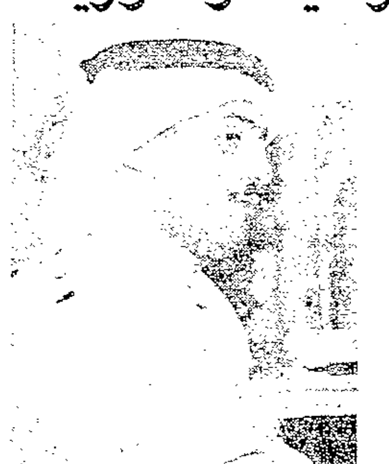
الأهلي يقيم معسكراته بالبرازيل والمانيا وتركيا وكوريا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

توجهت يوم اول من امس السبت بعثة فريق كرة اليد بالنادي الأهلي السعودي في جدة الى المانيا الغربية برئاسة عبد الرزاق معاذ نائب رئيس النادي وذلك لاقامة معسكر تدريبي للفريق استعدادا للمشاركة في بطولة الاندية العربية وللدوري الممتاز في الموسم المقبل علما بأن الأهلي كان قد حقق بطولة هذه اللعبة في الموسم الماضي .

اما يوم بعد غد الاربعاء فستغادر بعثة فريق كرة السلة بالنادي جدة الى تركيا برئاسة فؤاد عيد عضو مجلس ادارة النادي كما ستطير يوم الجمعة بعثة فريق الكرة الطائرة برئاسة عبد الله باحميشان الى كوريا الجنوبية لاقامة معسكر هناك استعدادا لبطولتي الخليج والعرب بحكم ان النادي الاهلي فاز ببطولتي الدوري والكأس في الكرة الطائرة للموسم المنتهي .

هذا ومن المعروف ان فريق كرة القدم بالنادي الاهلي يقيم معسكره منذ شهر تقريبا في البرازيل استعدادا للمشاركة في بطولة كأس مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم . ويراس بعثة فريق كرة القدم رئيس النادي الدكتور عبد الرزاق ابو داؤود .



د. عبد الرزاق ابو داؤود

الرياضة في سطور

فريق نادي الكويت يتعادل مع الرمثا في اربد

● عمان ـ انهى فريق نادي الكويت لكرة القدم زيارته للاردن بلقائه الودي مع فريق نادي الرمثا. اللقاء الذي جرى في مدينة اربد بشمال الاردن انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما وقد احرز خالد الشرقاوي هدف الرمثا واحرز هدف التعادل للكويت في اللحظات الاخيرة خالد الشريدة.

الماني شرقي يتالق في كان

● كان (فرنسا) ـ فاز الدراج الالماني الشرقي ميكاييل شولتز مساء الجمعة بسباق السرعة في اطار بطولة العالم للناشئين برياضة الدراجات في كان بفرنسا.

وقد تفوق شولتز على السوفياتي اوتار متشيد ليشفيلي في المنافسة على المركز الاول.

هذا وفي سباق المطاردة للفرق فاز فريق الاتحاد السوفياتي بالمركز الاول تلاه فريق المانيا الغربية ففريق الدانمرك.

نافراتيلوفا وشرايفر في نهائي بطولة ما هواه

● ما هواه (ولاية نيوجيرزي) ـ حققت نجمتا كرة المضرب الامريكيتان العالميتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر انتصارين سهلين امس ووصلتا الى نهائي دورة السيدات الدولية في ما هواه التي يبلغ مجموع جوائزها ١٥٠,٠٠٠ دولار.

لم تحتج نافراتيلوفا المصنفة الاولى الا الى ٥٥ دقيقة فقط لالحاق الهزيمة بمواطنتها بام كازالي ٦/٢ و ٦/٣ وكانت هذه رابع مباراة تلعبها نافراتيلوفا هذا الاسبوع وتستغرق اقل من الساعة.

اما شرايفر، المرشحة الثانية، فقد هزمت مواطنتها الامريكية زينا جاريسون رابعة المصنفات ٦/١ و ٦/١ في مباراة استغرقت ٤٤ دقيقة هذا وتلعب نافراتيلوفا وشرايفر في مسابقة الزوجي معا، وقد فازتا في الدور نصف النهائي ضمن بطولة الزوجي على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا وباربرا بوتر الامريكية ٦/١ و ٦/٧.

فوز تنزانيا على اوغندا في كاس افريقيا للامم

● كمبالا (اوغندا) ـ فازت تنزانيا على اوغندا ٣/١.

في مباراة الذهاب فازت اوغندا على تنزانيا ١/صفر وبذلك صعدت تنزانيا الى الدور التالي .

سجل هدف اوغندا جودفري كاتيراجا في الدقيقة ١٦ وسجل اهداف تنزانيا؛ زمايوني موجيلا (في الدقيقتين ٩ و ٤٤) وكليست مبوجا في الدقيقة ٨٣ .

كويروس يحتفظ بلقبه العالمي لوزن خفيف النبابة

● باناما سيتي (باناما) ـ احتفظ الملاكم الدومنيكاني فرانشيسكو كويروس حامل اللقب العالمي لوزن خفيف النبابة بلقبه مساء السبت في باناما بفوزه بالضربة القاضية في الجولة الثانية على الملاكم البانامي فيكتور سييرا .

وقد فاجأ البطل الدومنيكاني خصمه بضربة خطافية يمينية بعد دقيقتين و ٥٨ ثانية من بدء الجولة الثانية .

وهذه هي المرة الاولى التي يدافع فيها كويروس عن لقبه الذي كان قد انتزعه من الملاكم المكسيكي لوبي ماديرا.

ماكنرو وجيريلايتس في نهائي بطولة تورونتو

● تورونتو (كندا) ـ تقدم نجما كرة المضرب الامريكيان العالميان جون ماكنرو وفيتاس جيريلايتس امس الى الدور النهائي لبطولة الجائزة الكبرى لكرة المضرب في تورونتو.

فقد تغلب ماكنرو على مواطنه البطل العالمي جيمي كونورز ٦/٢ و ٦/٢ و ٦/٣ في حين تغلب جيريلايتس على كيفن كارين (من جنوب افريقيا) ٦/٤ و ٦/٧ و ٦/٧.

هذا هو سابع فوز على التوالي لماكنرو على كونورز، ويبلغ سجل ماكنرو هذا العام الفوز في ٥٨ مباراة وهزيمة واحدة.



مجمّع سكني يحتوي على ١٥ فيلاً مؤثثة بالكامل ومجهزة بتكييف مركزي - يقع على مسافة قريبة من الدمام والخبر والظهران. مساحة المجمع ٢٦٠٠٠ متر مربع، ويشتمل على ما يلي:

المباني السكنيّة:

- فيلاً واحدة من طابقين وفيها أربع غرف نوم وثلاثة حمامات ومرحاض. المساحة الإجمالية للطابقين ٤٤٠ مترًا مربعًا تقريبًا، وفيها بركة سباحة.
- أربع فلل كل واحدة مكونة من طابقين، وتحتوي الواحدة على ثلاث غرف نوم وحمامين ومرحاض. المساحة الإجمالية للطابقين بكل فيلا ٢٤٥ مترًا مربعًا تقريبًا.
- عشر فيلات كل منها من طابقين، وتحتوي الواحدة على ثلاث غرف نوم وحمامين ومرحاض. المساحة الإجمالية للطابقين بكل فيلا ٢٧٠ مترًا مربعًا.

مرافق الترفيه:

- بالمجمع مبنى ترفيه من طابقين، يضمّ ملعبًا مكيفًا للتنس، وملعب كرة الراكت، وكرة اليد، وصالة جلوس، وغرفة ألعاب، وغرفة تمارين رياضية، ومطبخًا، وغرفًا لتغيير الملابس، ومكتبة.

كما توجد مرافق ترفيه خارجية تشمل بركة سباحة طولها ٢٥ مترًا، وشرفات وساحات، وملعبًا لكرة المضرب مجهزًا بالأضواء، وملعبًا لكرة السلة والكرة الطائرة مجهزًا بالأضواء، وملعبي تنس للتمرين.

مرافق ملحقة:

- في المجمّع منافع ومرافق مساندة كاملة توفر الراحة للسكان.

يمكن تأجيره لمدة أقصاها ٢٠ سنة. يرجى ممن يرغب في استئجار هذا المجمع أو جزء منه بشروط معقولة، الاتصال بـ:

السيد/ ل. ل. موقر ـ الظهران، المملكة العربية السعودية.
الهاتف رقم ٨٧٣٨٧١٠ من الساعة ٧,٠٠ صباحًا إلى الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر (حسب التوقيت المحلي) (من السبت لغاية الأربعاء). رقم التلكس ٦٠١٩٢٩ أركو س ج.
الرد حتى يوم ١٧ ذي الحجة ١٤٠٤هـ الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٨٤م.



في عالم الأعمال الحديثة المتنامي يقدم نظام تليفونات ناشيونال أكثر وسائل الاتصالات فعالية.. إن تكنولوجيا ناشيونال المتقدمة وتصميماتها الرائعة تقدم اليوم أقصى امكانات العقل البشري وأكثرها تقدمًا.

ناشيونال ـ بُعد جديد في أنظمة تليفونات المكاتب.

رمز الثقة
National
ناشيونال

تفضل بزيارة أي من معارضنا في جدة، الرياض أو الدمام لتشاهد بنفسك التجربة العلية و البرهان.

جدة ٦٤٧٠٠٠٠ — الرياض ٤٠٢٦٧٠٨ — الدمام ٨٣٢٦٠٨٧

شركة محمد جميل الدهلوي

اطيب التهاني
اطيب التهاني

اطيب التهاني
اطيب التهاني
اطيب التهاني

اطيب التهاني

يسرنا أن نتقدم بتهانينا الحارة إلى:
الحصيني وشركاه بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عامًا على تأسيس الشركة. وبنجاحنا في تركيب شبكة الكمبيوتر (نظام ٣٤ ونظام ٣٦) أ ب م نكون قد ساهمنا في دعم إنجازاتكم الرائعة.

اطيب التهاني

الحصيني وشركاه
Al-Hussaini & Co.

الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية المحدودة
Saudi Business Machines Limited
وكلاء شركة أ ب م ورلد تريد كوربوريشن
Agent for IBM World Trade Corporation
أ ب م
IBM®

موعدنا: القدس!

هارون هاشم رشيد

على مائدة الغداء في فندق «مزفران» بالجزائر لقيته رجلا قارب الستين او تجاوزها بقليل..

استمعت إليه وهو يتحدث بلهجة قرى شمال فلسطين تعرفت إليه انه قادم من بعيد من «البرازيل» حمل معه في عينيه، وقلبه، ونبض شرايينه «فلسطين».

سالته منذ متى في «البرازيل» قال: في الليلة اكمل الأربعين عاماً.. سالته عن حياته، عمله، اولاده، وعندما جاء ذكر الاولاد ابرقت عيناه، فاض منها وجد حنون، واحسست ان قامته قد طالت، ورأسه قد ارتفع،

وتلألأت ابتسامة فرحة غمرت وجهه كله.

قال: حرصت مع ام العيال على الحفاظ على شيئين اساسيين في اعوام الهجرة الطويلة.

وصمت قليلا.. وذهبت عيناه بعيداً، وبدا كانما يشاهد شريطا سينمائيا، ثم اخذ يواصل ويده تعبث برفق بالأشياء التي امامه، ثم واصل:

«الشيء الأول ان تكون «فلسطين» حاضرة في كل زاوية من زوايا بيتنا، غرف النوم، غرف الطعام، غرف الجلوس، غرف الكتب وممرات المنزل.

والشيء الثاني حضور اللغة والحفاظ عليها وتلقينها للابناء فلم نكن نتحدث في منزلنا إلا اللغة العربية بلهجة قريتنا الغائبة، كنا نحاول استحضارها، وخلق اجوائها، وتخليد ذكرياتها وبرفق ننقل ذلك كله، نسربه الى اعماق اطفالنا ليكبر معهم وبحمد الله نجحت التجربة، وتمكنا ان نصل الى هدفنا في الحفاظ على فلسطين منقوشة في عيون وقلوب ابنائنا، واللغة باقية خالدة مترددة على السنتهم».

قال: «صراعنا مع عدونا طويل، ومعقد، وشائك، يتطلب منا المواجهة في جميع الجبهات، ومختلف المواقع وعلى شتى المستويات ونحن نفعل ذلك، وبصمت، وحذر، حتى لا نتيح الفرصة أمام الصهيونية للاجهاز على تحركنا. نحن نعيش الثورة منذ انطلاقتها عام ١٩٦٥ فقد اعطتنا النفس، وابرقت بالامل، وشدت اواصر العمل».

كان يتحدث كانما يصلي، كل شيء فيه كان ينبض بالصدق، قال: «كل واحد منا، كل فلسطيني هو سفير حقيقي لفلسطين مهما كبر مركزه او صغر، ومهما قل دخله او كثر اننا نستطيع ان نكون قوة فاعلة في المهاجر، وهذه القوة تستطيع ان تكون فاعلة في موازين القوى».

قال: «علينا ان نرفع في كل ارض شعاراً لا نتزحزح عنه كلما التقت يد فلسطيني بيد فلسطيني آخر عليه ان يهتف: لقاؤنا القادم في القدس».

نعم اخي لقاؤنا القادم في القدس لنرفع هذا الشعار الذي هتف به المجاهد الجزائري العربي المسلم محمد شريف مساعديه وهو يرافق الاخ «ابو عمار» قائد الثورة الفلسطينية في زيارته للمجاهدين الفلسطينيين في معسكر «تبسة» يوم قال: «كما تحررت الجزائر ستتحرر فلسطين وسنلتقي في القدس لأنها ارضنا، وارادتنا أقوى من كل الصعوبات».

بائع الوهم!

د. رشيدة مهران

حين ينساب ذلك الصوت بنبرات الدفء المتوهج الذي يذيب اقسى القلوب ويستطيع حتى ان يذيب الجليد. فان الأذن تميز المطرب ساحر الصوت: «خليو اجلاسيس».

ان كل نبرة، وكل خلجة، وكل نفس في هذا الصوت يوحي بالحب، ودفء المشاعر، وحلاوة الاحاسيس الصافية.

لقد تجمعت كل مشاعر المحبين بفرحهم والمهم واشواقهم حول صوت «خليو» في ائتلاف عجيب. انه يقول عنهم.. يعبر بخفة متناهية عما في نفوسهم.. ينسج كل احاسيسهم اغنية حب متدفقة بحرارة دمائه الاسبانية.

ولكن «خليو» هذا ـ ابدع صوت نطق كلمات الحب ـ يصرح في الصحف في حديث له: انه لا يوجد حب حقيقي في الدنيا، لأن الحب في حد ذاته وهم!.. وانه عندما يغني عن الحب فانه يبيع الوهم للناس!!!

أيعقل؟

هذا الانسان الذي يهمس الحب في القلوب يكون هذا احساسه؟

الصوت الذي يرتل الحب بكل هذا الصفاء يقول عنه وهما؟!

لقد صدم «خليو» ملايين معجبيه بهذا التصريح. واثار كلامه هذا في الأذهان قضية الصدق الفني.. فالى اي حد يستطيع الفنان اقناع المتلقي بصدق شعوره؟

لا يمكن ان يقنعه الا اذا استثار في نفسه شعورا مماثلا.. وهنا يحدث التاثير.

فكيف يكون الفنان غير معتقد بما ينطق به بكل هذا الاحساس والصدق؟

ربما كان «خليو» يطبق كلام «ارسطو» عن الفن حين قال: ان الفن يحاكي الطبيعة.. ويكمل ما فيها من نقص وانه لا يحاكي الواقع فقط.. ولكنه يحاكي ما يجب ان يكون.

لهذا يحاول «خليو» ان يجمل الواقع ويضفي عليه مسحة الحب هذه اكمالا للنقص ـ اذا كان العالم حقيقة خاليا من الحب.

ومهما كان الأمر فان كلمات المطرب ساحر الصوت ازعجت ملايين الاحباب ولكنها لم تستطع أن تبدد الوهم من حولهم. لانهم قد استعذبوا هذا الوهم. وتعودوا شراءه من بائعه صاحب الصوت الساحر!

رأي

● من سوء حظ العظماء ان اخطاءهم تكون بحجم قاماتهم كبيرة، ومن سوء حظ الأحداث العظيمة ان اخطاءها تاخذ الحجم الكبير نفسه الذي تاخذه في الحياة، ومن هنا فان التحليلات او التفسيرات المتناقضة التي ترافق بالضرورة ظهور عظماء الرجال او اختفاءهم تبدو تفسيرات منطقية تنسجم مع المكانة الكبيرة التي يحتلها العظيم في قلوب الموالين والمخالفين.

● د. عبد العزيز المقالح ـ اليمن

ايقاعات

● كثير من الشعر قيل في هذه الامة، وهذا شيء مما قاله الشاعر الفلسطيني سميح القاسم فهل هناك من يسمع؟:

يا امتي:
ماذا لديك.. تكلمي.. ما انت امه؟!
عودي.. فقد تعب اللسان، وملت قراء الجريده
عودي.. مغنيك القديم يود تبديل القصيده
يا امتي.. قومي امنحي هذي الربابه
غير البراعة في الخطابه،
لحنا جديداً..
وامنحي الاجيال.. امجاداً جديده!!



هذه ضيعتي
عن إنسان فلسطين!؟

بقلم: يوسف الخطيب

ضروري جداً ان يظل الكاتب الفلسطيني متمرسا بكل قوته في صميم القاعدة الشعبية الفلسطينية، لا يبرح خندقه الصعب هذا تحت جميع مؤثرات النعيم الزائف السطحي الذي قد يخيل إليه انه غرق فيه حتى اذنيه، او بتاثير بعض اغراءات السلطة الوهمية الفارغة التي قد يحيطه بها بعض المتزعمين على اشلاء الشتات الفلسطيني المسحوق، او بجاذبية الشهرة الدعائية والامتيازات التنظيمية، او الاثراء الفاحش غير المشروع، او الوجاهة الثورية الجوفاء، ان صح اساسا ان تكون هناك وجاهة، وان تكون ثوروية في الوقت نفسه!

عندئذ لا يفعل الكاتب الفلسطيني شيئا غير السقوط المريع، وغير الخيانة العظمى لشرفه الفكري، وللرسالة الوطنية الشاقة التي كان قد انتدب نفسه اليها منذ البدء، ثم سرعان ما انجرف ـ في كثير من الامثلة الصارخة التي لا مجال لتعدادها الآن ـ مع تيار المكاسب الصغيرة الرخيصة، والمتطلبات المادية الدنيا التي لا يمكن ان تتوفر له، عمليا، إلا على حساب متطلباته المعنوية الأساسية، وهمه الانساني الكبير. وطبيعي ان ما ينطبق على الكاتب الفلسطيني، بخاصة، في هذا الصدد، كان خليقا به ان ينطبق على الكاتب العربي بعامة، وبصرف النظر عن جنسية الكيان السياسي الذي ينتمي اليه، لولا ما قد استقر برسوخ عجيب في اعماق النفس العربية من ضرورة تطويق هذا الذي يدعونه بتاريق «الهم الفلسطيني» في حدود اصحابه، وفي حجم ترابه، بحيث لا يتصل به الكاتب العربي ـ ان اتصل اساساً ـ إلا من خلال الانسان الذي يتراءى له، هكذا، انه موفور الصحة الوطنية والعافية الانسانية، ولا باس ان يراف ـ ربما في وقت فراغه ـ بملامسة الجرح الوطني المفتوح منذ حوالي اربعة عقود، من منطلق علاقة الانسان العربي «المواطن» بالانسان العربي «اللاجىء»!

على ان مسألة الكاتب العربي هذه، ستظل مسالة اخرى، مختلفة تماما، حتى اشعار آخر، وحتى زمن ات ربما كان غير منظور في وقتنا الحاضر.. لاننا لو اقتحمنا على الفور بؤرة المأساة العربية الشاملة من حيث محاولة التقرير هنا بأن تعداد اللاجئين العرب الحقيقي يناهز مئة وسبعين مليونا على اقل تعديل.. ومن حيث التأكيد الجازم على أن الامة العربية هي اكبر جالية اجنبية على سطح كوكبنا الأرضي تتوضع ما بين المحيطين الاطلسي والهندي، فسندخل عندئذ في مسارب متاهة كبرى بالغة الحساسية والتعقيد، وقد نقع، هكذا، في محظور استعداء عدد لا يستهان به من ألمع الأسماء الادبية والفكرية العربية المتوحمة، في سن يأسها الابداعي، على جائزة نوبل ـ دونما حيل، ولا مخاض، ولا أي انجاب يبرر كل هذا الوحام الحضاري الكذاب ـ في وقت لم يعد يزيد فيه مطلبنا الفلسطيني المتواضع عن مجرد «تحييد» مثل هذه الأسماء العربية اللامعة ازاء صراعنا المصيري المستميت ضد جائحة الطاعون الصليبي تحت قناعها الصهيوني الراهن.. هذه الجائحة الكاسحة التي قدمت جميع اداتها المحسوسة كالجحيم، حتى لأشد البراغماتيين العرب انعدام رؤية ورؤيا ـ وحتى منذ كارثة ١٩٦٧ ـ على انها ماضية قدما على خط برنامجها السياسي المديد، من النيل، الى الفرات، وعلى انها لن تتوقف يوماً عند حدود فلسطين، إلا بتوقفها في الوقت ذاته عن اساس مشروعها الصهيوني برمته..

على أن بعض كتاب هذه الأمة ـ أو من هم بمنزلة «الكتبة» منها في حقيقة الأمر ـ ربما كانوا يفضلون عدم انخراطهم الكلي، أو حتى الجزئي، في خط الدفاع الأول ـ الفلسطيني تحديداً ـ عن كامل حجم المصير الحضاري العربي الاسلامي، إلا يوم يقرع الخطر على ابواب عواصمهم القطرية، ويوم تدب دناصير آلة الحرب الامريكية ـ الموظفة صهيونيا ـ على انقاض عمائرهم، واشلاء ضحاياهم، فعندئذ قد يفتحون ابصارهم على حقيقة الخطر الداهم الذي عميت عنه بصائرهم طيلة هذا الزمان، وعندئذ فقط سيتوثقون بالدليل المادي الملموس من مصداقية صوت النذير الفلسطيني الذي هب يوقظهم من سباتهم المخمور، في رابعة النهار من عام ١٩٤٨، ولكنهم سيفعلون ذلك بعد ان يكون قد فات الاوان!!

●●●

إذن، لا باس في الوقت الحاضر ـ على الاقل ـ من اقتصار التركيز على دور الكاتب الفلسطيني، وموقعه الجهادي الصحيح الذي يتحتم عليه ان يظل ملتصقاً به في قاعدة جماهير النكبة، وفي أتون ما تزخر به هذه القاعدة العريضة من مشاعر وافكار، وآلام وآمال، وقضايا انسانية طاحنة تستفز عقل الكاتب، ووجدانه، بتحدياتها الصعبة، وتعقيداتها العويصة الشائكة.

لقد ظل ما يزيد على تسعين بالمئة من ادبيات القضية الفلسطينية ـ الملتزمة منها ـ يدور على محور الوطن المحتل الذي لابد ان يتحرر، ولاحقا لذلك، على محور الحقوق العامة للشعب الفلسطيني كمجموع، والحقوق الخاصة لابناء هذا الشعب كأفراد، كيف تم استلابها، وكيف يمكن ان تستعاد، ولكن دون اي اهتمام ملحوظ بجملة الشروط الحياتية التي تتعلق بانسان هذا الوطن المحتل، وانسان تلك الحقوق المغتصبة، من حيث انه يشكل في واقع الامر اداة كل هذا النضال الوطني، وغايته النهائية البعيدة المدى، في صيغة واحدة. بل الأنكى من ذلك اننا تركنا كل هذا الشأن الحياتي، الانساني، أمانة شبه مطلقة في يد وكالة الغوث الدولية لاسعاف اللاجئين، على زعم اننا قد احتفظنا ـ بهذه الحيلة الجهنمية ـ بحيوية القضية الفلسطينية، وديمومتها، وعدم انسحاب تقادم الزمن عليها، على جدول اعمال هيئة الأمم المتحدة، بينما تفضت الأطراف المعنية يديها بصورة شبه نهائية من «قضية الانسان» هذه، متعلقة بمتابعة «قضية التراب»، رغم انه ليس هنالك اي معنى للتراب بدون الانسان!!

ثمة امثلة قليلة ـ لكنها جليلة حقا ـ على اهتمام الكاتب الفلسطيني بكل من قضية «الوطن»، وقضية «المواطن»، على حد سواء، وانما على جبهة الابداع الفني والادبي بوجه خاص، كما هو الحال في آثار غسان كنفاني الشامخة، او في آثار بعض شعراء الشتات الفلسطيني، (خارج الوطن المحتل)، الذين عايشوا «انسان المخيم» منذ البدء تماما، وعاشوا معه كل فصول مأساة الاجتثاث، والنفي، والاغتراب، التي انطلقوا منها يستشرفون آفاق «العودة»، ويلونون احلامها الزاهية بتطلعات جذرية حاسمة، دون ان يتعرضوا هكذا لأن يقعوا في فاجعة تابعيهم نفسها من «شعراء الداخل الفلسطيني» الذين اضطر بعضهم لأن يجندوا قرائحهم تحت راية «اليسار الاسرائيلي» وضد راية «اليمين الاسرائيلي».. أي على خط مقاومة «النظام»، لا على خط مصادمة «الاحتلال».. الامر الذي كان، وما يزال، بمثابة السمة الرئيسة الفارقة ما بين «شعر المعتقل» داخل الوطن المحتل، وشعر «المنفى» على سعة الشتات الفلسطيني في مختلف ارجاء المعمور..

لكن تلك الاستجابة المحدودة من جانب الكاتب الفلسطيني إنما وقعت ـ كما اسلفنا ـ على جبهة الابداع الفني والادبي، دون ان تصاحبها او تتكافأ معها أي استجابة مماثلة على جبهة العطاء الفكري.

ثمة عشرات الموضوعات التي تتعلق بانسانية الانسان الفلسطيني، والتي كان يجب ان يقتحمها الكاتب الفلسطيني بعقله ـ لا بقلبه هذه المرة ـ ولكنه لم يقترب منها بشجاعة حتى الآن.

ثمة مئات الدراسات الفكرية الجادة التي كان يجب ان توضع ـ ولكنها ببساطة تامة لم توضع ـ في كل ما يتعلق بالوضع الحقوقي العام لانسان المخيم الفلسطيني فيما يعرف عادة «بالاقطار العربية المضيفة»، هل هو الوضع الصحي الذي تقتضيه رابطة الدم، والدين، والمصير المشترك، أم هو أخطر ما مر بذاكرة الانسان من أوضاع حقوقية على الاطلاق!

هل اللاجئون الفلسطينيون طائفة غجرية متشرذمة على أرجاء الوطن العربي، بدون هوية وطنية، أو انتماء قومي وديني، أم هم من صميم هذه الأمة، ومن صلصال هذا الوطن، منذ فجر تاريخهم الكنعاني قبل خمسة الاف سنة في فلسطين.. واذا كان الامر كذلك فلماذا تخصهم فلسطين وحدهم اكثر من أن تخص قاطبة العرب الآخرين!

بل لماذا ينزلون أساسا، في قلب وطنهم الكبير، في خانة اللاجئين، المسحوقين، المقموعين، الذين تغص بهم أكثر من غيرهم مخافر الحدود، وعنابر التوقيف؟!

من هم المسؤولون عن تأسيس ما يشبه نفسية «الغيتو» في قلب المخيم الفلسطيني، منذ أن حشر اللاجئون قسراً في كرنتينات الحجر السياسي والاجتماعي هذه اعتبارا من نكبة عام ١٩٤٨، وهلا اتقى اولئك المسؤولون شر ان تترسخ مثل هذه النفسية التي اصطنعوها بأيديهم، فينتهي بنا الامر ـ لا قدر الله ـ إلى أن ينهدم بيتنا العربي على رؤوسنا جميعا، لا فرق يومئذ بين غجر غرباء لاجئين، وسادة فضلاء مواطنين؟!

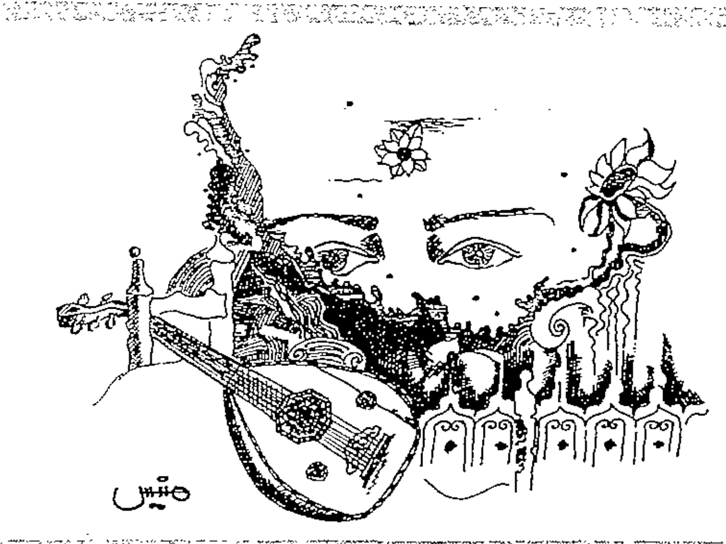
واذا كان حتما على هذا الانسان الفلسطيني ـ بحكم ما يحكى عادة من اعتبارات دولية معقدة ـ ان يستقل بمفرده بكامل عبء استعادة حقه السليب في فلسطين، فأين هو الحد الادنى من الشروط القومية العربية التي تؤهله عمليا للتصدي لكل هذا العبء الجهادي الجسيم؟!

كل تلك التساؤلات هي الأرض البكر اليباب التي ما تزال تنتظر الكاتب الفلسطيني ـ كي تتحاشى عمومية الكاتب العربي ـ بسبيل أن يفلحها، ويخصبها، بمجهود عقلي خارق ودؤوب، إلى أن تغل ثمارها الايجابية الخيرة.

وطبيعي ان مثل هذه الرسالة الفكرية الشاقة لا تصح احالتها، اداريا، على القيادة السياسية لمنظمة التحرير.. بل الأصح من ذلك قطعا، وعكسا، هو ان تتم احالة جميع قضايا المنظمة من خلافات طاحنة، وصراعات دموية، وصراعات سياسية، على عقل الكاتب الفلسطيني وتمحيصه الموضوعي الهادىء والرصين.

فمن هنا، في اعتقادي، يستمد الكاتب الفلسطيني جدارته واستحقاقه لهذه التسمية، ويتيسر له ان يحتفظ بتمام عافيته المعنوية، وشرفه الفكري عن طريق التزامه الشجاع بقضية «انسان فلسطين».. باعتباره بداية، ونهاية، كل طريق لاستعادة فلسطين.





خلجة

● مطارات، جوازات،
جمارك، رحيل
وداع، دموع، دموع،
دموع
سفر، فراق، أشواق،
أشواق، أشواق
لماذا اخترعوك يا
سفر؟!

● عرفان

● **قصائد لأطفال «الآر. بي.جي»:**

«قصائد لاطفال الآربي. جي.»: عنوان الديوان الشعري الموجه للأطفال للشاعر الاردني محمد الظاهر. وهو الديوان الثاني له بعد ديوان «ابجدية الطفل العربي» الذي يضم قصيدة طويلة موجهة للأطفال ايضا.

الديوانان الذي يضم عدداً من القصائد المبسطة يضم رسوما للفنان ثائر قبعة، وصمم غلافه الفنان سليمان منصور. يبلغ عدد صفحاته خمسين صفحة من القطع المتوسط، وهو صادر عن دار الكرمل في عمان.

● **«بونابرته» وغرامه في مصر!**

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدرت في القاهرة الترجمة العربية لرواية (غرام نابليون في مصر) لمؤلفها روجيه ريجيس، والتي تحكي القصة التاريخية عن غرام القائد الحربي الذي عرفه العالم في التاريخ الحديث. وتقع حوادث القصة في قصر الالفي بالقاهرة، الذي اتخذ منه «بونابرته» مقرا لحكم مصر بعد احتلاله لها عام ١٧٩٨، فقد اغرم القائد الفرنسي في ذلك الوقت بفتاة فرنسية تدعى «بولين» كانت زوجة لاحد ضباط الحملة الفرنسية، وامام حب القائد لزوجة احد ضباطه فانه اجبر الزوج على طلاق زوجته لتكون تحت تصرفه!

معروف ان فترة حكم نابليون لمصر تناولتها عدة دراسات وبحوث من اهمها كتاب (نابليون في مصر). كما يقوم المخرج يوسف شاهين بالتجهيز لاخراج فيلم عن تلك الفترة باسم (نابليون في مصر).

● **أمسية شعرية لاكتشاف المواهب في قطر**

● في إطار خطة «نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي» بالدوحة لاكتشاف المواهب القطرية في شتى ميادين الابداع «الكتابي والفني» اقام النادي بالدوحة امسية شعرية بغرض اكتشاف المواهب وتشجيعها في قطر. وقد برزت اصوات شابة جديدة في مجال الكتابة الشعرية ابرزها «احمد راشد المهندي» و «محمد ابراهيم الشاعر» و «علي غريب» و «عبد الهادي الشادي» و «عوض القحطاني» و «سالم المهندي».

وقد شارك في الامسية على سبيل التشجيع للمواهب الجديدة الشاعر الخليجي المعروف «علي عبد الله خليفة»، وشاعر الاغنية الخليجية «خليفة جمعان».

● **دراسات في القصة السعودية:**

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«دراسات في القصة السعودية والخليج العربي»، تاليف محمود رداوي، كتاب جديد صدر في سلسلة المكتبة السعودية التي تصدرها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ويحمل الرقم ١٤.

الكتاب يتضمن مقدمة طويلة بقلم المؤلف يتحدث فيها عن القصة العربية ككل، والقصة السعودية وما طرأ عليها من تطور يختلف تبعاً لأمزجة الكتاب وأهوائهم وبيئتهم وتأثرهم خارجيا ومحليا. ثم يورد عرضا ودراسة مستفيضة لكتاب الدكتور منصور الحازمي في القصة السعودية الحديثة.

يتبعها بدراسته لمجموعة من الأعمال القصصية السعودية والخليجية، وهي كلها مقالات نشرت في الدوريات السعودية، ويختتم الكتاب بمقال عنوانه «نادي القصة مشروع ثقافي».

يبلغ عدد صفحات الكتاب ٢٤٨ صفحة من القطع المتوسط.

صورة الغلاف

من عيون الشعر

سرب نعاج عذارى

شعر: امرؤ القيس

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ
عَذَارَى دَوَارٍ في مُلاءٍ مُذَيَّلِ
فَأَدْبَرْنَ كَالجَزْعِ المُفَصَّلِ بَيْنَهُ
بِجِيدٍ مُعَمٍّ في العَشِيرَةِ مُخْوَلِ
فَأَلْحَقَنَا بِالهَادِيَاتِ، وَدُونَهُ
جَوَاحِرُهَا في صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلِ
فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ
دِرَاكاً، وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلُ
فَظَلَّ طُهَاةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ
صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلِ
وَرُحْنَا يَكَادُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ،
مَتَى مَا تَرَقَّ العَيْنُ فيهِ تَسَفَّلِ
أَصَاحِ تَرَى بَرْقاً أُرِيكَ وَمِيضَهُ
كَلَمْعِ اليَدَيْنِ في حَبِيٍّ مُكَلَّلِ
يُضِيءُ سَنَاهُ، أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
أَمَالَ السَّلِيطَ بِالذُّبَالِ المُفَتَّلِ
قَعَدْتُ لَهُ، وصُحْبَتي بينَ ضَارِجٍ
وبَيْنَ العُذَيْبِ، بُعْدَ مَا مُتَأَمَّلِي

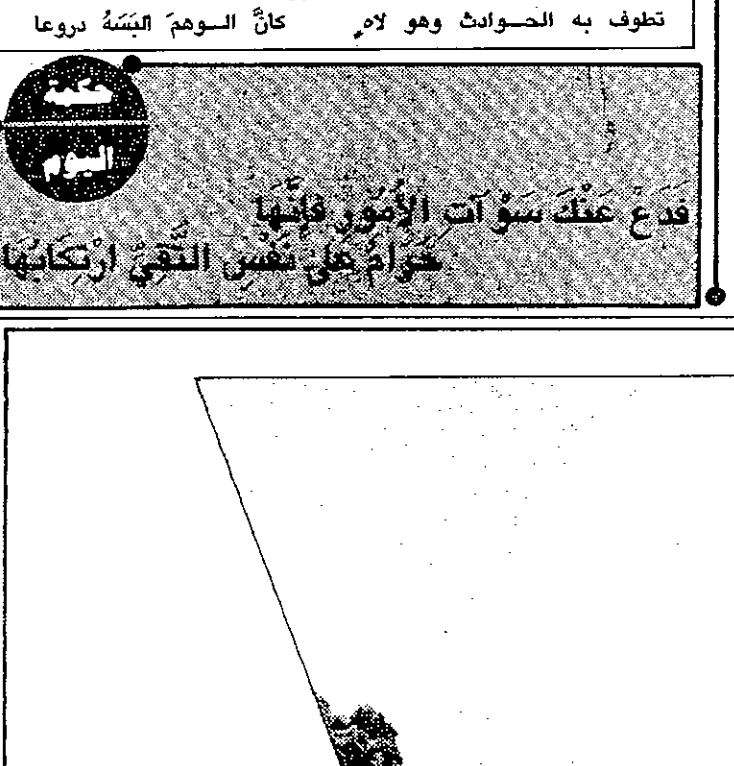
● **البحث عن بيت شعر**

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ا ب ت ا ب ت ع ع ي ل ن ي ي ه ق س ا ر ئ
ج م ه ا و غ ل ي ج ر ا م ر ه س و ل ب

البيت السابق

تطوف به الحوادث وهو لاهٍ   كأنَّ الوهمَ البَسَهُ دروعا



حكمة اليوم

فدعْ عنكَ سوْآتِ الأمورِ فإنَّها
حَرَامٌ على نفسِ التقيِّ ارْتِكابُها

رسالة اليوم

من : يوسف الزعيم ـ الرباط

تأملات في الأغنية العربية المعاصرة

مع رحيل العديد من كبار الفنانين العرب عن دنيا الطرب ، بدأت الأغنية العربية تشهد انحسارا وركودا مما تسبب في احداث توجه مكثف وخصوصا في اوساط الشباب الى الأغنية الغربية ، معللين ذلك بتكرار كلمات الحرمان والأسى والبكاء على الحبيب في جل الانتاجات الغنائية . كما ان العصر الحاضر ، لا يمكن ولا يستساغ فيه سماع المطولات الغنائية وقضاء الساعات الطوال في الانصات . وقد غاب عن ذهن هؤلاء ان من بين الأغاني الأوروبية توجد بعض المطولات الجميلة الراقية ، وسر رواجها يعود الى حبكة النظم وجودة التنغيم وروعة الأداء ، وهي في حد ذاتها الأعمدة الثابتة والمقومات الأساسية لكل عمل فني .

ومن التقليعات المروجة للغناء لدى الغرب تعدد أداء نفس الأغنية من طرف العديد من المطربين . وهذا لا نشهده الا نادرا في الساحة الغنائية العربية مع العلم أن الاداء المتنوع يرضي العديد من الأذواق ، وما احوجنا الى امثال تلك التجارب .

اما الأهمية التي بدأت تأخذها اللهجات في الغناء ، حيث يقصد اصحابها من الفنانين ، الترويج والكسب المادي ، فان هذه الظاهرة لا تخدم الطرب العربي الأصيل الا في حدود محدودة . لانعدام التواصل على نطاق شامل في مجموع الوطن العربي . كما ان زجل بعض المناطق يغرق في «الاقليمية» ومن ثم لا يحقق التواصل اما القصيدة الفصحى وشبه الفصحى فانها تحطم كل الحواجز وتدخل القلوب المتعطشة للطرب الرفيع .

وقد يشكو بعض مستمعي القصائد من جهل بعض التراكيب اللغوية ، ولكن باختصار ، ان الأعمال المتكاملة المتوفرة على مستوى من التطريب الهادف تعتبر كفيلة بتذويب معظم الصعوبات في الادراك ان القصيدة العربية تسدي خدمات سواء للقارىء والمستمع وأهمها تزويده برصيد من الألفاظ العميقة ، كما تساعد على تهذيب الأذواق المهددة بالسقوط امام الزحف الهائل من الكلمات الجافة التي قد تحملها بعض الازجال المغناة ، التي تمعن في مخاطبة الغرائز احيانا . وان عواقب السقوط ، وسرعة انتشار هذا النوع من الغناء الرخيص تهدد الاخلاق العامة في مجتمعاتنا العربية كما تقضي على المعاني السامية التي يبثها المربون في نفوس الناشئة المتعلمة .

لكن على الصعيد العربي يعرف انتاج القصائد المغناة تراجعا ملموسا ويعزى ذلك في نظري الى عدة اسباب اهمها :

١ ـ الانتشار المحدود للقصائد المغناة في ربوع الوطن العربي .

٢ ـ ندرة المتذوقين والمتحمسين للقصائد .

٣ ـ انتشار قرصنة الاشرطة والتسجيلات غير القانونية لاستحالة الرقابة .

٤ ـ عدم تكافؤ العائد المادي والمعنوي مع الجهود المبذولة لانتاج القصيدة المغناة واذا نحن اكتفينا بهذه الأسباب فاننا لا نستغرب تراجع القصيدة امام الانتاجات الشعبية اللهجية .

وتجدر الاشارة الى ان بعض الاذاعات العربية رغبة منها في خدمة الفن والأغنية بالخصوص ، تقوم بتنظيم مسابقات لاختيار افضل الانتاجات الغنائية ، لكن العشوائية التي يتم بها الاختيار تقتل الانصاف، جيش يتصارع في الحلبة القصيدة والأغنية الشعبية . وامام الاختيارات غير المحددة ، وعن حسن نية في بعض الأحيان ، تفوز الأغنية الزجلية وتبقى القصيدة «المطولة» مهجورة في خزانة الاسطوانات والأشرطة .

مجيء الدهشة

لا تغيبي يا رائعة
وعودي بالنفس والتقاطيع
فالحلم هنا يحترق في انتظار الاشواق الضائعة
وسكون الحزن ثقيل
عندما توصدين عنا المنافذ
فلا تمنعي عنا غيثك العذب
ولا تخبئي لون عطرك !

ان الوصل بعد زمن الهجر بديع
ونعشق مجيئك دون وعد
فتعالي كالبرق .. خاطفة
وأرقي بضوئك الليل الهجيع
ضمدي الروح فينا
وادهشينا في زمن الركود !

ادريس عثمان ادريس

جيل عربي لا يعرف الشعر !!

اذا كان لكل أمة من الامم فن يميز شخصيتها وكيانها فالشعر هو الفن العربي الأصيل الذي يميز العرب عمن سواهم حتى صارو اشهر الشعوب بلا منازع ورغم ذلك فالشعر يمر بأزمة هذه الأيام . الناس مستعدون لقراءة كل شيء عدا الشعر . ونظرة لكتباتنا العربية نجد ان حجم المبيعات للقصص البوليسية والقصص الرومانسية والعاطفية تسجل ارتفاعا كبيرا بينما دواوين الشعر تظل قابعة في مكانها لأطول فترة ممكنة .

انه واقع ثقافي مدمر لوحدة تراثنا يهدف في النهاية الى محو شخصيتنا الثقافية واغداقها في وحول التغريب اللانهائي . والعلة تكمن في تخوجهاتنا الاجتماعية المدرسية حيث لا يطلب من التلاميذ ان يتعرفوا ايضا على الشعر المعاصر بل تكتفي معظم المناهج تدريسهم شعرا قديما يرددونه كالببغاوات والمثقف كما يقولون ليس وليد مناسبة طارئة يقدر ما هو وليد واقع اجتماعي وما احوجنا في هذه المرجلة الى كسر كل طوق يهدد شعرنا وتراثنا وما احوجنا ان نتحرر من عقدة الانغلاق والتقوقع وننطلق الى آفاق جديدة حتى تنشأ اجيالنا المقبلة في رابطة ادبية وفكرية

فيصل الأمين
ابراهيم مكاوي

قصة قصيرة

الحمّال

في هدأة الليل تم كل شيء .. والصفاء يعم المكان اتفق والدي وامي مع اشراقة الصباح الأولى .. والدي يحثني ان اكون قويا اتحمل الشدائد واخوض غمار الحياة بعزيمة لا تكل ، عودي الغض ومشيتي المترنحة كشجرة معدومة الأوراق تهتز مع الريح ، ما أضنى العيش في هذا الزمن الصعب .

ظلام المستودع الكبير يصيبني بالتقزز والدوار ، البضائع المكدسة تستفزني تنتظرني ان احملها صباح مساء في السيارات الشاغرة كوحوش اسطورية .. العرق يتصبب من على جسمي مدرارا ، يلتصق الجلباب بجسدي الناحل .. العمامة التي احرص على لفها باتقان تبدأ في التفكك ، تطيح .. أرفعها بحياء .. استعمل التبغ الرخيص بكثرة واطلق العنان للحيتي الكثة لأبدو رجلا ذا قيمة .

العيون الصارمة التي تراقبني خلسة تجعلني أرهب خشخشة هوام الأرض . مازلت واقفا كتمثال .. مشاعري عالقة في الأفق تتأرجح ما بين الهروب والاستمرار ، والدي العجوز وأمي التي هدها الكبر يشجعاني على المضي قدما .. لا مجال للحديث هنا والعيون ترمقني ببطء ان استمر . تذكرت وصية ابي الي ودفء الأسرة الذي انفصلت عنه عنوة .. «الولد كبر ولا بد ان يعمل ليصير رجلا ويتزوج» هكذا همست امي لأبي الذي اطاعها على مضض ، ذهب بي لصديقه وقدمني اليه لأكون عونا له في متجره الكبير .. اتقنت اعداد الشاي واحضار الأشياء الخفيفة وتنظيف الأرض ومسح الزجاج بسرعة ، لم يدم ذلك كثيرا وولجت الى المستودع الكبير المظلم لأصير حمالا .. صعبة هي البدايات تجرعت الاعتياد يوما بعد يوم ، جسمي الهزيل استمر في النحول ولوني الأسمر ازداد سمرة ، خوف يعتريني ان اتعثر واسقط وعلى ظهري كيس مليء بالحنطة ، ساقاي النحيلة كأعواد جف ماؤها .. احدودب الظهر وتقوس .. أتذكر وصية ابي ونظرات والدتي المليئة بالشفقة ، اتماسك .. يجف العرق من على جسدي كله .. اتململ .. خشية السقوط ..

قال أبي ذات يوم ماذا دهاك الا تأكل ؟

صمت على مضض ، غصة توقفت في الحلق الجاف وامتلأت المآقي بالدموع .. العيون الزجاجية تراقبني بنهم اقف في ناصية الشارع الأخرى اشتم كمية من الهواء الطلق املأ الرئتين والصدر واعاود العمل من جديد .

في يوم طالبت ان يزاد مصروفي القليل قامت الدنيا ولم تقعد ، صدمت لحظة ان عرفت الحقيقة .. مواصلة العمل او يتلقفني الشارع العريض حيث يحتويني ببرودته لأتوه من جديد ، قبلها عرفت معنى التشرد والتسكع على الارصفة المتربة .

ان تعيش يجب ان تكون كالحرباء تتلون في كل الفصول ذلك افضل الخيارات ، كل لحظات الشقاء تجمعت ، الكفاف ، الضنك ، كسرة الخبز الجاف والمصروف الذي لا يكفي ..

العيون الزجاجية التي تراقبني من على البعد ، وصية والدي تتردد في مسامعي ، الليل يزحف بطيئا ببرودته على الأطراف المتكلسة مسح الأرض وتنظيف الزجاج وحمل الأكياس المكدسة مازالت في انتظاري .

صدّيق محمد احمد الحلو

.. ولماذا لا يغيب ؟!

لا تلمني
ان قلبي ميت
وجناحي مخفق
ان نجمي آفل
في بحر لبنان الجريح
بالأمس شاهدت
الخراب بأم عيني
ودمع يملأ الوجدان
وعاصفة من الفوضى
وافئدة تخاف
وشطآني مسافرة
بدون الموج ساكنة
وراكدة
وورد ذابل يبكي
ويبكي الورد احيانا
ويبكي الطير احيانا
واحيانا يهاجر
تخيله يغادر
وفي عينيه لبنان
ارى في الافق غيم اسود قاتم
ويمطر في حدود الليال
اسئلة كثيرة
ويصفع كلما دق النفير
واوجع الصبح الطري
ماجن يأتي الينا
بالعذاب
وغريب قادم
كان سما
كان جرحا
كان دمعا وخطايا
ما ثلاث في الدروب
في عيون الطفل
في شمس المغيب
ولماذا لا يغيب
ولماذا لا يغيب

محمد خروبي
لبناني مغترب

السودان والاسلام : الاعلام الخارجي .. اما مأجور أو مغرض؟

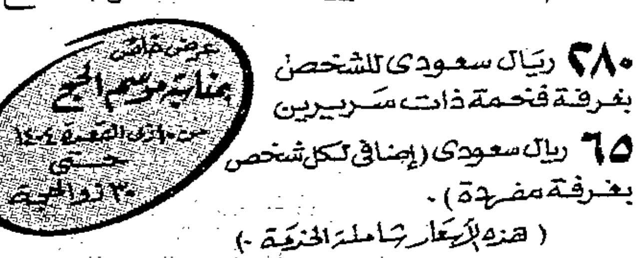
تعقيبا على المقابلة الصحفية لوزير الاعلام السوداني لدى زيارته للمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية لشرح مسار تطبيق نهج الشريعة الاسلامية في السودان وما قاله عن تشويه تطبيق الشريعة في السودان ان بعض الصحف العالمية المعادية للاسلام

اولا : ان كان للاعلام الخارجي اقلام مأجورة لتسليطها على نهج التشريع الاسلامي في السودان فذلك ليس تطاولا على السودان فقط بل انما هو لكل من قال الاسلام ديني ومحمد رسولي لأن الاسلام لم يدخل السودان حديثا بل منذ الفتوحات الاسلامية وقد اعلنا الشريعة الاسلامية وتطبيقها ولن تكن هناك ردة عنها مهما كان الثمن ونحارب من يحاربها ونعادي من يعاديها .

وان كان للاعلام الخارجي اقلام مأجورة ضد ديننا فان للاسلام والمسلمين اقلاما تفدي كتاب الله وشريعته وتذود عن حماه .

عبد الباقي عبد الرحمن احمد









ظلال

● ونواصل الحوار عن «النقد الذاتي» الذي حاولنا يوم أمس أن يكون موجها لبعض الأخطاء التي يمارسها بعض العرب في انتشارهم داخل أوربا، وأن يكون مخاطبا للحظة الوعي الملتفت والمتأمل .. وهي اللحظة التي ندعو إليها كل العرب، ونخص بها بعض العرب .. من الذين شقوا جيوب أموالهم، ونثروا ما بداخلها !

فقد تلقينا عدة رسائل من مواطنين عرب، يقيمون في بريطانيا، وفي فرنسا بالذات !

وفي بدء تلك الرسائل .. قال مرسلوها :

ـ لا بد أن نفرق أولا بين المواطن العربي الذي فرضت عليه ظروف العمل أو الدراسة أن يقيم في بلد أوربي، وليس في حوزته سوى مرتبه، أو مكافأته .. دون أن تمده وسائل أخرى، أو يمده أهله بالمال .. وبين مواطن عربي آخر، يأتي الى أوربا في فترة محددة من العام ... كأن يأتي مصطافا، أو مستجما، أو حتى أن يأتي للعلاج .. ومعه كمية هائلة من المال بالعملة الصعبة، ينثرها هنا وهناك، وفي رغبته ونواياه أن لا يعود الى بلده الا بمال ضئيل يمنحه ـ آخر ما يمنح ! ـ للعامل الذي يحمل له حقائبه الى شريط الحقائب في المطار !

واذن .. فعندما تكتبون عن هذه الظاهرة التي تفشت في السنوات الأخيرة .. فاننا نرجو منكم أن تستثنوا فئة العاملين والدارسين، وبعد ذلك قولوا ما تريدون !

وهذه «اللفتة» التي تلقيتها من خلال بعض الرسائل التي تعلق على الموضوع .. هي لفتة موضع اعتبار وتقدير، وان كنا نتحفظ بالنسبة لبعض الطلبة أيضا .. ممن يتلقون مساعدات مالية من أولياء أمورهم في أوطانهم .. دون الاكتفاء بما يصرف لهم من مكافآت تدفعها دولهم لمواصلة دراستهم، وهذا البعض يشارك ـ الى حد ما ـ في تبذير المال، ولكن .. ليس بحجم الفئة الأولى التي أشار اليها مرسلو تلك الرسائل !

وبالنسبة لنا ـ هنا ـ في المملكة العربية السعودية .. فان الدولة قد اتبعت خطة تعليمية متطورة منذ سنوات بأن لا تبعث طلبتها ممن يدرسون في الجامعات الى الخارج .. طالما ان الجامعات السعودية العديدة والمتقدمة والمتكاملة تستوعب الأعداد الهائلة من خريجي الثانوية العامة .. فهي تحصر ابتعاثها في فئات قليلة ومحدودة من بعض الذين يحضرون للدراسات العليا، وليس كلهم، وفي علوم معينة !

فهي ـ اذن ـ لا تعاني من مشكلات كهذه تصدر من دارسيها، بل ان من يذهبون تصرف على دراستهم أجهزة رسمية، وتعرف مستواهم الدراسي ومدى تحصيلهم.

● ● ●

ومن بين الرسائل التي تلقيناها من شباب عربي يقيم في أوربا .. أعرض ـ هنا ـ رسالة كمثال من مواطن عربي يقيم في لندن، واسمه «محمد بن عبد الله» .. يواصل فيها معنا الحوار، تعقيبا على مقالات سابقة، وقد وجدت في رسالته بعض الوقفات التي تستحق التأمل والنقاش :

● يقول : لقد تعرض بعض العرب الى السرقات التي أشرتم اليها، ولكنها لم تكن عن طريق بنك وهمي، بل هناك من العرب من سرقت نقودهم، أو مجوهراتهم من الفنادق، ولا بد أنهم يتحملون وزر ما حدث، لأنهم لم يضعوا نقودهم في مكان أمن كخزنة الفندق، وقد أتوا بمجوهرات كثيرة دون ما يدعو الى التظاهر بهذه النعمة التي خصهم الله بها !

ولكن .. هناك سرقات أخطر، أستطيع أن أقسمها الى فئتين :

● أولا : محاولة سرقة العقيدة والدين من عقول وافئدة بعض العرب المسلمين، وذلك يتضح فيما يتعرض له بعض أبناء الخليج والعرب عموما من دعوة الى ديانات أخرى كالنصرانية والبوذية وغيرهما. فهناك شباب وشابات يجوبون الشوارع التي يتواجد فيها «بنو يعرب» ويعرضون عليهم الكتيبات المطبوعة باللغة العربية، وشاهدت من يأخذ تلك الكتيبات ويقرأها، وحدث مرة ان اشتكى والد شاب عربي لامام المركز الاسلامي في أحد أيام «الجمع» من أن ابنه الوحيد دخل الديانة النصرانية عن طريق أولئك المبشرين، وان كانت هذه النتيجة حتى الان محدودة، أو لا تملك صوتا مرتفعا، لكنها مقدمة خطيرة !

● ثانيا : هناك فئة أخرى تروج للانتماء الى مذاهب متطرفة تقوم بطبع واصدار حوالي خمس أو ست مطبوعات، أخذت عناوين براقة، وهذه المطبوعات ـ بجانب التوجه الديني فيها ـ فانها تتولى الاعلام ضد مواطني الخليج بالذات، واتهامهم بالتخلف، ومثل هذه الاصدارات خطير جدا، ويستهدف خلخلة العقيدة، وتظليم النفوس، والدعوة الى الانحراف !

ولذلك .. فاننا نشاهد بعض السفهاء من مبذري الأموال، والراكضين نحو المتعة بواسطة الثراء، وهم من عناهم الحديث الشريف : «لا تأخذن على يد السفيه» !

وبعد .. فقد نشرت نماذج من الرسائل التي تطفح بالمعاناة، وكل ما ناقشناه بأسلوب النقد الذاتي .. انما يتجه في هدفه الى ترشيد المواطن العربي، والى تجسيد الانتباهة المطلوبة الملتفتة نحو المرحلة القادمة في هذا الصراع الاستعماري، والحاقد على الدين، والمستهدف روح وشخصية الانسان العربي والمسلم !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «ضياع قديم أنا .. شهوة الجرح داري !
وفي غابة الوقت افتح أبهى انتحاري» !!

عبد الله الجفري

شرب الكولونيا .. ظاهرة خطيرة بقطر :

وفاة ١١ فوراً وإصابة ١٥ بالعمى رغم عمليات غسيل الدم التي أجريت لهم

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

اعلن الدكتور حجر احمد حجر وكيل وزارة الصحة بدولة قطر ان ظاهرة شرب الكولونيا اصبحت تشكل خطورة كبيرة موضحا ان مستشفى حمد العام وهو اكبر واحدث مستشفيات الدوحة استقبل خلال العام الماضي ٢٦ حالة تعاطى اصحابها الكولونيا بهدف السكر توفي منهم ١١ في الحال واصيب الباقون الذين نجوا من الموت بالعمى.

وفي نداء وجهه محذرا من مخاطر شرب الكولونيا قال اوقفوا «هذا الجنون» لانه يؤدي الى التسمم السريع ويتطلب عمليات غسيل للدم في محاولة فاشلة لانقاذ المتعاطي لها.

وقال الدكتور حجر ان المأساة تكمن في ان اعمار المتعاطين تتراوح بين ١٨ و٦٥ عاما، ورغم تراجع المشكلة خلال العام الحالي وانخفاض المصابين الا ان مستشفى حمد مازال يستقبل حالات كثيرة ومن جنسيات مختلفة من القطريين والهنود والسيلانيين والعمانيين والصوماليين والكويتيين.

واضاف ان تعاطي الكولونيا قد لا تكون له اثار فورية ولكن بمجرد اكتشاف الحالة ونقل المريض الى المستشفى تبدأ حالته الصحية في التدهور السريع، ورغم ان الأطباء اصبحوا قادرين على تشخيص مثل هذه الحالات بسرعة واتخاذ الاجراءات اللازمة لاسعاف المصاب الا انه في كثير من الأحيان يكون اكتشاف الحالة متأخرا.

ونصح وكيل الوزارة الأسر بسرعة الابلاغ عن الحالات المرضية التي يكون سببها تعاطي الكولونيا مؤكدا ان ذلك يساعد بصورة اكبر على انقاذ الحالة، وأوضح ان سرعة الملم المريض بمسببات الحالة المرضية تساعد الطبيب من اتخاذ الوسائل العلاجية المناسبة مثل غسيل المعدة وغسيل الدم.

وكانت ظاهرة شرب الكولونيا بغرض السكر قد بدأت تظهر في قطر منذ عامين وبدأت نداءات التوعية بمخاطر هذه الممارسات وتحذير الاسر المقيمة والوافدة على حد سواء بمخاطرها.

ويذكر ان الدول الخليجية تمنع منعا باتا جميع انواع المسكرات من دخول بلادها، وتتخذ اجراءات مشددة لمعاقبة المخالفين التزاما منها بالحفاظ على المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه الاسلامية الاصيلة.

واخطر ما يواجه المجتمع الخليجي بعض التيارات الغربية الوافدة من الخارج، سواء عبر العمالة غير العربية القادمة من شرق آسيا وشبه القارة الهندية او عبر المسلسلات والافلام الاجنبية.

٣٦ طبيبا و٧٥ ممرضا وممرضة لمرافقة حملات الحج الكويتية

الكويت ـ كونا : قالت جمعية الهلال الاحمر الكويتي امس انها اوفدت ٣٦ طبيبا و٥١ ممرضة و٢٤ ممرضا و٤ مسعفين واثنين من المتطوعين لمرافقة حملات الحج المتجهة من الكويت الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج.

واشارت الجمعية الى انها زودت هؤلاء بصناديق اسعاف تحتوي على مختلف انواع الادوية ومواد الاسعاف الاولى والنشرات الصحية والتقارير الطبية الواجب على المسعف كتابتها عن كل حالة وملاحظاته ومقترحاته وقد تم توزيع هؤلاء المسعفين على ٥٣ حملة حج مصرح لها بتسيير حملاتها هذا العام.

وذكر بيان للجمعية ان هؤلاء المسعفين سيقومون بتقديم مختلف انواع الرعاية الصحية للحاج والاشراف على نظافة المسكن والمأكل والتأكد من قيام صاحب الحملة باعمال النظافة المناسبة واستعمال المبيدات والسهر على راحة الحجاج وذلك خلال رحلة الذهاب واثناء تأدية الفريضة وفي العودة من خلال التعاون مع طبيب الهلال الاحمر ومندوبي وزارتي الداخلية والاوقاف والشؤون الاسلامية.

وقالت الجمعية ان كل مسعف سوف يقوم بعد عودته بتقديم التقارير التي زودته بنماذجها الجمعية مقرونة بملاحظاته واقتراحاته للأعوام القادمة لتعزيز خدمات الهلال الأحمر وتطويرها وتقوم الجمعية بدراسة هذه الاقتراحات وتنفيذ المناسب منها.

وكان نائب رئيس الجمعية قد اصدر قرارا في العام الجاري بشأن اختيار مندوبي الجمعية المرافقين للحملات روعي فيه توفير النوعية الجيدة من المسعفين ممن يمتازون بحسن السيرة والكفاءة في العمل وان يكونوا قد حضروا احدى الدورات التدريبية الدينية التي تقيمها وزارة الصحة العامة واجتازوها بنجاح.

عرب و عجم

● **الامير سلمان بن عبدالعزيز** امير منطقة الرياض وصل الى جدة مساء امس قادما من الخارج.

وكان في استقباله الامير **نايف بن عبد العزيز** وزير الداخلية والامير **ماجد بن عبد العزيز** امير منطقة مكة المكرمة والامير **سعود بن عبد المحسن** نائب امير منطقة مكة المكرمة وعدد من الامراء وكبار المسؤولين.

● ● ●

● **الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس** استقبل امس **عوض بن بدر الشنفري** سفير سلطنة عمان المعتمد والغير مقيم لدى الفلبين وذلك لتوديعه بمناسبة انتهاء فترة عمله كسفير للسلطنة لدى الفلبين.

● ● ●

● **عبد الله بكر رضوان** رجل الاعمال السعودي يصل الى جنيف غدا في زيارة خاصة لقضاء اجازته مع العائلة ..

● ● ●

● **آثار الحكيم** الممثلة المصرية تسافر الاسبوع القادم الى شاطىء العجمي بالاسكندرية للراحة لمدة اسبوعين. تقضيهما بدون كاميرات او تمثيل.

● ● ●

● **واصف فايز** المنتج السينمائي المصري تلقى عدة طلبات من صندوق دعم السينما في القاهرة لدفع مبلغ ٧٠٠ جنيه قيمة دمغات سينما مقررة عليه للصندوق منذ عام ١٩٧٦. الصندوق أرسل للمنتج تهديدا بتوقيع الحجز الاداري عليه. سبق للمنتج ان حصل من الصندوق على منحة الانتاج السينمائي المتميز عن العام الماضي عن فيلم (الغول) وقدرها ١٥ الف جنيه.

● ● ●

● **محمد السمان** رجل الاعمال السعودي رزق وعقيلته بمولود اسمياه (ريان).

● **المهندس عبد العزيز الزامل** وزير الصناعة والكهرباء السعودي.. التقى بالاسرة الاعلامية ونخبة من الصناعيين والمهتمين بالشؤون العامة.. في الحفل الذي اقامه على شرفه الاستاذ محمد سعيد طيب رئيس تهامة بمنزله بجدة مساء امس الاحد.

● ● ●

● **محمد فؤاد** المطرب المصري الجديد انضم الى فرقة «الفور ام» المصرية ليصبح احد افرادها.. طبعت الفرقة شريطا جديدا لها اشترك فيه لاول مرة بالاضافة الى **عزت ابو عوف ومها ومنال ومرفت ومريم**، اشترك في وضع الحان الاغاني **عزت ابو عوف وخالد الامير**.

مثل اليوم

«يوم الجنوب» في مسجد لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

عقد التجمع الاسلامي للطلبة اللبنانيين في بريطانيا مؤتمرا بمسجد لندن المركزي (ريجنت بارك) يوم السبت الماضي اسماه «يوم الجنوب» تخللته محاضرات وفيلم ومعرض للصور.

وشدد المحاضرون في كلماتهم على الهوية الاسلامية للذين يقاومون الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وحذروا من محاولات تجري الان «لسلب» هذه الهوية والصاق العمليات البطولية التي يقوم بها ابناء الجنوب لمنظمات واحزاب وحركات اثبتت فشلها في الساحة.

واوضح المتحدثون ـ وكان من بينهم علماء دين ـ المأزق الذي وقعت فيه اسرائيل باحتلالها الجنوب وأكدوا ان الخسائر اليومية في صفوف جنودها ستجبرها على التفكير في الهروب.

ابيض واسود

العرب في مصايف أوروبا

في جريدة «الشرق الأوسط» يوم ١٠/١١/١٤٠٤ ـ ٧/٨/١٩٨٤ ـ خبر عن تونس انها تشكو من قلة السياح خلال هذا الصيف، وتتهم مكاتب السياحة الاسرائيلية بصدهم عنها لأن تونس اصبحت مقرا للنشاط الفلسطيني ـ وفي الخبر : ان تونس قد تأثرت اقتصاديا بذلك، لأن مورد السياحة فيها يقدر بـ (٤٠٠) مليون دينار سنويا !

وفي العدد نفسه كتب الاستاذ عرفان نظام الدين في زاوية (ابيض واسود) تحت عنوان (العرب المسروقون) عن جرائم السرقة في العواصم والمصائف الأوروبية .. هذه الجرائم الموجهة ضد الأسر العربية بصورة مزعجة، وقال: ان دوائر الأمن العام تتعمد عدم انجاد من يشكو اليها من الأسر العربية، لأنهم عرب اغنياء يستأهلون النهب والسلب!

وينصح الأستاذ عرفان ـ في ختام كلمته هؤلاء العرب الأغنياء الذين يذهبون للاصطياف بالعواصم والمصائف الاوروبية: الا يصحبوا معهم الكثير من الأموال والمجوهرات .. وان يستعيضوا عنها ببطاقات (كريدت كارت) او (الترافلرز شيك) !

● وكنت أود لو أن الأستاذ عرفان نصحهم: بأن يتوجهوا الى المصائف العربية في دول شمال افريقيا .. ومنها تونس التي تشكو من قلة السياح هذا العام .. وهناك مصائف في الدول الاسلامية كتركيا ـ مثلا ـ وفي الجزيرة العربية ..

.. ما دام ان اللصوص ـ عصابات او افرادا ـ في المصائف الأوروبية يستقبلونهم بالسلب والنهب، وتؤيدهم دوائر الأمن على نهبهم وسلبهم، ولا ترد لهم مسروقاتهم، ولا تعاقب السراق العقاب الواجب ..

● ● ●

وليست سرقة الأموال والمجوهرات هي التي يقابل بها (العرب) في اوروبا أو امريكا .. فهناك العصابات الخفية التي تنشر عشرات الأفلام السينمائية والتلفزيونية، وعشرات الكتب، والاف الصور الكاريكاتيرية ـ وكلها حول الاساءة الى العرب والاسلام !

قرأت ذلك في احدى الصحف المصرية .. وقد ذكر الكاتب امثلة على ذلك: فيلم (السائح) الذي صور في مصر، وهو يصور اغتصاب سائحة من ترجمان تحت سفح الهرم، وتسمم السياح من الطعام المصري في الأقصر .. وهناك فيلم يصور بشاعة القرصنة والانحلال، وفيلم عن مليونير عربي تزوج بأجنبية، ويحاول الفيلم تصوير العرب كمنحلين وعنصريين في وقت واحد .. عندما يقول الزوج العربي المليونير لزوجته: «لا مانع عندي ان تخونينني مع من تشائين .. بشرط ان لا يكون يهوديا» !

الى جانب الكتب التي صدرت في اوروبا .. منها (القرصان) و(صدمة ٧٩) وهناك بطاقات العام الجديد التي كانت احداها تحمل كاريكاتيرا لقرد يرتدي زيا عربيا !

● فماذا ينتظر العرب بعد هذه الدعاية السيئة الخبيثة ضد اخلاقهم .. ثم نهب اللصوص في المصائف الاوروبية وبخاصة في لندن لاموالهم ؟

(اللهم اهد قومي .. فانهم لا يعلمون).

احمد محمد جمال



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو
الرياض	٣٢	٤٣	صحو
جدة	٢٩	٤٠	صحو
الظهران	٣١	٤٣	صحو
ابها	١٨	٣٢	صحو
امستردام	٢٥	٣٠	صاف
اثينا	٢٨	٣٦	صاف
البحرين	٢٩	٣٦	صاف
بانكوك	٢٧	٣٣	صاف
بيروت	٢٤	٣٠	صاف
برلين	١٢	٢١	غائم
بروكسل	١٥	٢٥	صاف
بيونس ايرس	١٣	١٩	ممطر
القاهرة	٢٣	٣٧	صاف
كوبنهاجن	١٢	٢٢	غائم
دبلن	١١	٢٠	صاف
فرانكفورت	١١	٢٥	غائم
جنيف	١٠	٢٥	صاف
هلسنكي	٩	١٥	غائم
هونج كونج	٢٧	٣٣	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	صاف
لشبونة	١٥	٢٦	صاف
لندن	١٦	٢٥	غائم
مدريد	١١	٣٢	صاف
مانيلا	٢٣	٢٩	ممطر
مونتريال	١٨	٢٩	غائم
موسكو	٩	١٦	صاف
نيودلهي	٢٤	٣٣	غائم
نيويورك	٢٤	٣٢	صاف
نيقوسيا	٢١	٣٥	صاف
باريس	١٥	٢٣	غائم
روما	١٨	٣٠	صاف
سنغافورة	٩	١٧	غائم
استوكهولم	١٣	٢٢	صاف
سيدني	٩	١٧	غائم
طوكيو	٢٧	٣٥	صاف
فيينا	١٥	٢٤	صاف

١٠ دول عربية واجنبية في مهرجان الاسكندرية السينمائي الرابع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدأ في الاسكندرية الاثنين المقبل مهرجان الاسكندرية السينمائي الرابع لدول البحر الأبيض وليالي السينما المصرية لعام ١٩٨٤ والذي تقيمه جمعية كتاب ونقاد السينما المصرية .. يستمر المهرجان لمدة اسبوع وتشترك فيه عشر دول تطل على البحر الأبيض هي : اليونان وفرنسا ويوغوسلافيا وايطاليا والمغرب وتونس وتركيا واسبانيا والسودان بالاضافة الى مصر ..

يبدأ المهرجان بفيلم (كارمن) الأسباني بدار سينما مترو بالثغر وتنقسم مسابقة المهرجان الى قسمين : الأول يتضمن افلام البحر الأبيض وتعرض في دور عرض منفصلة وتكون خارج المسابقة ولآخر لأفلام السينما المصرية التي لم تعرض في دور العرض حتى الان وهي التي تدخل في نطاق المسابقة التي تبلغ جوائزها ٢٠ الف جنيه مصري يقدمها التليفزيون على شكل مساحات اعلانية في برامجه اليومية.

ويتخلل ايام المهرجان ندوات لمناقشة مشاكل سينما البحر الأبيض والأفلام المعروضة والتي يحضر ابطالها ومخرجوها لتلقي وجهات نظر الجمهور والنقاد. وكالعادة يختتم المهرجان ايامه بحفل غنائي ساهر في احدى حدائق الاسكندرية وتحييه باقة من المغنين المصريين ويقدم هذا الحفل ـ كالمعتاد ـ صوتا جديدا ليأخذ فرصته امام النقاد والجمهور.

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات بأن الهيئة ستشارك في اعداد المؤتمرات الصحفية الخاصة بالمهرجان وضيوفه وندواته والتي ستعقد صباح كل يوم كما ستساهم في اعداد النشرات اليومية التي ستصدر باللغتين العربية والانجليزية.

مشاكل كل عام !!

يواجه المهرجان كل عام مشكلتين اولاهما تتمثل في اختيار فيلم الافتتاح لبرنامج ليالي السينما المصرية حيث يحرص كل منتج على ان يكون فيلمه هو الأول لكي يأخذ الدعاية اللازمة والتقييم الكامل وحتى الان لم تتوصل ادارة المهرجان الى اسم الفيلم وان كان محصورا بين فيلمين او ثلاثة هي : «حتى لا يطير الدخان» و«بيت القاضي» و«الخادمة». اما برنامج افلام البحر الأبيض فلقد استقر على الفيلم الأسباني كارمن لكارلو ساورا ليكون فيلم الافتتاح. المشكلة الأخرى هي مشكلة الجوائز التي تقررها مجموعة من النقاد وكتاب السيناريو حيث تقع دائما مشادات عقب اعلان النتيجة بين المنتجين ولجنة التحكيم. هذه اللجنة نفسها هي التي اختارت فيلم (سائق الاتوبيس) لعاطف الطيب ليكون في المركز الرابع بعد افلام اخرى اقل شأنا منه في مهرجان الاسكندرية الثاني. من المعروف ان فيلم عاطف حصل على اكبر عدد من جوائز السينما العربية في العامين الماضيين !!

اهم الأفلام :

اهم الأفلام التي ستشترك في برنامج البحر الأبيض الفيلم الأسباني «خلية النحل» الحائز على جائزة مهرجان برلين لعام ٨٣ والفيلم الأسباني ايضا الحائز على جائزة احسن تمثيل في مهرجان كان لعام ٨٤ وهو بعنوان «الأبرياء القديسون» كما ستشترك اليونان بفيلم «رمبتيكو» الحائز على جائزة مهرجان برلين لعام ٨٤. اما الدول العربية فستشترك لبنان بفيلمي «المجازف» ليوسف شريف الدين و«عذاب الأمهات» لرضا ميسر والمغرب بفيلم «حلاق درب الفقراء» لمحمد رجاب و«الحاكم العام» لجزيرة الشاكر بان وسورية بفيلم «بنت شرقية» لمحمد جاهم وتشترك تونس بفيلم «عبور» لمحمود بن محمود.

ليلة موسيقية بلندن لمطرب وشاعر عربي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يقيم المركز الثقافي العراقي بالعاصمة البريطانية غدا ليلة موسيقية يحييها الشاعر والموسيقي والمطرب عابد عازرية السوري الأصل المقيم حاليا في باريس.

سيقدم عازرية في هذه الليلة التي ستقام بالمركز العراقي مقاطع من ملحمة جلجامش ومقتطفات من الأشعار التي يرجع تاريخها الى الفترة ما بين القرنين التاسع والثالث عشر.

كما سيقدم بعض الأغاني لشعراء معاصرين عرب من العراق ولبنان وسوريا وفلسطين.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Monday, 20 August 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2092
الاثنين ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٤هـ – ٢٠/٨/١٩٨٤م – السنة السابعة – العدد ٢٠٩٢



الامير فيصل بن فهد يرأس اللجنة العليا لبطولة الاندية العربية (ص١٥)
موعدنا القدس (ص١٧) هذه خيمتي
منطقة التجارة بين أمريكا واسرائيل تحد للسوق العربية المشتركة (ص٤)
شرب الكولونيا – ظاهرة خطيرة في قطر (ص١٩)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى – رقم ٢

دراسة أمريكية لتأكيد نظرية تقول:

دخان الهجوم النووي سيحجب أشعة الشمس



واشنطن – مكتب «الشرق الأوسط»:

تعكف الحكومة الامريكية على اعداد دراسة علمية شاملة لتقييم النظرية التي تقول ان سحب الدخان الناجمة عن الحرائق التي ستندلع في اعقاب الانفجارات النووية في حال نشوب حرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سوف تحجب اشعة الشمس عن الكرة الأرضية وتؤدي لفناء الحياة .

واذا اثبتت هذه الدراسة التي يشترك في اعدادها عشرات الوكالات الحكومية وتقدر تكاليفها بخمسين مليون دولار ، صحة النظرية فان خطر ما يسميه العلماء «بالشتاء النووي» سوف يجبر المسؤولين على اعادة النظر بصورة جذرية في الاستراتيجية النووية والخطط العسكرية لخوض حرب نووية ، كما قد يغير اتجاه رصد ميزانيات تقدر بملايين او حتى مليارات الدولارات للأسلحة النووية .

وسوف يشمل برنامج البحث الحكومي الامريكي الجديد تجارب تستهدف تقليد ما يمكن ان يحدث في حال حدوث هجوم نووي الى جانب دراسة الحرائق الطبيعية الكبيرة واضرام حرائق اخرى اذا امكن من اجل تقييم كيفية ارتفاع سحب الدخان ومدى انتشارها .

وتقول نظرية «الشتاء النووي» ان تفجير رؤوس نووية بقوة ٥٠٠٠ مليون طن (تي.ان.تي) سوف يؤدي لاندلاع حرائق عديدة في المدن والغابات لدرجة ان الدخان المتصاعد منها سوف يحجب اشعة الشمس عن الكرة الأرضية لعدة اشهر ، الأمر الذي سينجم عنه انخفاض درجة الحرارة بمعدل ٧٥ درجة .

كما أن احتجاب اشعة الشمس لهذه الفترة الطويلة سيؤدي الى تجمد اليابسة والماء بشكل لا علاقة له بالأخطار الأخرى الناجمة عن التلوث بالاشعاع النووي .

والمعروف أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يملكان قنابل نووية تبلغ قوتها الاجمالية ١٢ الف مليون طن .

ويقول العلماء ان انفجار ١٠٠ مليون طن فقط من القنابل النووية في المدن يكفي لوحده لاحداث شتاء نووي .

اطول ضفيرة شعر لامرأة صينية !

بكين – ر : زعمت امرأة صينية ذات ضفائر يبلغ طولها ٢,٠٣ متر ان شعرها هو اطول شعر في العالم .

وكانت السيدة وانج ليجوان وهي من شمال شرق الصين قد بدأت اطالة شعرها منذ ١٤ عاما ، وهي اما ترفعه فوق راسها او تدخل نهايات ضفيرتيها في جيوبها حتى تستطيع العمل بسهولة .

صباح الخير

فرخان كنجم صاعد

تراجعت اخبار لويس فرخان رئيس «جماعة امة الاسلام» بسرعة في الصحافة العربية ، بعد ان انتهت معركة ترشيح جيسي جاكسون للرئاسة الامريكية ، غير ان اليهود الامريكيين لا ينسون بسرعة كالعرب، وانا لا اقتا اقرا عن المجابهة المستمرة بينه وبين اليهود .

واصبح فرخان ، بسبب حملاته على اسرائيل واليهود نجما ، لا اقول محبوبا ، وانما بالتاكيد صاحب قدرة على اجتذاب وسائط الاعلام مثله مثل المغنين ونجوم السينما .

ودعي فرخان اخيرا الى مؤتمر صحافي في نادي الصحافة الوطني في واشنطن ، وهو منصة اعلامية تخصص عادة لرؤساء الدول الزائرين ، وكان بين الحاضرين يهود كثيرون ربما توقعوا ان يعتذر عن اهانته لهم ، او ان يزيد من هذه الاهانات ليعطيهم سلاحا جديدا ضده .

ولم يعتذر الرجل ، وانما قال «عندما ادليت بتصريحي ان اسرائيل لم تحظ بالسلام منذ اربعين سنة وانها لن تحظى بالسلام فلانه لا يمكن بناء سلام على الظلم والكذب والسرقة والخداع واستغلال اسم الله لتغطية ممارسات دينية يهودية قذرة ، قيل ان ذلك محاولة مني للتقليل من قيمة اليهودية كدين ».

وتوقف فرخان عند ذلك وكان واضحا انه كرر موقفه من دون تغيير او اعتذار.

وارجح ان الذين دعوا الى المؤتمر الصحافي ارادوا ايقاع جاكسون في الفخ مع فرخان لانه قيل انه سيحضر وسيجلس على راس الطاولة مع فرخان الا انه لم يحضر ، كما اعتذر بعض كبار الصحافيين السود ، وادان بعض مواقف فرخان ، وامتنع بعض آخر عن اي تعليق .

وقرات في اليوم التالي عددا لا يحصى من التعليقات ، منها بعض المقالات الافتتاحية ، كانت خلاصتها ان فرخان معاد للسامية رغم انكاره ذلك ، وان اي هجوم على اليهود «دون مبرر» هو عداء للسامية ، وهو منطق اذا صح يجعل اليهود وحدهم من بين شعوب الارض معصومين عن النقد .

والجدل الآن هو لماذا تعقد المؤتمرات الصحفية لفرخان اذا كانت اراؤه تجد مثل هذا العداء ؛ والجواب ان مؤتمراته تجتذب وسائط الاعلام كلها كما لا يستطيع اجتذابها والترمونديل نفسه ، فالمرشح الديمقراطي للرئاسة يكاد يقتل مستمعيه مللا ، حتى وهو يهاجم فرخان ، ويبعد نفسه عن جاكسون ، خشية ان يصيبه رذاذ الزعيم الاسود بالتواتر .

وكان الدكتور محمد محجوب الداعية العربي المعروف في الولايات المتحدة قد دعا فرخان الى مؤتمر صحافي في الامم المتحدة في ٢٠ من الشهر الجاري ارجح اذا عقد ان يثير من الضجة ما يفوق ضجة مؤتمر نادي الصحافة الوطني .

والمهم في كل ما سبق ان اليهود لم ينسوا فرخان ، وانهم لا يزالون يترصدونه وينصبون له الكمائن ، اما اكثر العرب فقد بداوا ينسون ، وهو ليس له بينهم غير اصدقاء قليلين .

جهاد الخازن

رغم وفاة الطفلة البريطانية

جراح القلب المصري مصمم على مواصلة تجاربه

لندن – الوكالات : اعلن الدكتور مجدي يعقوب خبير عمليات زرع القلب المصري الذي يقيم في بريطانيا انه قرر مواصلة عملياته للاطفال رغم الفشل الذي مني به بعد وفاة الطفلة البريطانية هولي روفي بعد ٢٨ يوما من الجراحة التي اجراها لها في لندن .

واكد الجراح المصري في اول تعليق له بعد وفاة الطفلة التي تعد اصغر طفلة في العالم اجريت لها عملية زرع قلب ان عمليات زرع قلب للاطفال تعد عمليات قابلة للنجاح وبصفة خاصة بفضل الادوية الجديدة التي يمكنها تدارك حالات رفض الجسم لعضو غريب .

وقال ان الطفلة هولي اظهرت ان القلب يمكن ان يتحمل نقله من طفل لآخر عمره ثلاثة ايام بعد وفاته .

وذكر ان الطفلة البريطانية لم تعاني من اي نوع من انواع رفض القلب الجديد واشار الى انه لا يبدو ان سبب الوفاة مرتبط مباشرة بعملية زرع القلب .

وكانت الطفلة هولي روفي التي ولدت بتشوه في القلب قد توفيت الليلة الماضية عن ٢٨ يوما بعد ان قام الدكتور يعقوب بزرع قلب لها من طفل توفي في هولندا وكان عمرها ١٠ ايام .

وقد اجرى لهولي بعد يومين من اجراء عملية الزرع عملية جراحية اخرى نتيجة وجود ثقب في الامعاء .

وذكر مصدر طبي بريطاني ان طفلا يبلغ من العمر ٢٩ يوما يرقد في مستشفى هارفيلد بضاحية ميدلسكس غربي لندن في انتظار اجراء جراحة له .

صدق او لا تصدق

لا تقرأ هذا الخبر

انديانابوليس – ي. ب. ا : الفولكلور الغربي يقول ان كسر المرآة فال سيء لسبع سنوات كاملة . ويبدو ان الشيء نفسه ينطبق على الجاني الذي يتطاول غضبا على قاضي المحكمة .

هارولد كولتان (٣٧ سنة) كان يقف في قفص الاتهام في محكمة ماريون الامريكية العليا يوم الثلاثاء الماضي في حين كان القاضي تشارلز داورتي ينطق بالحكم ، وكان بالسجن ٣٥ عاما لان المتهم مجرم من أصحاب السوابق وسرق محطة خدمة سيارات .

الحكم لم يعجب الجاني فتمتم بعبارات بذيئة عندما كان الحراس يقتادونه الى خارج قاعة المحكمة ، ومن سوء حظه ان سمعه القاضي فامر باعادته الى القفص وامر بتكميمه حتى لا يتفوه بشتائم أخرى ، ثم عدل الحكم باضافة سبع سنوات أخرى (وهي اقصى ما يتيحه القانون للقاضي في مثل هذه المواقف) .

وهكذا انتهى امر الجاني ليتلقى حكما بالسجن ٤٢ عاما بدلا من ٣٥ تمتم بعدها بكل ما يعرف من الألفاظ البذيئة .



الوريثة الثرية تعاني الوحدة !

لويز تشيلز ترغب في بيع نفطها الى «جي . آر» ! الآنسة تشيلز وريثة ثرية لشركة بترول كبيرة ، تريد بيع نفطها وبسعر غال الى نجم مسلسل دالاس جي . آر .

الممثلة وعارضة الازياء المشهورة لويز تعيش حياة وحدة في بيتها الذي قامت باعمال الديكور فيه بنفسها ، بسانتا مونيكا . ولا احد يشاركها حياة العزلة هذه غير كلبها .

صورة سيبا بريس

مع قهوة الصباح

إحجز سيارتك من الآن!

كان المشهد يبدو كانه من احد الافلام العلمية الخيالية. فالطائرة كانت صغيرة ولكن اجنحتها عريضة اكثر من المألوف. وصعد «لاري مورو» الى مقعد قيادة الطائرة تتبعه عدسات مصوري الصحافة والتليفزيون. وجرت الطائرة على ارض مطار «روبيدو» بكاليفورنيا، ثم ارتفعت في الجو وظلت طائرة لوقت قصير ثم هبطت.

وعندما غادر لاري الطائرة احاط به الصحفيون من كل ناحية، ولم يستطع التخلص منهم والعودة الى معمله بجوار حظيرة المطار الصغيرة الا بصعوبة بالغة.

والسبب في هذه الضجة انه لاول مرة استطاعت طائرة ان تحلق في الجو بالطاقة الشمسية. وعلى الرغم من ان الطائرة لم ترتفع في الهواء الا ٤٠ قدما وظلت لمدة دقيقة فقط الا انه حدث بالغ الاهمية.

وهذا النجاح جاء في اعقاب تجارب طويلة شاقة كاد «لاري» يفقد فيها حياته اكثر من مرة. وكما يقول المخترع فان طائرته هي اول طائرة ترتفع في الجو ببطاريات تستمد طاقتها من ٣٠٠ خلية شمسية موضوعة اسفل اجنحة الطائرة المصنوعة من البلاستيك القوي الشفاف ونظريا فان الطائرة تستطيع التحليق بصفة دائمة مادامت الشمس تمد البطاريات بالطاقة وبالاضافة الى سهولة تشغيلها فان الطائرة الشمسية لا تحدث اية ضجة، كما انها لا تسبب تلوثا للبيئة كما تفعل الطائرات الاخرى. وكذلك فان الوقود يكاد لا يكلف شيئا. وبعد انتهاء التجربة قام مورو بتفكيك اجزاء الطائرة، ثم وضعها في مقطورة صغيرة ملحقة بسيارته ثم غادر المكان.

وقد اثارت هذه التجربة ضجة عنيفة في مختلف الاوساط العلمية والصناعية في امريكا واوروبا وتتوقع الدوائر الصناعية الامريكية ان السنوات القادمة ستشهد تغيرات جذرية في مجال صناعة الطائرات والسيارات بحيث تحل الطاقة الشمسية محل البترول كطاقة محركة رخيصة لا خوف من نضوب مصادرها.. فلتحجز سيارتك مقدما.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم



المدير: ايه ده ازاي قاعد تاكل في المكتب؟

الموظف: ابدا انا موش باكل في المكتب أنا باكل في السندوتش!

من القارىء:
مهند ماهر بيومي

المطالبة باعدام مهربي المخدرات في مصر :

ضبط ٥ أوكار بالقاهرة تعرض حبوبًا مخدرة للبيع بنصف مليون جنيه

القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط» :

ضبط رجال مكافحة المخدرات في مصر خمسة اوكار بالقاهرة لبيع «الحبوب المخدرة» وقدرت قيمة المضبوطات بنصف مليون جنيه وتم التحفظ على ٥ متهمين وسيدة ستوجه إليهم تهمة الاتجار في المخدرات وعقوبتها تصل للأشغال الشاقة المؤبدة وهي العقوبة التي يطالب الخبراء بتشديدها لدرجة الاعدام بسبب انتشار الحبوب المخدرة في مصر .

وتشكل «الحبوب المخدرة» ظاهرة خطيرة في المجتمع المصري كبدائل للمخدرات الطبيعية حيث بلغت الكمية المضبوطة منها خلال السنوات الـ ٩ الاخيرة ١٠ اطنان وهي تمثل ٢٥ في المائة فقط من الكميات التي تغرق الأسواق .

ويذكر اللواء ممدوح سليم زكي مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات ان «الحبوب المخدرة» هي اصلا عقاقير طبية تستخدم لعلاج الحالات النفسية وبعض الأمراض كالسرطان ثم اسيء استعمالها كبدائل للمخدرات الطبيعية كالحشيش والأفيون وانتشر تعاطيها في الأحياء الشعبية والتجمعات العمالية ومجتمعات الشباب في النوادي والمدارس الخاصة والجامعات .

كما تتسرب هذه الحبوب من الصيدليات والمستشفيات الى مدمني المخدرات جريا وراء الربح السريع اذ يصل سعر علبة «الريتالين» ٢٥ قرشا في الصيدليات ومائة جنيه في سوق الاتجار غير المشروع بينما يصل سعر جرام «الكودايين» الذي يباع بجنيه واحد في الصيدليات الى ٦٠ جنيها يدفعها مدمنو المخدرات .

واصدر اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري توجيهات واضحة باستمرار حالة الطوارىء في ادارات مكافحة المخدرات لمواجهة «الحبوب المخدرة» وتنظيم اسلوب المكافحة بين اجهزة مكافحة المخدرات وهيئة الامن العام .

وانتشار «الحبوب المخدرة» في مصر يدفع المختصين والخبراء الى المطالبة بتطبيق عقوبة الاعدام بدلا من الأشغال الشاقة على المهربين والموزعين ومصادرة الصيدليات التي تروج هذه الحبوب بطريقة غير قانونية .

ربع مليون دولار ضرائب على فيرارو

واشنطن – أ.ف.ب : اكدت مجلة «نيوزويك» الامريكية ان جيرالدين فيرارو المرشحة لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة وزوجها جون زاكارو قد يضطران الى سداد مبلغ ٢٥٠ الف دولار للضرائب لتقديمهما اقرارا ضريبيا مخالفا للحقيقة عن دخلهما عام ١٩٧٨ .

واكد متحدث باسم فيرارو وجود مشكلة حقيقية مع مصلحة الضرائب الامريكية ولكنه اوضح ان المبلغ الواجب سداده لا يمثل سوى ربع او خمس هذا المبلغ .

والمعروف ان زوج فيرارو يعمل مقاول عقارات .

ماذا أنتم

وقهى الفكر

ماتحصرش تفكيرك ليه... لحسن دماغك ينفجر !!